تحقيق التراث

الدكتور عبد الهادي الفضلي

كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

مكتبة العلم

جدة

الدكتور عبد الهادي الفضلي
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

تحقيق التراث

مكتبة العلم
جدة

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٨٢م - ١٤٠٢هـ

مكتبة العلم

ص.ب: ٥٦٤٦ - جدة

تحقيق التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد:

فقد عشت غير قليل متعاملاً مع التراث الثقافي العربي، تتبعت ما كتب فيه وعنه بشيء كبير من الاهتمام، وأخرجت غير مخطوط تحقيقاً وتعليقاً، ولاحظت على بعض ما طبع منه معرفاً وناقداً.

فتجمع لدي من هذا وغيره هذه الاضمامة من المحاضرات التي كنت قد ألقيتها على طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وهي في واقعها تضيف إلى تجارب من سبقني من المعنيين بهذا الحقل من المعرفة تجاربي الخاصة التي أفدتها من معايشتي للتراث.

كما أنها لا تعدو - فيما أقدر - حدود المحاولة المتواضعة للإسهام في هذا المجال العلمي الذي يمهد ويساعد لاحياء التراث.

وقد حاولت أن أكثر من الأمثلة والنماذج التطبيقية تسهيلاً على الطالب لفهم المادة، وتيسيراً لمفاهيمها ومداليلها العلمية، كما عالجت بعض مصطلحاتها لغوياً بغية جلوتها أكثر بتسليط الأضواء عليها.

وإني لأرجو أن أجد من ملاحظات المعنيين ونقدهم البناء ما يرفع من مستواها إلى ما هو أفضل، والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلى

نشأة التحقيق وتطوره

المراحل التطورية:

١ ـ صناعة.

٢ ـ علم.

٣ ـ مقرر دراسي جامعي.

لا تختلف هذه المادة العلمية في تاريخ نشأتها وتطورها عن كثير من سواها من المواد العلمية الأخرى.

فقد مرت ـ شأنها شأن أكثر المواد العلمية الأخرى ـ بمراحل انتهت بها في خاتمة المطاف إلى مادة دراسية جامعية دخلت برامج الكثير من حقول المعرفة ذات التاريخ الفكري المتمخض في مختلف أو بعض أدواره عن تراث ثقافي معتد به.

١ ـ فبدأت في طور نشأتها الأولى (صناعة) تحترف للكسب المعيشي و(عملاً) يمارس لاحياء التراث الثقافي عن طريق نشره.
٢ ـ ثم تحولت من خلال ما مرت به من تجارب عملية إلى (علم) له أصوله وقواعده.
٣ ـ وبعد ذلك وفي خط اتجاه الجامعيين للمساهمة في إحياء التراث الثقافي عن طريق دراسته ونشره أدرجت مقرراً دراسياً في مناهج الدراسات الجامعية.

(في أوروبا)

وكان بدء نشوء هذه المادة في (أوروبا) خلال (القرن الخامس عشر الميلادي)، وذلك عندما قام بعض العلماء الأوربيين بنشر بعض (المخطوطات) اليونانية واللاتينية.

وكان عملهم في نشرها لا يتعدى حدود الطبع البدائي الذي كان يعتمد فيه غالباً على نسخة واحدة، وقد تكون غير مصححة ولا معتنى بها فنياً.

وبتطور علم الآداب وازدهار الدراسات الأدبية في أوربا تطورت هذه المادة إلى عمل يتسم بالخطوات التالية:

- جمع نسخ المخطوط.
- مقابلة النسخ.
- تدوين الاختلافات بين النسخ في الهوامش.

وكلتا المرحلتين المشار إليهما تمثلان دور الصناعة في تاريخ هذه المادة.

وقد استمر واقع هذه المادة ـ باعتبارها صناعة تعتمد على الخبرة المستفادة من التجارب المتكررة ـ حتى حلول القرن التاسع عشر الميلادي

وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي تطورت الخبرات في عمل نشر المخطوطات إلى وضع أصول فنية وقواعد علمية لتحقيق النصوص رفعت هذه المادة إلى مستوى (علم).

وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي صدر أكثر من كتاب يضم بين دفتيه تدويناً لهذه المادة باعتبارها علماً.

ومن تلكم الكتب:

نقد النصوص، تأليف: ب. كولمب، باريس ١٩٣١م.

P. Collomp La Critique detextes, Paris, 1931. وكان باللغة الفرنسية.

أما العمل لاحياء التراث الثقافي العربي خاصة فقد كانت بدايته في أوربا أيضاً، وعلى أيدي المستشرقين، وفي القرن السادس عشر الميلادي، فقد طبع أول كتاب عربي[1] بمدينة ڤانو بايطاليا سنة ٩٢٠هـ ـ ١٥١٤م يوم لم تكن في بلاد

(١) هو رسالة (صلاة السواعي: الصلوات الليلية والنهارية) وهو كتاب ديني مسيحي، يقع في ١٢٠ صفحة.

العرب مطابع... وفي البندقية سنة **١٥٣٠**م صدرت أول طبعة للنص العربي للقرآن الكريم.

وتم طبع كتاب (الكافية في علم النحو) تأليف الفقيه المالكي عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) في روما سنة **١٠٠٠**هـ-**١٥٩٢**م.

وفي روما وفي السنة نفسها طبع كتاب (نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزر والمدن والآفاق) -لم يعلم مؤلفه- وهو مختصر لكتاب (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) للشريف الأدريسي الصقلي (ت ٥٦٠هـ).

وقد كان طبعها بدائياً لا جمع فيه للنسخ ولا مقابلة ولا اعتناء.

على «أن بداية الدراسات العربية والإسلامية (في أوربا) ترجع إلى القرن الثاني عشر (الميلادي)، ففي عام **١١٤٣**م تمت ترجمة (معاني) القرآن لأول مرة إلى اللغة اللاتينية بتوجيه من الأب بيتروس فينير ابيليس رئيس دير كلوني، وكان ذلك على أرض اسبانية.

وعلى الأرض الاسبانية وفي القرن الثاني عشر أيضاً نشأ أول قاموس لاتيني عربي»[(١)].

ومما نشر من التراث العربي نشراً بدائياً في الفترة المشار إليها:

١ - النجاة لابن سينا (ت ٤٢٨ هـ) نشر في روما سنة **١٠٠١** هـ-**١٥٩٣** م.

٢ - تحديد أصول الهندسة لاقليدس تأليف الخواجه نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢ هـ) نشر في روما سنة **١٠٠٢** هـ-**١٥٩٤**م.

٣ - التصريف العذي لإبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني (ت ٦٥٥هـ) نشر في روما سنة **١٠١٩**هـ-**١٦١٠**م.

٤ - عجائب المقدور في أخبار تيمور لأحمد بن محمد الدمشقي المعروف بابن عربشاه (ت ٨٥٤هـ) نشر في ليدن سنة **١٠٤٦**هـ-**١٦٣٦**م.

---

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٩.

٥ ـ مختصر تاريخ الدول لغريغوريوس بن هارون اليعقوبي المعروف بابن العبري (ت ٦٨٥هـ) نشر في اكسفورد سنة ١٠٧٣هـ ـ ١٦٦٣م.

٦ ـ الفوائد الشافية على اعراب الكافية لابن الحاجب، تأليف حسين بن أحمد الشهير بذيني زاده (من علماء القرن الثاني عشر الهجري)، نشر في القسطنطينية سنة ١٢٠٠هـ ـ ١٧٨٦م.

٧ ـ المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا (ت ٧٣٢هـ) طبع بتصحيح أدلر بخمسة أجزاء في لاهاي سنة ١٢٠٣هـ ـ ١٧٨٩/١٧٩٤م.

٨ ـ الالمام بأخبار من بأرض الحبش من ملوك الإسلام لتقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ) نشر ليدن سنة ١٢٠٤هـ ـ ١٧٩٠م.

٩ ـ شذور العقود في ذكر النقود لتقي الدين المقريزي أيضاً نشر في روستك سنة ١٢١٢هـ ـ ١٧٩٧م.

١٠ ـ الأوزان والأكيال الشرعية لتقي الدين المقريزي أيضاً، نشر في روستك سنة ١٢١٥هـ ـ ١٨٠٠م.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي اهتم المستشرقون بجمع المخطوطات العربية ودراستها ونشرها منطلقين بادىء الأمر بدوافع سياسية وأخرى دينية.

وكان ممن بعث إلى الشرق لشراء المخطوطات:

١ ـ هاينرش بيترمن (١٨٠١ ـ ١٨٧٦م) الذي عاد إلى أوربا ومعه مجموعتان من المخطوطات.

٢ ـ يوهان جوتغريد فيتشتاين (١٨١٥ ـ ١٩٠٥م) الذي «كان يعمل في دمشق قنصلاً لبروسيا (١٨٤٨ ـ ١٨٦٢م) واقتنى أربع مجموعات من المخطوطات، ذهبت مجموعتان إلى برلين ومجموعة إلى لايبتسج ومجموعة إلى توبنجن»(١).

٣ ـ الوبيس شبرنجر (١٨١٣ ـ ١٨٩٣م) الذي «ظل مدة تزيد على ١٢ عاماً

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٦٤.

مقيمًا بالهند عاملاً في ميادين التعليم والمكتبات والثقافة العامة، ولما عاد عام ١٨٥٦م نهائياً إلى أوربا أحضر معه مجموعة من الكتب تقرب من ٢٠٠٠ مجلد بينها ١١٠٠ مخطوط عربي، انتقلت ملكيتها بعد ذلك بقليل إلى مكتبة برلين»[١].

ومما نشره المستشرقون من المخطوطات العربية خلال هذا القرن محققاً ما يلي:

١ ـ كتاب الفلاحة لابن العوام الاشبيلي (من علماء القرن السادس الهجري) نشر بجزئين في مدريد سنة ١٢١٧هـ ـ ١٨٠٢م بتحقيق وترجمة: جوزيف انطونيو بانكري (ت ١٨١٨م).

٢ ـ الزيج الكبير الحاكمي المعروف بذيج ابن يونس لأبي الحسن المنجم المصري (ت ٣٩٩هـ) نشرته مطبعة الجمهورية بباريس سنة ١٢١٩هـ ـ ١٨٠٤م بتحقيق وترجمة: كرسان دي برسيفال.

٣ ـ شرح ديوان المفضليات لأبي بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) نشرته المطبعة الكاثوليكية باكسفورد سنة ١٢٢٣هـ ـ ١٨٠٨م بتحقيق جاريس لايل.

٤ ـ المنتخب من تاريخ حلب ـ وهو منتخب من (زبدة الحلب في تاريخ حلب) لابن العديم ـ نشره فريتاغ سنة ١٢٣٤هـ ـ ١٨١٩م.

٥ ـ شرح الحماسة للتبريزي (ت ٥٠٢ هـ) نشر في بون سنة ١٨٢٨م بتحقيق فريتاغ.

٦ ـ تقويم البلدان لأبي الفداء (ت ٧٣٢ هـ) نشر بباريس سنة ١٢٥٦هـ ـ ١٨٤٠م بتحقيق ماك جوكين دي سلان.

٧ ـ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) نشر في جوتنجن سنة ١٢٦٢هـ ـ ١٨٤٦م بتحقيق فرديناند فستنفلد.

---

(١) المصدر السابق. ٢٢ ـ ٢٣.

٨ ـ آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ت ٦٨٢ هـ) نشر عام ١٢٦٤هـ ـ ١٨٤٨م في كوتنكن بتحقيق ڤستنفلد.

٩ ـ عجائب المخلوقات للقزويني أيضاً، نشر في كوتنكن عام ١٢٦٥هـ ـ ١٨٤٩م بتحقيق ڤستنفلد أيضاً.

١٠ ـ الاشتقاق في اللغة والانساب لابن دريد (ت ٣٢١هـ) نشر في كوتنكن سنة ١٨٥٣م بتحقيق ڤستنفلد.

١١ ـ الملاحن لابن دريد أيضاً نشر في ليدن سنة ١٨٥٧م بتحقيق رايت.

١٢ ـ المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب ـ وهو جزء من كتاب المسالك والممالك ـ للبكري (ت ٤٨٧هـ) نشر في الجزائر سنة ١٨٥٧م بتحقيق دوسلان.

١٣ ـ الكامل في اللغة والأدب للمبرد (ت ٢٨٦هـ) نشر في لندن عام ١٨٦٠م بتحقيق: و. رايت.

١٤ ـ كتاب النقط والضبط في الأسماء والانساب المتفقة لابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٦٥م بتحقيق دي يونك.

١٥ ـ نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لمحمد بن أبي طالب المعروف بشيخ الربوة (ت ٧٢٧هـ) نشر في بطرسبورج سنة ١٨٦٦م بتحقيق مهرن.

١٦ ـ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الأدريسي الصقلي (ت ٥٦٠ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٦٦م بتحقيق دوزي ودي جوجة.

١٧ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) نشر في لايبزك سنة ١٨٦٨م بتحقيق ڤستنفلد.

١٨ ـ تاريخ فتح الاندلس لمحمد بن القوطية الاندلسي (ت ٣٦٧هـ) نشر في مدريد سنة ١٨٦٨م بتحقيق بسكوال دي جاينجوس.

١٩ ـ الفهرست لابن النديم (ت ٤٣٨هـ) نشر في لايبزك سنة ١٨٧١م بتحقيق فلوجل.

٢٠ ـ كتاب سيبويه، نشر في باريس سنة ١٨٨١ ـ ١٨٨٥م بتحقيق هرتويغ درنبرغ.

٢١ ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس لابن عميرة الضبي (ت ٥٩٩هـ) نشر في مدريد عام ١٨٨٣م بتحقيق كوديرا.

٢٢ ـ الصلة لابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ) نشر بمدريد سنة ١٨٨٣م بتحقيق فرنسيسكو كوديرا.

٢٣ ـ مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهمداني (ت ٥٢١ هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٨٥م بتحقيق دي غوية.

٢٤ ـ الأخبار الطوال للدينوري (ت ٢٨٢ هـ) نشر في لندن سنة ١٨٨٨م بتحقيق فلاديمير وكراتشكوفسكي.

٢٥ ـ المسالك والممالك لابن خرداذبه (ت ٢٨٠هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٨٩م بتحقيق دي غويه.

٢٦ ـ الاعلاق النفيسه في تقويم البلدان لابن رسته (كان حياً سنة ٢٩٠هـ)، والبلدان لليعقوبي (ت ٢٩٢هـ) نشرا في ليدن سنة ١٨٩١م بتحقيق دي غويه.

٢٧ ـ صفة جزيرة العرب للهمداني (ت ٣٦٠هـ) نشر في ليدن سنة ١٨٩١م بتحقيق دافيد هزيخ ميللر.

٢٨ ـ كتاب الاقاليم للاصطخري (ت ٣٤٦هـ) نشر سنة ١٨٩٣م بتحقيق مولرغوتا.

٢٩ ـ زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك لابن شاهين الظاهري (ت ٣٨٥هـ) نشر في باريس عام ١٨٩٤م بتحقيق بولس راويس.

٣٠ ـ المرصع لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) نشر عام ١٨٩٦م بتحقيق س. ف. سيبولدفيمار.

٣١ ـ رسائل أبي العلاء المعري، نشر في اكسفورد سنة ١٨٩٨م بتحقيق د. س. مرغوليوث.

٣٢ ـ كتاب الزيج الصابي، نشر في روما سنة ١٨٩٩م بتحقيق كارلونالينو.

ومن مشهوري محققي المستشرقين في هذا القرن؛

١ ـ المستشرق الفرنسي كوسين دي برسنال (ت ١٨٣٥م) الذي نشر (المعلقات السبع) و(أمثال لقمان) و(مقامات الحريري).

٢ ـ المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي (ت ١٨٣٨م) الذي نشر (ألفية ابن مالك).

٣ ـ المستشرق الالماني غوستاف فلوجل (ت ١٨٧٠م) الذي نشر (كشف الظنون) لحاجي خليفة و(الفهرست) لابن النديم و(طبقات الحنفية) لقطلوبغا.

٤ ـ المستشرق الالماني فلبشر (ت ١٨٨٨م) الذي نشر (تفسير البيضاوي) و(المفصل) للزمخشري.

٥ ـ المستشرق الالماني فرديناند فُستنفلد (ت ١٨٩٠م) الذي نشر (طبقات الحفاظ) للذهبي و(سيرة النبي) لابن هشام و(وفيات الأعيان) لابن خلكان و(معجم البلدان) لياقوت الحموي.

٦ ـ المستشرق الاسباني بسكوال دي جاينجوس (ت ١٨٩٧م) الذي نشر (تاريخ فتح الأندلس) لابن القوطية.

٧ ـ المستشرق الاسباني يونس بريخس (ت ١٨٩٩م) الذي نشر (حي بن يقظان) لابن طفيل[١].

(١) وللمعرفة الوافية لأعمال وآثار المستشرقين العربية يراجع: كتاب (المستشرقون) للأستاذ نجيب العقيقي.

(في البلاد العربية)

عُرف العرب باهتمامهم وعنايتهم بالكتاب منذ نشوء حركة التأليف عندهم وعلى مديات تطوراتها، وقد تمثل ذلكم الاهتمام وتلكم العناية بما اصطلح عليه لديهم بـ (الضبط) و(التحرير) و(المقابلة).

١ ـ الضبط:

ويعنون به عملية تقويم نص الكتاب والتأكد من صحته، ومن هنا عرّفه (المعجمُ الوسيط) بقوله: «ضَبَطَ الكتابَ ونحوه: أصلح خلله أو صحّحه وشكلّه»[١]، ومثله (المعجم الأدبي) الذي جاء فيه: «ضَبَطَ الكاتبُ الكتابَ: أصلح خلله وشكلّه»[٢].

وضَبْطُ الكتابِ بمعنى تقويمه وتصويبه مأخوذ من الضبط في الرواية الشفوية، قال الشريف الجرجاني في (تعريفاته)[٣]: «الضبط في اللغة: عبارة عن الجزم[٤]، وفي الاصطلاح: اسماع[٥] الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذي أريد به ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته إلى حين آدائه إلى غيره».

ونجد لهذا المفهوم في عصرنا الراهن استمراراً وبقايا لاستعماله بالمعنى الاصطلاحي، كما في المثال التالي:

ـ الحماسة، للبحتري (ت ٢٨٤ هـ) ضبطه وعلق عليه: لويس شيخو، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٩٦٧م).

٢ ـ التحرير:

وهو قد يرادف (الضبط) وذلك أنهم يريدون به تقويم الكتاب والتأكد من صحته أيضاً.

---

(١) مادة (ضبط).

(٢) ص ١٦١.

(٣) ص ١٤٢.

(٤) هكذا بالجيم المعجمة، والصواب (الحزم) بالحاء المهملة.

(٥) هكذا بالهمزة من أوله والصواب (سماع) بغير همزة.

جاء في (المعجم الوسيط): «حَرَّرَ الكتابَ وغيرَه: أصلحه وجوّد خطه»[١].

وعرّفه أبو بكر الصولي في (أدب الكتّاب) بقوله: تحرير الكتاب: خلوصه، كأنه خلص من النسخ التي حرر عليها وصفا عن كدرها»[٢].

ومن أمثلة استعماله في المعنى المذكور ما ورد لأحمد بن يوسف الليلي الأندلسي المتوفى سنة ٦٩١هـ في كتابه (بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال)[٣] من قوله: «ولما فرغت من تصنيف الكتاب وتصحيحه وتهذيبه وتحريره وتنقيحه».

٣ ـ المقابلة:

وتعني مقابلة نسخ الكتاب المختلفة بعضها على البعض من أجل ضبط نص الكتاب وتصحيحه.

جاء في (جذوة المقتبس): «أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسين، قال... أمرنا الحكم المستنصر بالله ـ رحمه الله ـ بمقابلة كتاب (العين) للخليل بن أحمد مع أبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي.. وأحضر من الكتاب نسخاً كثيرة في جملتها نسخة القاضي منذر بن سعيد التي رواها بمصر عن ابن ولاد، فمر لنا صور من الكتاب بالمقابلة، فدخل علينا الحكم في بعض الأيام فسألنا عن النسخ، قلنا نحن: أما نسخة القاضي التي كتبها بخطه فهي أشد النسخ تصحيفاً وخطأً وتبديلاً، فسألنا عما نذكره من ذلك فأنشدناه أبياتاً مكسورة، وأسمعناه ألفاظاً مصحفة ولغات مبدلة فعجب من ذلك»[٤].

والنص التالي للأستاذ علي النجدي ناصف يلقي الضوء أيضاً على ما أشرت إليه من عناية العرب بالكتب وحرصهم على سلامة نصوصها، يقول في الصفحتين ١٥٤ و١٥٥ من كتابه (سيبويه امام النحاة): «كان للقدماء عناية

---

(١) مادة: حرر.

(٢) مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص ٢٣٧ نقلاً عن أدب الكتاب ١٥٦.

(٣) ص ٢٦.

(٤) مصطلحات البحث والتأليف عند العرب ص ٢٤٢ نقلاً عن جذوة المقتبس ٥١.

ملحوظة بضبط النصوص والمحافظة على صحتها: كانوا يروون أخبارها بالسند حتى يرفعوها إلى أصحابها على نحو ما كانوا يصنعون بأحاديث الرسول عليه السلام، وكانوا ينسبون نسخ الكتب التي يكتبونها فرعاً إلى أصل حتى يبلغوا بها أوائلها التي تحدرت منها وكانوا يقرءونها معارضة على الأصول التي ينقلون عنها، وقد رأينا مثالاً لذلك آنفاً في نسخة الكتاب الخطية المحفوظة في دار الكتب (المصرية) برقم ١٤٠».

ويشير بهذا إلى ما ذكره عن سند كتاب سيبويه وهو قوله: «وهذا مثلاً ما جاء في أول النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب برقم ١٤٠ عن نسبتها إلى سيبويه: قال أبو عبد الله محمد بن يحيى: قرأت على ابن ولاد وهو ينظر في كتاب أبيه، وسمعته يقرأ على أبي جعفر أحمد بن محمد المعروف بابن النحاس، وأخذه أبو القاسم بن ولاد عن أبيه عن المبرد، وأخذه أبو جعفر عن الزجاج عن المبرد، ورواه المبرد عن المازني عن الأخفش عن سيبويه»(١).

وهذا يعني أن العرب عرفوا هذه المادة (التحقيق) كعمل قبل الأوربيين بزمن مديد، بيد أنهم لم يعرفوها كعلم ومادة دراسية جامعية إلا بعد أن انتهت إلى ما انتهت إليه على أيدي الأوربيين من تدوينها علمًا قائمًا بذاته، وبعد أن اطلع المثقفون من العرب على صنيع المستشرقين في تحقيق المخطوطات العربية ونشرها، وكان هذا في بدايات القرن العشرين الميلادي.

أما في القرن التاسع عشر ـ وهو عهد انتشار المطابع في البلاد العربية ـ(٢)

---

(١) سيبويه امام النحاة ١٣٢ ـ ١٣٣.

(٢) كان لبنان أول بلد عربي عرف الطباعة، فقد أنشئت أول مطبعة فيه عام ١٦١٠م وهي مطبعة دير قزحيا.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي انتشرت المطابع في لبنان وغيره من البلاد العربية، فكانت ـ مثلاً ـ:

١ ـ مطبعة بولاق بمصر ١٨٢١م.

٢ ـ المطبعة الامريكية ببيروت ١٨٣٤م.

٣ ـ المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٤٨م.

٤ ـ مطبعة ولاية سورية بدمشق ١٨٦٤م

٥ ـ مطبعة جريدة فرات بحلب ١٨٦٧م.

وعندما كان المستشرقون الأوربيون ينشرون المخطوطات العربية محققة ومعتنى بها ـ كما أسلفت في الحديث المتقدم ـ كان العرب ينشرون تراثهم الثقافي نشراً بدائياً يعتمدون فيه ـ غالباً ـ على نسخة واحدة للمخطوط وبغير تحقيق، ومن أمثال ما نشر هكذا:

١ ـ الأجرومية في النحو التي طبعت في بيروت بالمطبعة الأمريكية سنة ١٨٤١م وبالمطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٥٩م.

٢ ـ المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار للمقريزي (ت ٨٤٥هـ). الذي نشر بالقاهرة سنة ١٢٧٠هـ ـ ١٨٥٣م.

٣ ـ مروج الذهب للمسعودي (ت ٣٤٦هـ) الذي نشر بمصر سنة ١٢٨٣هـ.

٤ ـ الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) المطبوع بمطبعة بولاق سنة ١٢٨٥/٨٤هـ.

٥ ـ حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل في النحو، التي نشرت سنة ١٢٩٠هـ.

٦ ـ حاشية ياسين الحمصي على شرح الفاكهي في النحو، التي طبعت بالمطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٩٢هـ.

٧ ـ خزانة الأدب للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) التي طبعت بمصر سنة ١٢٩٩هـ.

٨ ـ شرح الكافية للرضي الاسترابادي (ت ٦٨٦هـ) الذي طبع في طهران سنة ١٢٧١هـ وفي استانبول سنة ١٢٧٥هـ.

٩ ـ ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) التي طبعت في طهران سنة ١٢٨٨هـ.

١٠ ـ الهداية في النحو لابن درستويه (ت ٣٤٧هـ) التي طبعت بطهران سنة ١٢٨٩هـ.

وكان يقوم ـ في هذه الفترة ـ بالاعتناء بالكتاب: ضبط نصه وتصحيحه، من عرفوا بالمصححين والنساخ.

١ - (النساخ):

وهم الذين يقومون بنسخ الكتب لطباعتها على الحجر[١]. لما عرفوا به من جودة الخط، وغالباً ما يذكر اسم الخطاط الناسخ للكتاب في آخر الكتاب، وقد يذكر أسفل صفحة العنوان.

ومن هؤلاء النساخ:

١ - علي أصغر بن عبد الجبار الأصفهاني، من منسوخاته كتاب (تفسير التبيان في اعراب القرآن) من مصنفات العلامة أبي البقاء النحوي الرازي، وقد تم استنساخه وطبعه على الحجر بايران سنة ١٢٧٦هـ.

٢ - محمد علي بن ملا رضا الخوانساري، من منسوخاته كتاب (انوار التنزيل) للشيخ الجليل ناصر بن عبد الله البيضاوي، وقد تم نسخه ونشره على الحجر بايران سنة ١٢٨٣هـ.

---

(١) طباعة الحجر هي: «أن يرسم (الناسخ) ما يريده بحبر زيتي أو قلم خاص، ثم يلصقه بحجر أملس مستو، ويرطب الحجر بالماء، فإذا مرت عليه الأسطوانة المدهونة حبراً استمدت الكتابة من الحبر وبقيت الأجزاء الرطبة نظيفة، ثم يضغط الورق على الحجر فتخرج الكتابة نظيفة، وتسمى المطبعة التي تعمل هذا العمل مطبعة الحجر» تاريخ الأدب لحفني ناصف ص ١١٠.
وفي كتاب (تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر)
تأليف: سفندرال، ترجمة: محمد صلاح الدين حلمي، القاهرة: ١٩٥٨، ص ٢٦٦ - ٢٦٧: «الطبع على الحجر Lithographie ... تعزى هذه الطريقة إلى الشاعر المسرحي (ألويس سنفلدر Aloys senefelder) في أثناء محاولات قام بها بين عامي ١٧٩٨ - ١٧٩٩ لطبع مؤلفاته الخاصة.
وكان النص يكتب على حجر جيري مبلل بمحلول صمغي بمداد دهني مكون من الشمع والصابون والصناج، فعندما كان هذا الحجر يغطي بحبر الطباعة كان الحبر لا يعلق إلابالكتابة ولا يمسك بباقي الحجر، وهكذا نشأت طريقة جديدة لاخراج نسخ عديدة - لا هي بالطبع على البارز كما في الحفر على الخشب، ولا بالطبع على الأجزاء المحفورة كما في الحفر على النحاس، وإنما كانت طباعة مستوية Impressionàplt للصور أو الخطوط، ذلك لأن الجزء الذي كان يقوم بعملية الطبع كان في نفس مستوى الجزء الذي لم يكن ليقوم بهذه العملية».

٣ ـ ميرزا حسن كاتب همداني، من منسوخاته كتاب (التبيان في تفسير القرآن) لأبي جعفر الطوسي، وطبع على الحجر بإيران.

ومما طبع على الحجر خلال هذه الفترة مكتوباً بخطوط النساخ ما يلي:

١ ـ حاشية العطار على شرح الأزهرية في النحو، طبع بمطبعة الأفندي في القاهرة ١٢٥١هـ ـ ١٨٣٥م.

٢ ـ دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار، لمحمد بن عبد الرحمن الجذولي (ت ٨٧٠هـ) طبع بديوان المدارس الزكية بالازبكية ١٢٥٦هـ ـ ١٨٤٠م.

٣ ـ فهرست الكتب التي نرغب أن نبتاعها، تأليف سبرانجر، طبع في لندن ١٢٥٦هـ ـ ١٨٤٠م.

٤ ـ حاشية العطار على شرح إظهار الأسرار في النحو، طبع بالآستانة ١٢٦٦هـ ـ ١٨٥٠م.

٥ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، طبع بإيران ١٢٦٩هـ ـ ١٨٥٣م.

٦ ـ السرائر في الفقه، لمحمد بن ادريس الحلي (ت ٥٩٧هـ)، طبع بطهران ١٢٧٠هـ ـ ١٨٥٣م.

٧ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد (ت ٦٥٥هـ) طبع بطهران ١٢٧١هـ ـ ١٨٥٤م.

٨ ـ شرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي، طبع بإيران ١٢٧١هـ ـ ١٨٥٥م.

٩ ـ عصيدة الشهدة شرح قصيدة البردة، للخربوتي الحنفي، طبع بدار الطباعة بالآستانة ١٢٧١هـ ـ ١٨٥٥م.

١٠ ـ أمالي الشريف المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، طبع بإيران ١٢٧٢هـ ـ ١٨٥٥م.

١١ - رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل، لعلي بن محمد الطباطبائي الآملي، طبع بطهران ١٢٧٢هـ - ١٨٥٦م.

١٢ - مجموع من مهمات المتون المستعملة من غالب خواص الفنون، طبع في القاهرة ١٢٧٣هـ - ١٨٥٦م، وفي القاهرة أيضاً ١٢٧٦هـ - ١٨٥٩م.

١٣ - شرح خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي، تأليف جواد بن سعد، طبع بطهران ١٢٧٣هـ - ١٨٥٧م.

١٤ - البهجة المرضية في شرح الألفية للسيوطي، طبع بإيران ١٢٧٤هـ - ١٨٥٧م.

١٥ - ديوان الشاب الظريف، طبع بالمطبعة الكستلية في القاهرة ١٢٧٤هـ - ١٨٥٨م.

١٦ - مغني اللبيب لابن هشام، طبع في تبريز ١٢٧٦هـ - ١٨٥٩م.

١٧ - ديوان البها زهير، طبع في القاهرة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م، وفي القاهرة أيضاً ١٢٧٨هـ - ١٨٦١م.

١٨ - شرح المعلقات السبع للزوزني، طبع في القاهرة ١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م.

٢ - (المصححون):

وهم الذين كانوا يقومون بنسخ الكتب وضبطها وتصحيحها أثناء الطبع.

والكثير من المخطوطات التي نشرت في مصر أثناء هذه الفترة كان باعتناء المصححين.

وقد يشير ما نقرأوه على أغلفة بعض الكتب الآن إلى التصحيح بمعنى الضبط الذي يعني ما يقوم به المصححون عند نسخهم للكتاب اعداداً لطبعه، كما في الأمثلة التالية:

١ - سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ) صححه وعلق عليه: عبد المتعال الصعيدي (القاهرة: مط محمد علي صبيح ١٩٦٩م).

٢ ـ شرح مقامات الحريري لاحمد بن عبد المؤمن الشريشي (ت ٦١٩هـ) نشر وتصحيح: محمد عبد المنعم خفاجي (القاهرة: المطبعة المنيرية بالأزهر، ط ١، ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣م.

٣ ـ المتحل للثعالبي، صححه وشرحه، أحمد أبو علي (الاسكندرية: المطبعة التجارية ١٩٠١م).

٤ ـ النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٤هـ) صححه: سعيد الخوري (بيروت: دار الكتاب العربي ط ٢).

٥ ـ مجاني الأدب في حدائق العرب، عني بجمعه وضبطه وتصحيحه: لويس شيخو (بيروت: ١٩١٣ ـ ١٩١٤م).

وقد اشتهرت مطبعة بولاق المصرية التي انشئت عام ١٨٢١م بمصححيها، واشتهر مصححوها بشهرة ما طبع فيها من الكتب العلمية والأدبية القديمة.

ومن مصححيها:

١ ـ الشيخ نصر الهوريني المتوفى سنة ١٢٩١هـ الذي درس علوم اللغة العربية وآدابها في الأزهر الشريف، ثم أرسلته الحكومة المصرية إلى فرنسا مرشداً دينياً لطلبة احدى بعثاتها، فمكث هناك مدة تعلم خلالها اللغة الفرنسية «ولما عاد ولي رياسة تصحيح المطبعة الأميرية (بولاق) فصحح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة، وصنف كتباً منها المطالع النصرية للمطابع المصرية»[1] في الأصول الخطية، طبع بمطبعة بولاق سنة ١٢٧٥هـ ـ ١٨٥٩م، وغيره من المؤلفات.

٢ ـ الشيخ محمد قطة العدوي المتوفى سنة ١٢٨١هـ، العالم النحوي، مؤلف كتاب (فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل).

٣ ـ رفاعة الطهطاوي المتوفى سنة ١٢٩٠هـ، الذي «يتصل نسبه بالحسين السبط، عالم مصري، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث،

(١) الأعلام ٨/٢٩.

تعلم في الأزهر، وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوربا لتلقي العلوم الحديثة، فدرس الفرنسيـة، وثقف الجغرافية والتاريخ، ولما عاد إلى مصر ولي رئاسة الترجمة في المدرسة الطبية، وأنشأ جريدة (الوقائع المصرية)، وألف وترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة»(١).

٤ - إبراهيم عبد الغفار الدسوقي المتوفى سنة ١٣٠٠هـ، الذي «تعلم بالأزهر، وعين مصححاً في مدرسة الطب، ثم بمدرسة المهندسخانة، وقام بتصحيح جميع الكتب الرياضية التي ترجمت في المدرسة الثانية إلى أن أغلقت فنقل إلى مطبعة بولاق مصححاً، ثم كان رئيس المصححين فيها»(٢).

٥ - محمد الهراوي المتوفى سنة ١٢٥٧هـ، الذي «عرف بما صححه من الكتب المترجمة عن الفرنسية إلى العربية في أيام محمد علي، وهو أقدم المصححين في مدرسة الطب، عكف على تصحيح ترجمة الكتب نحو ست سنوات»(٣).

٦ - محمد بن عمر بن سليمان التونسي المتوفى سنة ١٢٧٤هـ. «عالم بمفردات اللغة واصطلاحاتها، ولد في تونس ورحل إلى السودان ومصر فاختير مصححاً للكتب في مدرسة أبي زعبل بمصر، وترجمت في أيامه كتب كثيرة في الكيمياء، والطب والنبات فكان يحررها ويهذب لغتها ويأتي لمصطلحاتها بصحيح الألفاظ، ثم عكف على القاء دروس الحديث بمسجد السيدة زينب»(٤)، وله مؤلفات ومترجمات من الفرنسية وإليها، ومما صححه لمطبعة بولاق (الجواهر السنية في الأعمال الكيماوية) تأليف بيرون الحكيم، صححه بالاشتراك مع محمد الهراوي ودرويش زيدان، ومن تصحيحاته منفرداً كتاب (الدر الثمين في فن الاقرباذين) تأليف حسين غانم الرشيدي.

(١) الاعلام ٢٩/٣.
(٢) الاعلام ٤٧/١.
(٣) الاعلام ٣١٩/٦.
(٤) الاعلام ٣١٨/٦.

٧ ـ محمد بيومي المتوفى سنة ١٢٦٨هـ.

٨ ـ محمد إسماعيل الفرغلي المتوفى بعد عام ١٣٤١هـ.

٩ ـ محمد الحسيني.

١٠ ـ مصطفى حسن كساب.

١١ ـ سالم عوض القنياتي.

١٢ ـ حسن الجبيلي.

١٣ ـ محمود مصطفى.

١٤ ـ محمد قاسم.

١٥ ـ عبد الرحمن الصفتي الشرقاوي.

١٦ ـ محمد الصباغ.

١٧ ـ محمد محرم.

١٨ ـ حسين غانم.

١٩ ـ درويش زيدان.

٢٠ ـ يوحنا عنحوري المتوفى نحو سنة ١٢٦٠هـ «سوري الأصل والمنشأ، اشتهر بمصر في عهد محمد علي، وكان يجيد الايطالية فتنقل له الكتب الفرنسية إليها لينقلها هو إلى العربية»[1].

ومما نشر محققاً من المخطوطات العربية في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وبأقلام عربية، ما يلي:

١ ـ الاكليل للهمداني (ت ٥٢١هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٣١م بتحقيق الأب انستاس الكرملي.

٢ ـ نخب الذخائر في أصول الجواهر لابن الاكفاني (ت ٧٤٩هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٣٩م بتحقيق الأب انستاس الكرملي.

٣ ـ امتاع الاسماع للمقريزي (ت ٨٤٥هـ) نشر في مصر سنة ١٩٤١م بتحقيق محمود شاكر.

---

(١) الاعلام ٨/٢١٠.

٤ ـ رسائل الجاحظ، نشرت في مصر سنة ١٩٤٣م بتحقيق الحاجري وكراوس.

٥ ـ الديارات للشابشتي (ت ٣٨٨هـ) نشر في بغداد سنة ١٩٥١م بتحقيق كوركيس عواد.

وفي النصف الأول من القرن العشرين الميلادي وفي العام الذي صدر فيه كتاب (نقد النصوص) الفرنسي المشار إليه سابقاً، وبالتحديد في عام ٣١/ ١٩٣٢م ألقى المستشرق الالماني الدكتور برجستراسر Dr. Bergstraesser محاضرات في (أصول نقد النصوص ونشر الكتب) على طلبة الماجستير بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وكانت محاضراته المادة الأولى باللغة العربية لعلم تحقيق التراث، والمنطلق الأول للمثقفين العرب للتعامل مع هذه المادة تأليفاً وتدريساً.

وتتابع التأليف والكتابة في هذا العلم وكالتالي:

١ ـ في سنة ١٩٤٤م نشر الدكتور محمد مندور مقالين في قواعد نشر النصوص في العددين ٢٧٧ و٢٨٠ من مجلة (الثقافة) المصرية عند نقده لكتاب (قوانين الدواوين) لابن مَماتي (ت ٦٠٦هـ) والمنشور بتحقيق عزيز سوريال عطية سنة ١٩٤٣م.

وفي السنة نفسها أعاد نشر المقالين ضمن كتابه (في الميزان الجديد).

٢ ـ في سنة ١٩٥١م نشرت قواعد موجزة لنشر المخطوطات في مقدمة الجزء الأول من (تاريخ مدينة دمشق)، وكانت تلكم القواعد قد وضعت من قبل لجنة ألفها المجمع العلمي العربي بدمشق لذلك.

٣ ـ في سنة ١٩٥٣م تحدث الدكتور إبراهيم بيومي مدكور عن بعض قواعد النشر في مقدمته لكتاب (الشفا) لابن سينا.

٤ ـ في سنة ١٩٥٤م نشر الأستاذ عبد السلام هارون الطبعة الأولى من كتابه (تحقيق النصوص ونشرها).

٥ ـ في سنة ١٩٥٥م نشر الدكتور صلاح الدين المنجد ما وضعه من (قواعد

تحقيق المخطوطات) في الجزء الثاني من المجلد الأول من (مجلة معهد المخطوطات العربية) التي تصدر في القاهرة.

ثم أعاد نشرها في السنة نفسها بكتاب مستقل يحمل عنوان (قواعد تحقيق المخطوطات).

٦ ـ ومنذ سنة ٦٤/ ١٩٦٥ أملى أستاذنا الدكتور مصطفى جواد آراءه في (أصول تحقيق النصوص) على طلبة ماجستير اللغة العربية بجامعة بغداد حتى وفاته سنة ١٩٦٩م رحمه الله تعالى.

وقد قام بنشرها زميلنا الدكتور محمد علي الحسيني ضمن كتابه (دراسات وتحقيقات) المطبوع سنة ١٩٧٤م.

٧ ـ في سنة ١٩٦٩م قام الدكتور محمد حمدي البكري باعداد ونشر محاضرات المستشرق الألماني برجستراسر، التي ألقاها على طلبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ٣١/١٩٣٢ بعنوان (أصول نقد النصوص ونشر الكتب).

٨ ـ وفي سنة ١٩٧٢ وضع الدكتور شوقي ضيف كتابه (البحث الأدبي) عاقداً الفصل الثالث منه لتوثيق النصوص وتحقيقها.

٩ ـ في سنة ١٩٧٥م نشر الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور سامي مكي العاني مؤلفهما الموسوم بـ (منهج تحقيق النصوص ونشرها).

١٠ ـ في سنة ١٩٧٧م نشر الدكتور عبد الرحمن عميرة كتابه (أضواء على البحث والمصادر) عاقداً الباب الثالث منه لتحقيق المخطوطات.

١١ ـ في سنة ١٩٧٩م نشر الأستاذ أحمد الجندي مقالاً في (المجلة العربية) السعودية بعنوان (تحقيق التراث).

١٢ ـ وفي سنة ١٩٨٠ م ألقى الدكتور حسين نصار بحثاً بعنوان (منهج تحقيق التراث العربي وقواعد نشره) في الندوة الأولى عن التراث التي عقدت في القاهرة.

تعريف التحقيق وشروطه

- التحقيق
- النصوص
- المخطوطات
- التراث
- علم تحقيق التراث.

تعريف التحقيق

يطلق على هذه المادة علمياً الأسماء التالية:

١ ـ تحقيق النصوص.
٢ ـ تحقيق المخطوطات.
٣ ـ تحقيق التراث.

وبغية أن نخلص ألى تعريف علمي لهذه المادة ننهج طريقة التعريف للمفاهيم الأربعة المؤلفة لعناوينها، وهي:

التحقيق. النصوص. المخطوطات. التراث.

١ ـ (التحقيق):

كلمة (تحقيق) هي ترجمة لكلمة «Critique» الفرنسية ولكلمة «Criticism» الانجليزية.

وذلك لأن كلمة (تحقيق) العربية لم تستعمل قديماً في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحي هنا، لأنها معجمياً تعني (إحكام الشيء)، يقول المعجم الوسيط: «كلام محقق: محكم الصنعة رصين... وحقق القول والقضية، و ـ الشيء والأمر: أحكمه».

وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلطة لنتبين معنى كلمة «Critique» الفرنسية وكلمة «Criticism» الانجليزية، فسنرى (معجم مصطلحات الأدب)

يترجمها إلى التالي: «الفحص العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نصها وانشاؤها وصفاتها وتاريخها».

٢ - (النصوص):

وكلمة (نصوص) هي ترجمة لكلمة «Textes» الفرنسية ولكلمة «Texts» الانجليزية.

وذلك لأن كلمة (نص) - هي الأخرى - لم تستعمل قديماً في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحي هنا، لأنها معجمياً تعني (إظهار الشيء، جاء في (جمهرة اللغة) لابن دريد: «النص: نصصت الحديث أنصه إذا أظهرته»، ويقول أستاذنا الدكتور مصطفى جواد: «المألوف في التعابير العربية أن يقال: نص فلان الحديث نصاً - من باب نصر - أي رفعه إلى قائله، ومنه نص الحديث النبوي أي إسناده مرفوعاً إلى النبي (ص)، ونص القرآن المجيد، أي نقله بالروايات المسندة إلى القراء الثقات الاثبات، ويقال أيضاً: نص على كذا وكذا إذا عيّنه وبيّنه، على العكس من عرّض بكذا وكذا، إذا لم يذكره تصريحاً، أي غير منصوص عليه، فيفهم المراد بقرينة الحال»(١).

والكلمة مأخوذة في الأصل من الاقعاد على المنصة، فقد جاء في (مجالس ثعلب)(٢): «وقال أبو العباس: نصه أي أظهره، وكل مظهر فهو منصوص، وأصله من نصه إذا أقعده على المنصة، وأنشد:

ونُصَّ الحديث إلى أهله فإن الوثيقة في نصِّهِ

وكل تبيين وإظهار فهو نص».

وجاء في القاموس المحيط: «نص الحديثَ إليه: رفعه.. والعروسَ: أقعدها على المنصة - بالكسر - وهي ما ترفع عليه فانتصّت.. والشيء: أظهره.. والنص: الاسناد إلى الرئيس الأكبر، والتوقيف والتعيين على شيء ما».

(١) أصول تحقيق النصوص ٤.
(٢) ١ / ١٠ ط ٢.

وإذا رجعنا إلى المعاجم الحديثة المختلطة لنتبين معنى كلمة (Texte) الفرنسية وكلمة (Text) الانجليزية فسنرى (معجم مصطلحات الادب) يترجمها بما يلي:

«١ - النص: الكلمات المطبوعة أو المخطوطة التي يتألف منها الأثر الأدبي.

٢ - المتن: الجزء الرئيسي من المؤلَف مستقلاً عن شروحه وحواشيه».

ويترجم منير البعلبكي في (المورد) كلمة (Text) بالتالي:

«١ - النص: كلمات المؤلف الأصلية.

٢ - المتن: متن الكتاب: جزؤه الأساسي مجرداً من الهوامش والمقدمة والملاحق».

ونجدها في (مستدرك المعاجم العربية Supplementaux Dictionnaire Arabes) للمستشرق الهولندي دوزي، بمعناها العلمي الاصطلاحي الذي تعارفت على ذكره المعاجم الحديثة المختلطة، فقد جاء فيه: «والنصوص: هي أقوال المؤلف الأصلية تذكر بهذا اللفظ لتمييزها من الشرح والتفسير والايضاح، ويقال: ذكر فلان ما نصه كذا وكذا، أو قال ما نصه، أو كتب ما نصه»[(١)].

ومن هنا اعتبرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة بمعناها العلمي من المولَّد، جاء في (المعجم الوسيط): «النص: صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف (مو). . (ج) نصوص».

أما أستاذنا الدكتور مصطفى جواد فقد اعتبرها استعمالاً مجازياً جاء من باب التوسع في اللغة، قال: «فكلمة (نص) أخذت على سبيل المجاز لتأدية معنى (Texte) الفرنسية و(Text) الانجليزية، وهما تعنيان الفقرات والجمل الأصلية المكتوبة لمؤلف من المؤلفين أو لعمل كتاب كائناً ما كان، وهو معنى جديد لكلمة (النص) على سبيل الاتساع»[(٢)].

(١) أصول تحقيق النصوص ٣ نقلاً عن المعجم المذكور.
(٢) م. ن.

٣ ـ (المخطوطات):

المخطوط ـ كما يعرّفه المعجم الوسيط ـ : المكتوب بالخط لا بِالمطبعة. (ج) مخطوطات.

وهذا التعريف يشمل كل نص كتب باليد كتاباً كان أو غيره، والمقصود ـ هنا ـ الكتاب.

وفي ضوء التعريف المذكور نستطيع أن نعرّف المخطوط (أو الكتاب المخطوط) بأنه المؤلف المكتوب بالخط.

والتسمية مأخوذة من (الكتابة الخطية Calligraphy) وهي تعني: طريقة تسجيل رموز الكلام باليد.

ويقابله (المطبوع) وهو الكتاب المنسوخ بِالمطبعة(١).

والمخطوطة: هي النسخة المكتوبة باليد.

وتقابلها (المطبوعة) وهي النسخة المكتوبة بالمطبعة.

«ومن أحسن التعاريف للفظ (الكتاب) الذي نقصده هنا (مخطوطاً كان أو مطبوعاً) تعريف بول أوتليه Paul Otlet الذي يصف الكتاب: بأنه دعامة من مادة وحجم معين قد يكون من طية أو لغة معينة تنقل عليه رموز تمثل محصولاً فكرياً معيناً»(٢).

٤ ـ (التراث):

تعني كلمة (التراث) لغوياً: كل ما يرثه الإنسان من أسلافه من ماديات، ومنه قول سعد بن ناشب:

---

(١) المطبعة ـ بكسر الميم ـ آلة الطباعة للكتب وغيرها (ج) مطابع. والَمطبعة ـ بفتح الميم ـ المكان المعد لطباعة الكتب وغيرها. . وبجتمع الآلات المستعملة في الطباعة (ج) مطابع.
انظر: المعجم الوسيط: مادة (طبع).

(٢) المخطوط العربي (طبع رونيو) ص ٥.

فإن تهدموا بالغدر داري فإنها تراث كريم لا يبالي العواقبا[١].

وحديثاً عادت كلمة (تراث) تعني كل ما يرثه الإنسان من سلفه من ماديات ومعنويات، جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب): «التراث Legacy: ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية مما يعتبر نفيساً بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه، مثال ذلك: الكتب التي حققها ونشرها مركز تحقيق التراث المتصل بدار الكتب في القاهرة، وكذلك ما تحتويه المتاحف والمكتبات من آثار تعتبر جزءاً من حضارة الإنسان»[٢].

وجاء في (المعجم الأدبي): «تراث Patrimoine:

١ ـ ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون وعلوم في شعب من الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي والإنساني والسياسي والتاريخي والخلقي، ويوثّق علائقه بالأجيال الغابرة التي عملت على تكوين هذا التراث وإغنائه.

٢ ـ (فنياً) يبرز فعل التراث في آثار الأدباء والفنانين فتصبح هذه الآثار محصّلاً لانصهار معطيات التراث وموحيات الشخصية الفردية»[٣].

وحينما يقال (تحقيق التراث) يراد من كلمة (التراث) في هذه العبارة الكتب المخطوطة التي ورّثها السلف للخلف.

٥ ـ (التعريف):

ومن هنا عرّف الاستاذ هارون الكتاب المحقق بأنه «الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلفه»[٤].

---

(١) محيط المحيط: مادة (ورث).
(٢) حرف التاء: تراث.
(٣) حرف التاء: تراث.
(٤) تحقيق النصوص ونشرها ط ٢ ٢٩.

وعرّف الدكتور مصطفى جواد تحقيق النصوص بأنه: «الاجتهاد في جعلها (يعني النصوص) مطابقة لحقيقتها في النشر كما وضعها صاحبها ومؤلفها من حيث الخط واللفظ والمعنى»[١].

وعرّف الدكتور حسين محفوظ التحقيق بـ«إخراج الكتاب مطابقاً لأصل المؤلف أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المصنف»[٢].

ونستطيع أن نخلص من كل هذا إلى التعريف التالي:

تحقيق التراث: هو العلم الذي يبحث فيه عن قواعد نشر المخطوطات.
أو هو: دراسة قواعد نشر المخطوطات.

(١) أصول تحقيق النصوص ٥.
(٢) عالم الكتب مجـ ١ ص ٦٥٠.

شروط التحقيق
أو
صفات محقق التراث

الشروط العامة:

لا بد لمن يريد ممارسة عمل التحقيق أو تحقيق مخطوط عربي ما، أن يتحلى بالأوصاف التالية التي هي في واقعها الشروط العامة للمحققين، وهي:

١ ـ أن يكون عارفاً باللغة العربية ـ ألفاظها وأساليبها ـ معرفة وافية.

٢ ـ أن يكون ذا ثقافة عامة.

٣ ـ أن يكون على علم بأنواع الخطوط العربية وأطوارها التاريخية.

٤ ـ أن يكون على دراية كافية بالببليوجرافيا العربية وفهارس وقوائم الكتب العربية.

٥ ـ أن يكون عارفاً بقواعد تحقيق المخطوطات وأصول نشر الكتب.

الشروط الخاصة:

على المحقق ـ مضافاً إلى ما تقدم من شروط وصفات ـ أن يكون عالماً متخصصاً بموضوع المخطوط أو النص الذي يريد تحقيقه.

فمن يريد ـ مثلاً ـ تحقيق ونشر مخطوط في علم النحو العربي عليه:

١ ـ أن يكون من المتخصصين بعلم النحو العربي.

٢ ـ أن يكون ذا ثقافة واسعة باللغة العربية: علومها وآدابها وتاريخها.
٣ ـ أن يكون ذا دراية بتاريخ النحو والنحاة.
٤ ـ أن يكون ذا معرفة مجزية بالعلوم الأخرى التي دخلت الدراسات النحوية وتفاعلت مع علم النحو أخذاً وعطاء كالمنطق والفلسفة والفقه وأصوله وعلم الكلام وما إليها.
٥ ـ أن يكون ذا إلمام كاف بالمكتبة النحوية المطبوعة والمخطوطة.
٦ ـ أن يكون ذا خبرة بلغة النحاة وأساليبهم في مؤلفاتهم والمنقول عنهم.

مقدمات التحقيق

- جمع النسخ.
- اعتماد النسخ.
- علامات الترقيم
- الاختصارات.
- كتابة النسخة المسودة.

جمع النسخ

قبل أن نقوم بجمع نسخ المخطوط الذي نريد تحقيقه لا بد لنا من التأكد من أن المخطوط بعدُ لما ينشر.

وعند وقوفنا على أن المخطوط مطبوع ومنشور لا بد لنا من التأكد من أن تحقيقه كان تحقيقاً غير مستوف لشروط التحقيق.

وعند إحدى الحالتين: عدم النشر أو عدم استيفاء النشر لشروط التحقيق نقوم بجمع نسخ المخطوط.

أما إذا كان المخطوط قد نشر محققاً تحقيقاً مستوفياً لشروط التحقيق فينبغي أن يعدل عن تحقيقه ونشره احتفاظاً بصرف الجهود في عمل جديد.

ولمعرفة أن المخطوط مطبوع أو غير مطبوع نرجع إلى مكان الكتب المطبوعة من فهارس ودوريات وسلاسل وما إليها:

وفهارس المطبوعات هي أمثال ما في البيان التالي:

بيان
بأسماء بعض فهارس المطبوعات العربية

١ ـ المكتبة الشرقية Bibliotheco Orientala باللغة الفرنسية، اعداد، زنكو، ١٨٤٦ ـ ١٨٦١م، يضم أسماء الكتب العربية المطبوعة وغيرها منذ اختراع الطباعة حتى سنة ١٨٦٠م.

٢ ـ فهرست دار الكتب المصريـة المنشور سنة ١٣٠٨هـ ـ ١٨٩٠م.

٣ ـ فهرست المكتبة الآصفية بالقاهرة المنشور سنة ١٩٠٠م.

٤ ـ فهارس الكتب العربية المخزونة في مكاتب القسطنطينية، نشر الحكـومة العثمانية سنة ١٢٧٩ ـ ١٣١٣هـ.

٥ ـ عقود الجمان في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر، جميل العظم، نشر سنة ١٣٢٦هـ ـ ١٩٠٨م.

٦ ـ جامع التصانيف المصرية الحديثة، عبد الله الأنصاري، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة بين سنتي ١٣٠١ ـ ١٣١٠هـ = ١٨٨٣ ـ ١٨٩٢م، القاهرة ١٣١٢هـ ـ ١٨٩٢م.

٧ ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، إدوارد فنديك، القاهرة ١٨٩٧م.

٨ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف اليان سركيس، يحتوي على أسماء الكتب الصادرة منذ ظهور الطباعة حتى نهاية عام ١٣٣٩هـ ـ ١٩١٩م، نشر بالقاهرة ١٣٤٦ ـ ١٣٤٩هـ ـ ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠م.

٩ ـ مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الأدنى، أنيس فريحة.

١٠ ـ جامع التصانيف الحديثة التي طبعت في البلاد الشرقية والغربية والأمريكية من سنة ١٩٢٠ إلى سنة ١٩٢٦، يوسف اليان سركيس، نشر بمصر سنة ١٩٢٧م، وهو ذيل لكتابه المتقدم.

١١ ـ معجم المطبوعات العراقية ومؤلفيها منذ سنة ١٨٠٠م إلى سنة ١٩٧٠م نشر ببغداد ١٩٧٠م.

١٢ ـ فهرس الكتب العربية المطبوعة في مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن ١٣٤٣هـ.

١٣ ـ فهرست الخزانة الملكية في حيدر آباد، الهند.

١٤ - فهرس مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٥١هـ.

١٥ - فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية (دار الكتب المصرية)؛ بولاق ١٣١٠هـ.

١٦ - المكتبة العربية الحديثة، جورج شحاته قنواتي وشارل كونس، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي ١٩٤٩م، فهرس تحليلي لما طبع في مصر من الكتب العربية في السنوات ١٩٤٢، ١٩٤٣، ١٩٤٤م.

١٧ - فهرست الكتب العربية الموجودة بالدار (دار الكتب المصرية) حتى غاية سنة ١٩٢٨م نشر في القاهرة ١٩٣١م.

١٨ - فهرس الكتب التي وردت إلى الدار (دار الكتب المصرية) من سنة ١٩٢٩م إلى سنة ١٩٣٥م.

١٩ - فهرست المطبوعات العراقية من ١٨٥٦ - ١٩٧٢م، عبد الجبار عبد الرحمن.

٢٠ - المستدرك على فهرست المطبوعات العراقية ١٨٥٦ - ١٩٧٢، فؤاد قزانجي، مجلة المورد، بغداد ١٩٨٠م.

٢١ - قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب (المصرية) حتى سنة ١٨٦٢م، محمد جمال الدين الشوربجي، القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م.

٢٢ - معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن، محمد هادي الأميني، النجف ط ١ ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م.

٢٣ - الكتب التي نشرت في مصر ١٩٢٦ - ١٩٣٩م، عايدة نصير، القاهرة: الجامعة الامريكية ١٩٦٩م.

٢٤ - دليل الكتاب المصري ١٩٤٠ - ١٩٥٥م، شعبان خليفة وزملاؤه، القاهرة: الجامعة الأمريكية ١٩٧٥م.

٢٥ ـ معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠م، د. صلاح الدين المنجد.

٢٦ ـ معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٦١ ـ ١٩٦٥م، د. صلاح الدين المنجد.

٢٧ ـ معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠م، د. صلاح الدين المنجد.

٢٨ ـ معجم المخطوطات المطبوعة بين سنتي ١٩٧١ ـ ١٩٧٥م، د. صلاح الدين المنجد.

٢٩ ـ حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية، يحيى محمود ساعاتي، الرياض: ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

٣٠ ـ معجم المطبوعات السعودية، شكري العناني، الرياض: ١٣٩٣هـ.

٣١ ـ الدراسات العربية الإسلامية في الجامعات الالمانية، رودي يارت، ترجمة د. مصطفى ماهر، القاهرة.

٣٢ ـ الدراسات العربية في أوربا منذ البداية إلى مطلع القرن العشرين، ريشارد هوتمان وهلموت شيل، لايبتسك ١٩٥٥م (بالالمانية).

٣٣ ـ فهارس مطبوعات المجمع العلمي العراقي، إبراهيم ارسلان، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد التاسع عشر ١٣٩٨هـ = ١٩٨٧م.

٣٤ ـ فهرس مطبوعات جامعة دمشق، دمشق ١٩٥٩م.

٣٥ ـ مطابع العراق وثمراتها من سنة ١٨٥٦ إلى ١٩٢٦م، روفائيل بطي، مجلة لغة العرب (بغداد) مجلد ٤ ـ ٥، ١٩٢٦م.

٣٦ ـ المطبوعات العربية القديمة في السنوات ١٩٣٩ ـ ١٩٤٢م، كوركيس عواد، مجلة الرسالة (القاهرة) الاعداد: ٣٥٤، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٢١.

٣٧ ـ مشاركة العراق في نشر التراث العربي، كوركيس عواد، مجلة المجمع

العلمي العراقي (بغداد) المجلد ١٧، ١٩٦٩م.

٣٨ ـ تاريخ فن الطباعة في الشرق، لويس شيخو (١٨٥٩ ـ ١٩٢٨م) مجلة المشرق (بيروت) المجلد ٣، ٥ سنة ١٩٠٠ ـ ١٩٠٢م «سلسلة مقالات ضمنها كل ما انتجته المطابع في شتى الاقطار من الكتب العربية وأثبت أسماء مؤلفيها أو ناشريها منذ ظهور الطباعة إلى أوائل القرن العشرين».

٣٩ ـ المكتبة، د. جمال المحاسب، لبنان ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧م «مراجع منتقاة من الكتب العربية الصادرة في الأردن، سورية، العراق ولبنان».

٤٠ ـ المكتبة الشرقية، باريس ١٦٩٧م: Herbelot, Biliothèque orientale.

٤١ ـ معجم الاسلام، لندن ١٨٨٥م: T.P. Hughes, Pictionary of Islam.

٤٢ ـ مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق ١٩٦٦م.

٤٣ ـ بريد المطبوعات الحديثة، القاهرة ١٩٥٧م.

٤٤ ـ مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، عبد الله محمد الحبشي، صنعاء.

٤٥ ـ الاعلام، خير الدين الزركلي.

٤٦ ـ معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة.

٤٧ ـ المكتبة العربية «فهرس للمطبوعات العربية التي ظهرت في اوربا بين ١٥٠٥ ـ ١٨١٠م»، المستشرق الالماني فردريك شنورير (١٧٤٢ ـ ١٨٢٢م) نشر بمدينة هالة سنة ١٨١١م: Schnurrer, F, Biblioteca Arabica, Halae 1811.

٤٨ ـ فهرس المطبوعات الاسلامية، جوزيي جابر بيلي، روما ١٩١٥م.

٤٩ ـ معجم الكتب العربية (باللغة الفرنسية): «فهرس للمطبوعات التي تبحث عن العرب مما طبع في أوربا بين ١٨١٠ ـ ١٨٨٥م»، المستشرق البلجيكي فيكتور شوفين (١٨٤٤ ـ ١٩١٣م):

V. Chauvin, bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans I, Europe chrétienne de 1810 - 1885.

٥٠ - فهرست الكتب العربية بالمتحف البريطاني:

Ellis, A. G. Catalogue of the Arabic books in the British Museum, (،
London, I 1894, II 1901, III Indexes by A.S. Fulton 1935.

٥١ - ذيل فهرست المتحف البريطاني الخاص بالكتب العربية المطبوعة، لندن ١٩٢٦م:

A.S. Fulton and A.G. Ellis, Supplementary catalogue of Arabic Printed books in the British Museum London 1926.

٥٢ - الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية والشرقية: اعداد: كون، ليبزج ١٨٨٣ - ١٨٨٥م:

Literaturblatt Für orientale Philologie, hs.g U.E. Kuhn, Leipzig, 1883 - 85.

٥٣ - فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التي طبعت في المانيا من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٦٨م، تأليف هرمان ١٨٧٠م:

C.H.Hermann, Bibliotheca orientalis et linguistica, verzeichnis der vom jaher 1850 bis incl. 1868 in Demtschland erschienen Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalicher u. sprachver gleichender Literatur, Hallea saale 1870.

٥٤ - مصادر الثقافة العربية، يوسف أسعد داغر.

٥٥ - تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (وسيأتي التعريف به).

٥٦ - فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التي طبعت في المانيا وفرنسا وانجلترا والمستعمرات من سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٨٨٣م، ليبزج ١٨٧٧ - ١٨٨٤م:

Friedricik, Bibbliotheca orientalis oder vollstandige Liste aller 1876 - 1883 in Deutschland, Frankreich, England u. den kolonion erschienen Bücher u. s. w. leipzig 1877 - 84.

٥٧ ـ تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.

٥٨ ـ تاريخ الآداب العربية إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة (باللغة الالمانية)، هامر برغشتال (١٧٧٤ ـ ١٨٥٦م) ٧ مجلدات:

Hammer Purgstall, Litraturgeschite der Arab thre Beginne bis zu ende de XII.

٥٩ ـ المستشرقون، نجيب العقيقي، ط ٤ سنة ١٩٨٠م.

٦٠ ـ المكتبة الشرقية (باللغة الفرنسية)، ج. ت. زنكر، ليبسك ط١: ١٨٤٠م. ط ٢ في مجلدين ١٨٤٦ ـ ١٨٦١م.

Zenker, J. th: Bibliotheca orientalis. Manuel de Bibliographie orientale.

٦١ ـ فهرست الكتب الاسلامية، جيوسه غبريلي (١٨٧٢ ـ ١٩٤٢م)، روما ١٩١٦م:

Gabrieli, G: Manuel di bibliografia Musulmana.

٦٢ ـ موجز في أدب العلوم الإسلامية (باللغة الالمانية). كوستاف فان مولر، ليبسك ١٩٢٣م.

Pfannmuller, Gustav: Handbuch der Islam Literatur.

٦٣ ـ المكتبة الشرقية (باللغة الالمانية)، اوغست مولر (١٨٤٨ ـ ١٨٩٢م)، برلين ١٨٨٧ وما بعدها: «وهو نشرة دورية».

Orientaliche Bibliographie. A. Muller.

٦٤ ـ فهرست كتابهاي جابي عربي: إيران أز آغاز جاب تاكنون مدير كشور: بيشتر، أزسال ١٣٤٠ هـ ببعد. تأليف خانبا بامشار، تهران: جاب رنكلين رسن ١٣٤٤ش:

«فهرست الكتب العربية المطبوعة في إيران من ظهور الطباعة إلى العصر الحاضر، والكتب العربية المطبوعة في سائر البلدان سنة ١٣٤٠هـ = ١٩٢١م».

٦٥ ـ الببليـوغرافيا الوطنية الأردنية: السجل السنوي للانتاج الفكري في الأردن ١٩٧٩م، عمان ١٩٨٠م. وغيرها.

و (الدوريات) المعنية بنشر المخطوطات العربية على صفحاتها أو بالاشارة إلى نشرها هي أمثال ما في البيانين التاليين:

بيان

بأسماء بعض الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية

١ ـ مجلة المشرق ـ بيروت.
٢ ـ مجلة الأديب ـ بيروت.
٣ ـ مجلة العرفان ـ صيدا.
٤ ـ مجلة الدراسات الأدبية ـ الجامعة اللبنانية ـ بيروت.
٥ ـ مجلة المجمع العلمي العربي = (مجمع اللغة العربية) ـ دمشق.
٦ ـ مجلة المقتبس ـ القاهرة ـ دمشق.
٧ ـ مجلة التراث العربي ـ دمشق.
٨ ـ مجلة تاريخ العلوم العربية ـ حلب.
٩ ـ مجلة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد.
١٠ ـ مجلة المكتبة ـ بغداد.
١١ ـ مجلة مكتبة السلام ـ بغداد.
١٢ ـ مجلة لغة العرب ـ بغداد.
١٣ ـ مجلة العلم ـ بغداد.
١٤ ـ مجلة كلية الآداب ـ جامعة بغداد.
١٥ ـ مجلة الأستاذ ـ جامعة بغداد.
١٦ ـ مجلة المورد ـ بغداد.
١٧ ـ مجلة جامعة المستنصرية ـ بغداد.
١٨ ـ مجلة كلية الآداب والعلوم ـ بغداد.
١٩ ـ مجلة سومر ـ بغداد.

٢٠ ـ مجلة كلية الشريعة ـ بغداد.
٢١ ـ مجلة كلية الدراسات الاسلامية ـ بغداد.
٢٢ ـ مجلة رسالة الإسلام ـ كلية أصول الدين ـ بغداد.
٢٣ ـ مجلة البلاغ ـ بغداد.
٢٤ ـ مجلة المؤرخ العربي ـ بغداد.
٢٥ ـ مجلة الغري ـ النجف الأشرف.
٢٦ ـ مجلة البيان ـ النجف الأشرف.
٢٧ ـ مجلة الاعتدال ـ النجف الأشرف.
٢٨ ـ مجلة الدليل ـ النجف الأشرف.
٢٩ ـ مجلة النجف ـ النجف الأشرف.
٣٠ ـ مجلة المربد ـ جامعة البصرة.
٣١ ـ مجلة كلية الآداب ـ جامعة البصرة.
٣٢ ـ مجلة الرافدين ـ جامعة الموصل.
٣٣ ـ مجلة بين النهرين ـ الموصل.
٣٤ ـ مجلة اللسان العربي ـ الرباط.
٣٥ ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ القاهرة.
٣٦ ـ مجلة الرسالة للزيات ـ القاهرة.
٣٧ ـ مجلة رسالة الإسلام لدار التقريب ـ القاهرة.
٣٨ ـ مجلة الثقافة لأحمد أمين ـ القاهرة.
٣٩ ـ مجلة المكتبة للبحلبي ـ القاهرة.
٤٠ ـ مجلة الأزهر ـ القاهرة.
٤١ ـ مجلة معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة.
٤٢ ـ مجلة المكتبة العربية ـ القاهرة.
٤٣ ـ مجلة عالم المكتبات ـ القاهرة.
٤٤ ـ مجلة كلية الآداب ـ جامعة القاهرة.
٤٥ ـ مجلة اليونسكو للمكتبات ـ القاهرة.
٤٦ ـ مجلة الكلية = الجامعة ـ جامعة الخرطوم.

٤٧ ـ مجلة الفكر ـ تونس.
٤٨ ـ مجلة الحياة الثقافية ـ تونس.
٤٩ ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ عمّان.
٥٠ ـ مجلة رسالة المكتبة ـ عمّان.
٥١ ـ مجلة جامعة الملك عبد العزيز ـ مكة المكرمة.
٥٢ ـ مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ـ مكة المكرمة.
٥٣ ـ مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي ـ مكة المكرمة.
٥٤ ـ مجلة العرب ـ الرياض.
٥٥ ـ مجلة جامعة الملك سعود ـ الرياض.
٥٦ ـ مجلة كلية الآداب ـ الرياض.
٥٧ ـ مجلة كلية اللغة العربية ـ الرياض.
٥٨ ـ مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ـ الرياض.
٥٩ ـ مجلة الدارة ـ الرياض.
٦٠ ـ مجلة عالم الكتب ـ الرياض.
٦١ ـ مجلة كلية الشريعة واللغة العربية ـ أبها.
٦٢ ـ مجلة المكتبة ـ أبها.
٦٣ ـ نشرة أخبار التراث العربي ـ القاهرة.
٦٤ ـ النشرة العراقية للمطبوعات ـ المكتبة الوطنية ـ بغداد.
٦٥ ـ النشرة العراقية للمطبوعات ـ المكتبة المركزية بجامعة بغداد.
٦٦ ـ النشرة المصرية للمطبوعات ـ القاهرة.
٦٧ ـ النشرة الببليوغرافية اللبنانية ـ دار الكتب الوطنية ـ بيروت.
٦٨ ـ النشرة الثقافية المصرية ـ وزارة التربية والتعليم ـ القاهرة.
٦٩ ـ السجل الثقافي ـ وزارة المعارف العمومية ـ وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ القاهرة.
٧٠ ـ نشرة معهد الآداب العربية ـ تونس.
٧١ ـ الببليوغرافيا الجزائرية ـ المكتبة الوطنية ـ الجزائر.
٧٢ ـ إعلامات بيبلوغرافية ـ دار الكتب الوطنية ـ تونس.
٧٣ ـ صفحة ألوان من التراث ـ جريدة المدينة ـ جدة. وغيرها.

بيان
بأسماء بعض الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية

١ ـ المجلة الآسيوية الفرنسية:

Journal Asiatique Français.

ورمزها: JAF

٢ ـ مجلة الجمعية الملكية الآسيوية:

Journal of the Royal Asiatic society of Gr. Britain.

ورمزها: JRAS.

٣ ـ مجلة الجمعية الالمانية للدراسات الشرقية:

Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Geselischaft.

ورمزها: ZDMG.

٤ ـ مجلة الدراسات الشرقية ـ ايطاليا:

Rivista degli studi orientali.

ورمزها: RSO.

٥ ـ مجلة الإسلام (بالالمانية):

Der Islam zeitschrift Für Geschichte und kultur des islamichen orients.

ورمزها: ISI

٦ ـ مجلة الدراسات الإسلامية:

Revue des Etudes Islamiques.

ورمزها: REI.

٧ ـ مجلة الإسلاميات (إسلاميكا):

Islamica. Ed. A. Fischer et E. Leipzig, 1927.

ورمزها: ISICA.

٧ ـ مجلة الدراسات العربية (أربيكا):

Arabica, Revue d'études arabes fondée par E. Levy - provencal, leiden, Brill 1954 FF.

ورمزها: Arabica.

٨ ـ حولية معهد الدراسات الشرقية بجامعة الجزائر (باريس):

Annales de l'Institut d'Etudes orientales de l'Université d'Alger.

ورمزها: AIEO.

٩ ـ مجلة المعهد الشرقي:

Mélanges de la faculté orientale de l'Université st Joseph.

ورمزها: MFOSJ.

١٠ ـ الأندلس (مجلة مدرستي مدريد وغرناطة للدراسات العربية):

Al - Andalus Reviste de las escuelas de setudios arabes de Madrid y granada.

ورمزها: Andalus.

١١ ـ مجلة الدراسات الشرقية للمعهد الفرنسي بدمشق:

Bulletin d'Etudes orientales de l'Institut français de Damas.

ورمزها: BEO.

١٢ ـ مجلة المعهد المصري:

Bulletin de l'Institut d'Egypte.

ورمزها: BIE.

١٣ ـ فصلية المتحف البريطاني:

British Museum quarterly.

ورمزها: Br. Mus. qly

١٤ ـ مجلة معهد الدراسات الشرقية والافريقية:

Bulletin of the school of oriental and Africa studies.

ورمزها: BSOAS.

١٥ ـ نشره كتبخانه مركزي دانشكاه تهران = مجلة المكتبة المركزية لجامعة طهران:

Bulletin de la bibliothèque centrale de l'Université de Téhéran concernant les manuscrits orientaux, sous la direction de M. T. Danesh - Pajouh. Iraj Afshar Téhéran.

ورمزها: Bull. Bibl. Un. Tehr

١٦ ـ مجلة الاكاديمية (الامبراطورية) للعلوم في بطرسبورج = (لينيغراد):

Bulletin de l'Académie (impériale) des sciences de st péters-bourg.

ورمزها: Bull. Acad. Sci

١٧ ـ مجلة معهد الأبحاث بكلية الدكن (الهند):

Bulletin of the Deccan College Research institute.

ورمزها: Bull. Deccan coll Res. Inst

١٨ ـ مجلة معهد الآداب العربية بتونس:

Revue de l'Institut des Belles lettres Arabes. Tunis

ورمزها: IBLA.

١٩ ـ مجلة الثقافة الإسلامية بحيدرآباد:

Islamic culture. The Hyderabad quarterly review.

ورمزها: ISI cult

٢٠ ـ المجلة الفصلية الإسلامية:

Islamic quarterly.

ورمزها: ISI quart

٢١ ـ مجلة معهد الدراسات الإسلامية باستانبول:

Islam tetkikleri Enstitüusu Dergisi revew the institute of Islamic studies Istanbul.

ورمزها: ISI. Tetk. Enst Derg

٢٢ ـ المجلة الآسيوية:

Journal Asiatique

ورمزها: JA.

٢٣ ـ مجلة الجمعية الآسيوية بالبنغال:

Journal of the Asiatic society of Bengal

ورمزها: JASB

٢٤ ـ مجلة الجمعية الشرقية الامريكية:

Journal of the American oriental society.

ورمزها: JAOS

٢٥ ـ مجلة الجمعية الآسيوية (الملكية بالبنغال):

Journal of the (Royal) Asiatic society of Bengal.

ورمزها: J (R) ASB / JASB

٢٦ ـ مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ـ فرع بومباي:

Journal of the Bombay Branch of the royal Asiatic society.

ورمزها: JBBAS.

٢٧ ـ مجلة معهد اللغات الشرقية ببرلين ـ قسم غرب آسيا:

Mitteilungen des seminars Für orientalische sprachen zu Berlin: Westasiatische studien.

ورمزها: MSOS.

٢٨ ـ مجلة الآداب الشرقية:

Orientalische literatur zeitung.

ورمزها: OLZ.

٢٩ ـ الشرق: مجلة الجمعية الدولية للبحوث الشرقية:

Oriens: Zeitschrift der internationalen Gesellschaft Für orient for schung.

٣٠ـ مجلة عالم الإسلام:

Revue du Monde Musulman.

ورمزها: RMM

٣١ ـ مجلة فيينا للدراسات الشرقية:

Wiener Zeitschrift Für die Kunde des Morgenlandes.

ورمزها: WZKM.

* رجعت في اعداد هذا البيان لأسماء الدوريات الأجنبية إلى الكتب التالية:

١ ـ فهارس المكتبة العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧ من ص ١٠٥ إلى ص ١٠٩.

٢ ـ تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، ط ٣:

الجزء الأول: ص ٣١٩ و٣٢٠.

الجزء الثاني: ص ٢٨٣ و ٢٨٤

٣ ـ تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل، القاهرة ١٩٧١:

الجزء الأول: من ص ١٢٧ إلى ص ١٤٢.

٤ ـ الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية، رودي يارت، ترجمة الدكتور مصطفى ماهر، القاهرة.

٥ ـ ما أسهم به المستشرقون الاسبان في الدراسات الأندلسية الإسلامية، الدكتور

محسن جمال الدين مجلة المورد ـ بغداد مج ٩ ع ٤ ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

وللاستزادة في معرفة دوريات استشراقية اخرى مماثلة يرجع إلى كتاب (المستشرقون) للأستاذ نجيب العقيقي.

* **وسلسلات المخطوطات هي مثل:**

١ ـ سلسلة (نوادر المخطوطات) **أصدرها الأستاذ** عبد السلام هارون في القاهرة.

٢ ـ سلسلة (نفائس المخطوطات) **أصدرها الشيخ محمد** حسن آل ياسين في الكاظمية ببغداد.

(أمثلة للتحقيق غير التام)

وهذه بعض الأمثلة للتحقيق غير المستوفي للشروط:

١ ـ كتاب (الرد على النحاة) لابن مضاء القرطبي المتوفى سنة ٥٩٢هـ، فقد نشر سنة ١٩٤٧م بتحقيق الدكتور شوقي ضيف، وكان قد اعتمد في تحقيقه على نسخة المكتبة التيمورية بمصر المنسوخة بقلم الشيخ محمد أمين بن الشيخ عمر الأنصاري خادم المسجد الأقصى في القدس بتاريخ ١٣١٨هـ.

ثم نشر بمصر أيضاً سنة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م بتحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا عندما عثر على نسخة أقدم من النسخة التي اعتمدها الدكتور ضيف يرقى تاريخها إلى عصر المؤلف.

وعليه كان عمل الدكتور ضيف تحقيقاً غير مستوف للشروط لاعتماده على النسخة المتأخرة فقط.

٢ ـ كتاب (الصاحبي في فقه اللغة) لابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥هـ الذي نشر سنة ١٩١٠م على مخطوطة اكتتبها الشيخ محمد محمود الشنقيطي من نسخة مكتبة جامع بايزيد باستانبول فقط، ثم أعاد نشره الدكتور مصطفى الشويمي معتمداً على نسخة مكتبة جامع بايزيد ونسخة أخرى هي نسخة مكتبة آيا صوفيا باستانبول، والنسخة المطبوعة، ملتزماً بقواعد نشر الكتب القديمة.

٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول لأبي السعادات ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ «طبع في القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م في اثني عشر جزءاً بعناية الشيخين عبد المجيد سليم وحامد الفقي، وهي طبعة ناقصة، ثم أعيد نشره كاملاً بتحقيق الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط بدمشق سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م في أحد عشر جزءاً، وهي طبعة جيدة لولا أنها أخلت بالفهارس، وقد وعد الأستاذ المحقق بصنعها»[1] كما يقول الدكتور الطناحي.

وعلق الدكتور الطناحي على قوله المذكور في أعلاه بقوله: «وقفت على عدة أجزاء مخطوطة نفيسة من هذا الكتاب محفوظة بمكتبة الجامع الكبير بمدينة صنعاء، وقد صورتها سنة ١٣٩٤ وهي مودعة الآن بمعهد المخطوطات بالقاهرة، ولعل الأستاذ الأرناؤوط يستفيد من هذه الأجزاء في طبعته الثانية إن شاء الله».

ومعنى هذا أن عمل الأستاذ الأرناؤوط يعتبر غير مستوف للشروط أيضاً.

٤ - كتاب (معاني الحروف) أو (منازل الحروف) لعلي بن عيسى الرماني النحوي المتوفى سنة ٣٨٤هـ، الذي قام بنشره الشيخ محمد حسن آل ياسين ضمن مجموعته (نفائس المخطوطات) سنة ١٩٥٥م معتمداً على نسخة مكتبة المتحف العراقي فقط. ثم قام بنشره سنة ١٩٧٣م الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي معتمداً على نسخه الأخرى وهما نسختا مكتبة البريدي في القدس ومكتبة كوبرلي باستانبول مضافاً إلى النسخة المقدم ذكرها.

٥ - كتاب (الموشح) للمرزباني المتوفى سنة ٣٨٤هـ الذي طبع أول مرة بالمطبعة السلفية طبعة غير محققة، ثم أعاد نشره علي محمد البجاوي نشراً محققاً.

٦ - كتاب (الجبال والأمكنة والمياه) للزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨هـ الذي نشر أول مرة سنة ١٨٥٦م من قبل المستشرق سالفردادي غرافة ثم نشر في النجف بطبعة فيها زيادات على الطبعة الأولى إلا أنها مملوءة بالأخطاء، ثم نشره

(١) منال الطالب لابن الأثير، مقدمة المحقق ص ١٤، ١٥.

أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرائي معتمداً على الطبعتين المذكورتين وعلى مخطوطتي خزانة أحمد الثالث اللتين نقلت أحداهما عن أصل المؤلف وهي المنسوخة سنة ٦٢٢هـ وكانت الثانية مقاربة لها في تاريخ النسخ حيث نسخت سنة ٦٥٨هـ.

ومع هذا قد يؤخذ على أستاذنا الكريم عدم رجوعه إلى مخطوطة خزانة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٧ - كتاب (شرح الكوكب المنير) للشيخ محمد بن أحمد الحنبلي المعروف بابن النجار المتوفى سنة ٩٧٢هـ. فقد جاء في مقدمة طبعته الأخيرة التي هي بقلم المحققين الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد ما نصه: «وهذا الكتاب الذي نذكره قد سبق إلى نشره لأول مرة الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله تعالى حيث قام بطبعه بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م عن نسخة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي المملكة العربية السعودية الأسبق رحمه الله تعالى. ولكن هذه النسخة كانت مخرومة خرماً كبيراً يبلغ ثلث الكتاب، فطبعت على حالها، ثم قدر للشيخ الفقي أن يطلع على نسخة مخطوطة أخرى للكتاب في المكتبة الأزهرية بالقاهرة فطبع القدر الناقص عنها وأكمل الكتاب فجزاه الله كل خير.

وبعد الاطلاع على الطبعة المذكورة ودراستها تبين لنا أنها مشحونة بالأخطاء والتصحيفات والخروم في أكثر من خمسة آلاف موضع، مما يجعل الاستفادة منها وهي بهذه الحالة غير ممكنة، لهذا كان لا بد من تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً على أصوله المخطوطة، حيث أن تلك الطبعة لا تغني عن ذلك شيئاً، وقد يظن بعض الناس أن في كلامنا هذا شيئاً من المبالغة، ولكنهم لو قارنوا بين تلك الطبعة وبين طبعتنا، أو نظروا في هوامش كتابنا، حيث أشرنا فيها إلى فروق وخروم الطبعة الأولى لعلموا مبلغ الدقة في هذا الكلام.

ومن طريف ما يذكر أن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الدوسري قد أطلع على طبعة الشيخ الفقي كما أطلع على نسخة مخطوطة للكتاب وقعت تحت يده في مكتبة خاصة بخط عبد الحي بن عبد الرحيم الحنبلي الكزمي نسخت

سنة ١١٣٧هـ وكتب عليها أنها مقابلة على نسخة مصححة على خط المؤلف، فقابل المطبوعة عليها فعثر على ٢٧٥٨ غلطة في المطبوعة، فطبع بياناً بهذه الأغلاط وتصويبها على الآلة الطابعة، وقد راجعنا ذلك البيان وصورناه من مكتبة الشيخ عبد الله بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى جزاه الله خيراً، ثم أشرنا في هوامش طبعتنا إلى تلك التصويبات.

من أجل ذلك كانت الحاجة ملحة إلى تحقيق الكتاب ونشره بصورة علمية أمينة».

٨ ـ وللدكتور صلاح الدين المنجد في مقاله (من مشكلات التراث العربي) المنشور في العدد الثاني من المجلد الأول من مجلة (عالم الكتب) ملاحظات في هذا الصدد جديرة بالوقوف عليها.

منها:

أ ـ ملاحظته على تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون لكتاب سيبويه، قال:
«اعتمد الأستاذ هارون في تحقيقه الكتاب على المخطوطات التالية:

١ ـ اتخذ أصلاً المخطوطة ٦٥ نحو/م من دار الكتب (المصرية)، وصفها هو فقال عنها: «مجهولة الكاتب والتاريخ»، ولم يحدد تاريخ كتابتها على وجه التقريب، ولم يذكر الأسباب التي دفعته لاتخاذها أصلاً.

٢ ـ وبعد أن مضى في التحقيق ظهر له أن المخطوطة ١٤١ نحو (دار الكتب) أصح من أصله الأول فاعتمد عليها، وهذا يدل على أنه لم يدرس المخطوطات الموجودة قبل البدء بالتحقيق، وهذه المخطوطة حديثة كتبت سنة ١١٣٩ ولم يذكر أي مزية لها.

٣ ـ ورجع الأستاذ هارون إلى مخطوطة أخرى بدار الكتب رقمها ١٢ نحو/ش. كتبت سنة ١٣٠٥هـ.

٤ ـ ورجع إلى مخطوطة بدار الكتب رقمه ١٣٩١ نحو/م، وصفها هو

فقال: «الانتفاع بهذه النسخة جد عسير، ولا تصلح لغير الاستئناس، وهي أوراق متناثرة بخطوط مختلفة، بعضها أحدث من بعض، فيها كثير من القفزات». (مقدمة هارون ص ٥٥، ٥٦).

ومعنى هذا أن جميع هذه المخطوطات حديثة لا تصلح أي منها أن يتخذ أصلاً.

ولو أنه لم يكن في المكتبات إلا هذه النسخ لما جاز للأستاذ هارون نشر الكتاب عنها.

مع أن هناك أصولاً قديمة لهذا الكتاب، برواية علماء كبار، أهملها هارون ولم يرجع إليها.

١ ـ ففي مكتبة كوتاهية ـ وحيد باشا بتركيا، مخطوطة رقمها ١٤٨٤ جاء في آخر الجزء الأول منها: «نجز الجزء الأول من كتاب سيبويه وهو عشر الكتاب بخط عبد الله بن عبيد الله المرادي الأندلسي المتوطن بدمشق. فرغ من كتابته في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة». (٥٨٤هـ).

٢ ـ وفي مكتبة كوبرولي مخطوطة من الكتاب برواية الرباحي النحوي المتوفى سنة ٤٤٨هـ، وهي من القرن السابع الهجري، وعلى أطرافها هوامش ثمينة جداً.

٣ ـ وفي مكتبة موادملا مخطوطة رقمها ١٧١٧ بخط مغربي، كتبها عبد الرحمن بن عبد العزيز السعدي المراكشي سنة ٦٠٥هـ.

٤ ـ وفي جامعة برنستن بالولايات المتحدة، مخطوطة رقمها ١٣٣٣ (مجموعة يهودا)، برواية ابن ولاد النحوي المتوفى سنة ٢٩٨هـ تلميذ المبرد وثعلب، في آخرها: «نقل النصف الثاني من خط ابن يعيش والنصف من نسخة قديمة، ومن نسخة بخط ابن بري».

فكيف يجوز أن ينشر عالم مثل هارون (كتاب سيبويه) عن مخطوطات «مجهولة التاريخ والكاتب» أو حديثة العمر، أو الانتفاع بها جد عسير،

ويهمل مخطوطات من القرن السادس والقرن السابع، برواية كبار النحاة أو نقلت من خطوط كبار النحاة؟!.

وليت الأستاذ هارون استفاد من شروح الكتاب القديمة، فهناك في مكتبة أحمد الثالث نسخة من شرح السيرافي كتبت سنة ٤٤٣هـ... وهناك مخطوطة ثانية من شرح السيرافي كتبت سنة ٦٠٤، وهي منقولة من خط السيرافي نفسه، وقد قوبلت على الأصل وصححت، وهي في شهيد علي.

إنه لم يرجع إلى شرح السيرافي بل رجع إلى شرح الشنتمري المطبوع «عن نسخة مفعمة بالتحريف» كما قال هارون. مع أن في مكتبة عاشر أفندي نسخة قديمة من شرح الشنتمري كتبت سنة ٥٧١هـ».

ب ـ ملاحظته على الدكتور عبد الله عسيلان في نشره كتاب (أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز) للآجري، قال: «فقد اعتمد على مخطوطة لم يذكر أين وجدها ولم يصفها ولم يذكر رقمها، وهذا عجيب!.

وقال: إنه لم يعرف أحداً أفرد عمر بالتأليف سوى ابن الحكم وابن الجوزي وأحمد بن إبراهيم الدورقي وعبد الرؤوف المناوي.

ونفيده نحن أن هناك كتاباً آخر عن عمر اسمه (المنتقى الوجيز من مناقب عمر بن عبد العزيز) للاخميمي المتوفى سنة ٧٨٥هـ، ومخطوطته في الفاتيكان رقمها ١٤٥٧. فهذا عدم دقة واستقصاء منه.

جـ ـ ملاحظته على الدكتور عبد الرحمن عسيرة في نشره كتاب (خلق أفعال العباد)، قال: «فقد اعتمد على مطبوعة سابقة، وقال: «والآن نعيد طباعته طبعة محققة كاملة وبالله التوفيق»؟... ولم يكن في عمله أي تحقيق».

(أماكن المخطوطات)

وبعد تأكدنا من أن المخطوط الذي نريد نشره غير منشور أو كان منشوراً نشراً غير مستوف لشروط التحقيق، نبذل ما في وسعنا لمعرفة الأماكن التي توجد

فيها نسخ المخطوط الذي نريد نشره فنقوم بما يلي:

١ ـ الرجوع إلى الفهارس العامة للمخطوطات العربية.

٢ ـ الرجوع إلى الفهارس الخاصة (وهي فهارس المكتبات سواء كانت مكتبات عامة أو مكتبات خاصة).

٣ ـ الاتصال بالمكتبات عامة وخاصة عن طريق المراسلة أو غيرها، والاستفسار عن المطلوب إذ ربما لم يدرج اسم المخطوط المطلوب أو لم يشر إلى جميع نسخه في الفهرس الذي أصدرته المكتبة.

٤ ـ الاستفسار من ذوي التخصص والخبرة بشؤون المخطوطات، إذ قد توجد نسخة المخطوط أو نسخ منه في بعض المكتبات الخاصة غير المشهورة أو المعروفة لدى الكثيرين.

(الفهارس العامة)

والفهارس العامة هي أمثال:

١ ـ تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (١٨٦٨ ـ ١٩٥٦م):

Geschichte des Arabischen litteratur von carl Brockelmann.

عرّفه الأستاذ يارت بقوله: «هو في الحقيقة كتاب أساسي في الدراسات العربية، وهو لا يقتصر على الأدب العربي وفقه اللغة العربية بالمعنى الضيق بل يشمل كل ما كتب باللغة العربية من المدونات الإسلامية، ويصبح هذا عدة دارس العلوم الإسلامية التي لا محيص له عنها.

وقد ظهر الجزء الأساسي من الكتاب في مجلدين عام ١٨٩٨ وعام ١٩٠٢، ثم جاءت في الأعوام ١٩٣٧ و١٩٣٨ و١٩٤٢ المجلدات التكميلية الثلاثة الكبيرة (والجميع باللغة الألمانية).

وظهر المجلدان الأول والثاني في عام ١٩٤٣ و١٩٤٩ في طبعة أخرى بعد تعديلهما ليتناسبا مع المجلدات التكميلية الثلاثة.

والكتاب في مجموعه ليس تاريخاً للأدب بمعنى الكلمة، بل هو سجل للمصنفات العربية كلها، سواء المخطوط منها والمطبوع، يكتمل بمعلومات عن حياة المؤلفين.

ومادة الكتاب مرتبة زمنياً ومقسمة إلى أربعة ثم ستة أجزاء:

أولاً: الأدب القومي العربي من البداية إلى العصر الأموي.

ثانياً: الأدب الإسلامي باللغة العربية في العصر الكلاسيكي (من حوالي عام ٧٥٠ إلى حوالي ١٠٠٠) والعصر الكلاسيكي المتأخر (من حوالي عام ١٠١٠ إلى حوالي عام ١٢٥٨).

ثالثاً: تدهور الأدب الإسلامي من حكم المغول إلى إستيلاء السلطان سليم على مصر في عام ١٥١٧، ومن ذلك التاريخ إلى الحملة النابليونية على مصر في عام ١٧٩٨.

ويعالج الجزء الثالث التكميلي رابعاً: الأدب العربي الحديث فيما يقرب من ٥٠٠ صفحة.

وتعقب هذا ٦٠٠ صفحة تقريباً تضم سجلاً للمؤلفين ولعناوين الكتب.

وقد رتب المؤلفون والمصنفات الواردة في الأجزاء الستة حسب المادة وطبقاً لأوجه نظر جغرافية وتاريخية»[١].

وقد نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية باهتمام الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية، فترجم منه الدكتور عبد الحليم النجار الأجزاء ١، ٢، ٣، حسب التجزئة العربية وترجم الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور السيد يعقوب بكر الأجزاء ٤، ٥، ٦، وبعد طبع هذه الأجزاء توقف الطبع حتى الآن.

٢ ـ تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان (١٨٦١ ـ ١٩١٤م).

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٣٦، ٣٧.

٣ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك المدعو بمحمد محسن الطهراني (١٢٩٣ ـ ١٣٨٩هـ).

طبع منه ثلاثة وعشرون جزءاً، ووصل مخطوطاً حوالي الستين جزءاً.

وصفه الأستاذ عبد الجبار عبد الرحمن في كتابه (دليل المراجع العربية والمعربة)[١] بقوله: «جمع فيه الكتب المؤلفة على مر العصور ورتبها حسب العناوين، وإذا تشابهت يراعي فيها أسماء مؤلفيها.

وهو عمل ببليوغرافي رائع لم يظهر مثله أو ما يوازيه في البلاد العربية في العصر الحديث، يضع أولاً اسم الكتاب بين قوسين ثم يذكر اسم المؤلف الكامل وسني ولادته ووفاته (إن وجدت)، ومكان وجود الكتاب، وذكر بدايته. راجع في آخر الجزء السابع: فهرس بعض المكتبات التي ينقل عنها المؤلف».

٤ ـ تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.

Fuad Sezgin Geschichte des arabischen schrifttums, Leiden 1967.

وهو باللغة الالمانية، ويترجم إلى اللغة العربية، وطبع من ترجمته العربية جزآن بترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل.

٥ ـ فهارس المكتبة العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧م.

وبخاصة ما كتبه تحت عنوان (وصف بعض المخطوطات النادرة في العالم العربي) ص ٥٤ ـ ٦٥.

٦ ـ الفهرس الإسلامي وذيله، ج. د. بيرسن Index Islamicus

وصفه يارت بأنه: «قائمة تضم الدراسات التي نشرت بالمجلات ومجموعات المقالات الخاصة بالدراسات الإسلامية (يعني بدون ما نشر في شكل كتب) في الفترة بين ١٩٠٦ و١٩٥٥ فزادت على ٢٦٠٠٠ عنوان، ثم أتبع الفهرس

---

(١) ص ٣٣.

بمجلد للأعوام من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٠ يضم ما يزيد على ٧٢٠٠ عنوان»[1].

٧ ـ رائد التراث العربي، جان سوفاجيه رئيس دائرة تاريخ الشرق الإسلامي في مدرسة الدراسات العليا بباريس.

«وهو مسرد نقدي جامع لكل ما ألفه علماء المشرقيات عن التراث العربي في مختلف العصور والموضوعات».

٨ ـ المخطوطات العربية في العالم: فهرس فهارسها (باللغة الفرنسية) أ. ج. وهاوسمان (ليدن ١٩٦٧م).

(أدلة المكتبات)

ولمعرفة المكتبات التي توجد فيها مخطوطات عربية يرجع إلى أمثال الكتب التالية:

١ ـ خزائن الكتب العربية في الخافقين، فيليب دي طرازي، بيروت ١٩٤٨م.

٢ ـ فهارس المكتبات العربية في الخافقين، يوسف أسعد داغر، بيروت ١٩٤٧م.

٣ ـ دليل دور المكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد الببليوجرافية في الدول العربية، أحمد بدر، القاهرة ١٩٦٥م.

٤ ـ دليل مكتبات القاهرة، جمعية مكتبات القاهرة، القاهرة ١٩٥٠م.

٥ ـ خزائن الكتب في دمشق وضواحيها، حبيب الزيات، القاهرة ١٩٠٢م.

٦ ـ تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان.

٧ ـ تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين.

٨ ـ نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها، أحمد تيمور، نشر الدكتور صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٨٠م.

---

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٧٤.

٩ ـ المخطوطات العربية في العالم: مراكزها وفهارسها، الدكتور صلاح الدين المنجد.

١٠ ـ المستشرقون، نجيب العقيقي، القاهرة ١٩٨٠م ط ٤ وغيرها.

بيان
بأسماء بعض المكتبات المقتنية
لمخطوطات عربية

١ ـ (البلدان العربية)

الأردن:

١ ـ دار الكتب الأردنية ـ عمّان.
٢ ـ مكتبة الجامعة الأردنية ـ عمّان.

البحرين:

٣ ـ دار مخطوطات البحرين ـ المنامة.

تونس:

٤ ـ المكتبة الوطنية ـ تونس.
٥ ـ المكتبة الأحمدية ـ تونس.
٦ ـ مكتبة جامع الزيتونة ـ تونس.
٧ ـ مكتبة الجامع الكبير ـ القيروان.

الجزائر:

٨ ـ مكتبة جامعة الجزائر ـ الجزائر.
٩ ـ المكتبة الأهلية ـ الجزائر.
١٠ ـ مكتبة الجامع الكبير ـ الجزائر.
١١ ـ المكتبة العربية بجامع الباي ـ بون.
١٢ ـ مكتبة المتحف ـ الجزائر.

١٣ ـ مكتبة البلدية ـ قسطنطينة.

السودان:

١٤ ـ المكتبة العامة ـ ام درمان.

١٥ ـ مكتبة جامعة الخطروم ـ الخطروم.

سورية:

١٦ ـ دار الكتب الظاهرية ـ دمشق.

١٧ ـ مكتبة جامعة دمشق ـ دمشق.

١٨ ـ مكتبة متحف دمشق ـ دمشق.

١٩ ـ دار الكتب الوطنية ـ حلب.

٢٠ ـ دار مكتبات الأوقاف الإسلامية ـ حلب.

العراق:

٢١ ـ المكتبة الوطنية ـ بغداد.

٢٢ ـ مكتبة جامعة بغداد ـ بغداد.

٢٣ ـ مكتبةمعهد الدراسات الإسلامية العليا ـ بغداد.

٢٤ ـ مكتبة الأوقاف العامة ـ بغداد.

٢٥ ـ مكتبة المتحف العراقي ـ بغداد.

٢٦ ـ مكتبة جامع الشيخ الكيلاني ـ بغداد.

٢٧ ـ مكتبة مشهد الامام علي ـ النجف الأشرف.

٢٨ ـ مكتبة الامام أمير المؤمنين العامة ـ النجف الأشرف.

٢٩ ـ مكتبة آية الله الحكيم العامة ـ النجف الأشرف.

٣٠ ـ مكتبة الشيخ كاشف الغطاء العامة ـ النجف الأشرف.

٣١ ـ مكتبة الحسينية الشوشترية ـ النجف الأشرف.

٣٢ ـ المكتبة العامة ـ الموصل.

٣٣ ـ المكتبة العباسية ـ البصرة.

٣٤ ـ مكتبة جامعة البصرة ـ البصرة.

العربية السعودية:

٣٥ ـ مكتبة الحرم المكي الشريف ـ مكة المكرمة.

٣٦ ـ مكتبة مكة المكرمة ـ مكة المكرمة.
٣٧ ـ مكتبة جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.
٣٨ ـ مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث ـ جامعة أم القرى.
٣٩ ـ مكتبة عارف حكمت ـ المدينة المنورة.
٤٠ ـ مكتبة المدينة المنورة ـ المدينة المنورة.
٤١ ـ مكتبة الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة.
٤٢ ـ مكتبة جامعة الملك عبد العزيز ـ جدة.
٤٣ ـ دار الكتب الوطنية ـ الرياض.
٤٤ ـ مكتبة جامعة الرياض ـ الرياض.
٤٥ ـ مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض.

فلسطين:

٤٦ ـ مكتبة المسجد الأقصى ـ القدس.
٤٧ ـ المكتبة الخالدية ـ القدس.

قطر:

٤٨ ـ دار الكتب القطرية ـ الدوحة.

الكويت:

٤٩ ـ المكتبة العامة ـ الكويت.
٥٠ ـ مكتبة الأوقاف العامة ـ الكويت.
٥١ ـ مكتبة جامعة الكويت ـ الكويت.

لبنان:

٥٢ ـ المكتبة الوطنية ـ بيروت.
٥٣ ـ المكتبة الشرقية للآباء اليسوعيين ـ بيروت.
٥٤ ـ مكتبة الجامعة الأمريكية ـ بيروت.
٥٥ ـ مكتبة جامعة القديس يوسف ـ بيروت.
٥٦ ـ مكتبة الجامع الكبير ـ صيدا.
٥٧ ـ مكتبة دير سانت سافوار ـ صيدا.

٥٨ ـ مكتبة الجامع الكبير ـ طرابلس.

ليبيا:

٥٩ ـ المكتبة الوطنية ـ طرابلس.

٦٠ ـ مكتبة جامعة ليبيا ـ بنغازي.

٦١ ـ المكتبة العامة ـ بنغازي

٦٢ ـ مكتبة الأوقاف ـ طرابلس.

مصر:

٦٣ ـ المكتبة الأزهرية ـ القاهرة.

٦٤ ـ مكتبة جامعة القاهرة ـ القاهرة.

٦٥ ـ مكتبة جامعة عين شمس ـ القاهرة.

٦٦ ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة.

٦٧ ـ معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة.

٦٨ ـ المكتبة البلدية ـ الاسكندرية.

٦٩ ـ مكتبة جامعة الاسكندرية ـ الاسكندرية.

٧٠ ـ مكتبة دمياط ـ دمياط.

٧١ ـ دار الكتب ـ الزقازيق.

٧٢ ـ دار الكتب ـ سوهاج.

٧٣ ـ دار الكتب ـ شبين الكوم.

٧٤ ـ دار الكتب ـ طنطا.

٧٥ ـ مكتبة المسجد الأحمدي ـ طنطا.

٧٦ ـ دار الكتب ـ المنصورة.

المغرب:

٧٧ ـ الخزانة الملكية ـ الرباط.

٧٨ ـ الخزانة العامة ـ الرباط.

٧٩ ـ مكتبة جامعة محمد الخامس ـ فاس.

٨٠ ـ مكتبة جامع القرويين ـ فاس.

٨١ ـ مكتبة جامعة الرباط ـ الرباط
٨٢ ـ مكتبة الجامع الكبير ـ طنجة.
٨٣ ـ مكتبة المتحف طنجة.
٨٤ ـ الخزانة الناصرية ـ تمكروت.

اليمن:

٨٥ ـ مكتبة الجامع الكبير ـ صنعاء.
٨٦ ـ خزانة وزارة الأوقاف ـ صنعاء.
٨٧ ـ المكتبة السلطانية (مكتبة الشعب) ـ المكلاّ.
٨٨ ـ مكتبة الأحقاف ـ اليمن الجنوبية.

٢ ـ (البلدان الآسيوية)

أفغانستان:

٨٩ ـ مكتبة كلية الآداب (كتابخانه فاكلتي ادبيات) ـ كابل.
٩٠ ـ مكتبة المتحف (كتابخانه موزيم) ـ كابل.
٩١ ـ مكتبة وزارة المطبوعات والارشاد (كتابخانه وزارتي مطبوعات وارشاد) ـ كابل.
٩٢ ـ مكتبة وزارة المعارف (كتابخانه وزارتي معارف) ـ كابل

أندونيسيا:

٩٣ ـ مكتبة متحف باتاڤيا ـ باتاڤيا.

إيران:

٩٤ ـ مكتبة جامعة طهران (كتابخانه دانشكاه تهران) ـ طهران.
٩٥ ـ مكتبة كلية الآداب (كتابخانه دانشكده أدبيات) ـ طهران.
٩٦ ـ مكتبة متحف إيران القديم (كتابخانه موزه إيران باستان) ـ طهران.
٩٧ ـ مكتبة سبهسالار (كتابخانه مدرسة عالي سبهسالار) ـ طهران.
٩٨ ـ المكتبة الوطنية (كتابخانه مللي) ـ طهران.
٩٩ ـ المكتبة الرضوية (كتابخانه آستان قدس) ـ مشهد.
١٠٠ ـ مكتبة اصفهان (كتابخانه اصفهان) ـ اصفهان.

١٠١ ـ مكتبة آية الله المرعشي النجفي العامة (كتابخانه آية الله مرعشي نجفي) ـ قم.

باكستان:

١٠٢ ـ مكتبة دار العلوم الإسلامية ـ بشاور

١٠٣ ـ مكتبة جامعة البنجاب ـ لاهور.

بنغلادش:

١٠٤ ـ مكتبة الجمعية الآسيوية ـ البنغال.

تركيا:

١٠٥ ـ مكتبة رئاسة الشؤون الدينية ـ انقرة.

١٠٦ ـ مكتبة كلية الالهيات ـ انقرة

١٠٧ ـ مكتبة كلية اللغة والتاريخ والجغرافية ـ انقرة.

١٠٨ ـ مكتبة المعارف ـ انقرة.

١٠٩ ـ مكتبة زينل زاده ـ آق حصار.

١١٠ ـ مكتبة آق شهر ـ آق شهر.

١١١ ـ مكتبة آق صقي ـ آق صقي.

١١٢ ـ مكتبة آماسيا ـ آماسيا.

١١٣ ـ مكتبة تحسين اغا ـ أرحب.

١١٤ ـ مكتبة خليل حامد. اسبرطة.

١١٥ ـ مكتبة سامي قرة اغاج ـ اسبرطة.

١١٦ ـ المكتبة الشعبية ـ ارفا.

١١٧ ـ مكتبة ايا صوفيا ـ استانبول.

١١٨ ـ مكتبة الفاتح ـ استانبول.

١١٩ ـ مكتبة بايزيد العمومية ـ استانبول.

١٢٠ ـ مكتبة اسكودار ـ استانبول.

١٢١ ـ مكتبة طوب قبوسراي ـ استانبول.

١٢٢ ـ مكتبة نور عثمانية ـ استانبول.

١٢٣ ـ مكتبة متحف الآثار ـ استانبول.
١٢٤ ـ مكتبة عاطف افندي ـ استانبول.
١٢٥ ـ مكتبة راغب باشا ـ استانبول.
١٢٦ ـ مكتبة ملث ـ استانبول.
١٢٧ ـ مكتبةكوبريلي محمد باشا ـ استانبول.
١٢٨ ـ مكتبة متحف البلدية ـ استانبول.
١٢٩ ـ مكتبة المتحف العسكري ـ استانبول.
١٣٠ ـ مكتبة محمد عاصم بك ـ استانبول.
١٣١ ـ مكتبة مرصد قنديلي ـ استانبول.
١٣٢ ـ مكتبة جامعة استانبول ـ استانبول.
١٣٣ ـ المكتبة السليمانية العمومية ـ استانبول.

وتضم المكتبة السليمانية العمومية المجموعات التالية:

محمد السليمانية. إبراهيم افندي. اسعد افندي. اسماخان سلطان. برتو باشا. بشير اغا. بشير اغا ايوب. بغدادلي وهبي. بيت الشعب الخربوطلي القديم. ترنوالي. تكية الشاذلي. تكية طاهر اغا. تكية عشاقي. جار الله ولي الدين. جامع أيوب. جامع برتوينال. جامع حكيم أوغلو. جامع محمد اغا. جلبي عبد الله افندي. جلتوش. جور لولو علي باشا. حاجي محمود. حافظ أحمد باشا. حسن حسني باشا. حفيد افندي. حكيم اوغلو علي باشا. الحميدية. خالد افندي. خسرو باشا. دار المثنوي. زهدي بك. سرويلي. السلطان أحمد الأول. سيرز. شاهزاده محمد. شهيد علي باشا. صالحة خاتون. طرخان. عاشر افندي. عموجه حسين باشا. قاضي زاده. برهان الدين. قاضي زاده محمد افندي. قرة جلبي زاده حسام الدين. قصيدة جي زاده سليمان سري. قليج علي باشا. محمود باشا. ازمير. مدرسة اسعد افندي. مدرسة مصلي . مدرسة يحي توفيق. مراد بخاري. مسيح باشا. المكتبة البحرية. تكه لي اوغلو. جامع الفاتح. يزجت. ملاجلبي. مهريشاه سلطان. نافذ باشا. هاشم باشا. يني جامع. يني مدرسة. يوسف اغا.

الهند:

١٣٤ ـ مكتبة جامعة بومباي ـ بومباي.
١٣٥ ـ مكتبة المسجد الجامع ـ بومباي.
١٣٦ ـ مكتبة آصفية ـ حيدرآباد.
١٣٧ ـ مكتبة دار العلوم ـ لكهنو.
١٣٨ ـ مكتبة دار العلوم ـ ديوبند.
١٣٩ ـ مكتبة سلطان المدارس ـ لكنهو.
١٤٠ ـ المكتبة السعيدية العامة ـ حيدرآباد.
١٤١ ـ مكتبة الجامعة العثمانية ـ حيدرآباد.
١٤٢ ـ المكتبة الملوكية ـ حيدر آباد.
١٤٣ ـ مكتبة ولاية رامبور ـ رامبور.
١٤٤ ـ مكتبة رضا العامة ـ رامبور.
١٤٥ ـ مكتبة جامعة عليكرة ـ عليكرة.
١٤٦ ـ مكتبة الجمعية الآسيوية ـ كلكتا.
١٤٧ ـ مكتبة بوهار ـ بوهار.
١٤٨ ـ المكتبة العمومية الشرقية ـ باتنا.
١٤٩ ـ مكتبة حكومة الهند الشرقية ـ مدراس.

٣ ـ (البلدان الأوربية)

اسبانيا:

١٥٠ ـ مكتبة الاسكوريال ـ الاسكوريال.
١٥١ ـ المكتبة الوطنية ـ مدريد.
١٥٢ ـ مكتبة غونتا ـ مدريد.
١٥٣ ـ مكتبة جامعة غرناطة ـ غرناطة.
١٥٤ ـ مكتبة كاتدرائية ليون ـ ليون.

المانيا:

١٥٥ ـ مكتبة برلين الاهلية ـ برلين.

١٥٦ ـ مكتبة الجمعية الشرقية الالمانية ـ هاله.
١٥٧ ـ مكتبة جامعة ارلانجن ـ ارلانجن.
١٥٨ ـ مكتبة جوته ـ جوتا.
١٥٩ ـ مكتبة جامعة بون ـ بون.
١٦٠ ـ مكتبة جامعة توبنجن ـ توبنجن.
١٦١ ـ المكتبة الدوقية ـ جوتا.
١٦٢ ـ مكتبة جامعة ليبزج ـ ليبزج.
١٦٣ ـ المكتبة الوطنية ـ ميونخ.
١٦٤ ـ المكتبة البلدية ـ هامبورج.
١٦٥ ـ مكتبة جامعة هايدلبرج ـ هايدلبرج.

انجلترا:

١٦٦ ـ مكتبة المتحف البريطاني ـ لندن.
١٦٧ ـ مكتبة الجمعية الملكية الآسيوية ـ لندن.
١٦٨ ـ مكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية ـ لندن.
١٦٩ ـ مكتبة المكتب الهندي ـ لندن.
١٧٠ ـ مكتبة جامعة لندن ـ لندن.
١٧١ ـ مكتبة جامعة كمبردج ـ كمبردج.
١٧٢ ـ مكتبة بودلي ـ جامعة اكسفورد.
١٧٣ ـ مكتبة رايلاند ـ مانجستر.

ايرالندا

١٧٤ ـ مكتبة جستزبيتي ـ دبلن.

ايطاليا

١٧٥ ـ مكتبة الفاتيكان ـ روما
١٧٦ ـ مكتبة روما الاهلية ـ روما.
١٧٧ ـ المكتبة الوطنية ـ بالرمو.
١٧٨ ـ المكتبة الوطنية ـ تورينو.

١٧٩ ـ المكتبة الوطنية ـ فلورنسا.
١٨٠ ـ مكتبة امبروزيانا ـ ميلانو.

البرتغال:

١٨١ ـ المكتبة الاهلية ـ لشبونة.
١٨٢ ـ مكتبة اكاديمية العلوم ـ لشبونة.

بلجيكا:

١٨٣ ـ مكتبة جامعة لوفن ـ لوفن.

بلغاريا:

١٨٤ ـ دار الكتب الوطنية ـ صوفيا.

بولندا:

١٨٥ ـ مكتبة جامعة برسلاو ـ برسلاو.

تشكوسلوفاكيا:

١٨٦ ـ المكتبة الأهلية ـ براغ.
١٨٧ ـ مكتبة جامعة براتيسلافا ـ براتيسلافا.

الدانيمارك:

١٨٨ ـ مكتبة هافينا الملكية ـ كوبنهاجن.
١٧٩ ـ مكتبة جامعة كوبنهاجن ـ كوبنهاجن.

روسيا:

١٩٠ ـ مكتبة اكاديمية العلوم ـ معهد الشعوب الآسيوية ـ موسكو.
١٩١ ـ مكتبة جامعة قازان ـ قازان.
١٩٢ ـ مكتبة اكاديمية العلوم ـ طاشقند.
١٩٣ ـ مكتبة المتحف الآسيوي ـ لينيغراد.
١٩٤ ـ مكتبة جامعة بطرسبورج ـ لينيغراد.

السويد:

١٩٥ ـ مكتبة جامعة اوبسالا ـ اوبسالا

١٩٦ ـ المكتبة الملكية ـ استوكهولم.

سويسرا

١٩٧ ـ مكتبة مدينة جنيف ـ جنيف

١٩٨ ـ المكتبة المركزية ـ زيورخ.

فرنسا:

١٩٩ ـ المكتبة الوطنية ـ باريس.

٢٠٠ ـ مكتبة الجمعية الآسيوية ـ باريس.

٢٠١ ـ المكتبة البلدية ـ مرسيليا.

فنلندا:

٢٠٢ ـ مكتبة جامعة هلسنكي ـ هلسنكي

النمسا:

٢٠٣ ـ المكتبة الأهلية ـ ڤيينا.

٢٠٤ ـ مكتبة الاكاديمية الشرقية ـ ڤيينا.

هولندا:

٢٠٥ ـ المكتبة الملكية ـ أمستردام.

٢٠٦ ـ مكتبة بريل ـ ليدن.

٢٠٧ ـ مكتبة جامعة ليدن ـ ليدن.

٤ ـ (الولايات المتحدة الأمريكية)

٢٠٨ ـ مكتبة الكونجرس ـ واشنطن

٢٠٩ ـ مكتبة جامعة برنستون ـ برنستون.

٢١٠ ـ مكتبة جامعة مشيجن ـ آن آربور.

٢١١ ـ مكتبة جامعة بنسلفانيا ـ فيلادلفيا.

٢١٢ ـ مكتبة جامعة ييل نيوهافن.

٢١٣ ـ مكتبة جامعة هارفارد ـ كمبردج.

٢١٤ ـ مكتبة جامعة نيويورك ـ نيويورك.

٢١٥ ـ مكتبة جامعة كولومبيا ـ نيويورك.
٢١٦ ـ المكتبة العامة ـ نيويورك.
٢١٧ ـ مكتبة المعهد الشرقي ـ شيكاغو.
٢١٨ ـ مكتبة الجمعية الامريكية الشرقية ـ نيوهافن.
٢١٩ ـ مكتبة فيلادلفيا ـ فيلادلفيا.

٥ ـ (البلدان الافريقية)

موريتانيا:

٢٢٠ ـ المكتبة الوطنية ـ نواكشوط

نيجيريا:

٢٢١ ـ مكتبة متحف جوس ـ كادونا.

رجعت في اعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

١ ـ فهارس المكتبة العربية في الخافقين، داغر.
٢ ـ تاريخ الأدب العربي ـ بروكلمان.
٣ ـ تاريخ التراث العربي ـ سزكين.

اخترت منها المكتبات الكبرى والعامة وأهملت ذكر المكتبات الخاصة لانتهاء أكثرها، ولأن القليل الباقي منها في طريقه إلى الانتهاء.

وأضفت إليها ما وقفت عليه وما أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات الأخرى.

بيان
بأسماء بعض فهارس المخطوطات العربية في البلاد العربية

(البحرين):

١ ـ فهرس مخطوطات البحرين، الدكتور علي أبا حسين، بيروت ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

(تونس):

٢ ـ فهرس مخطوطات المكتبة الأحمدية بتونس (خزانة جامع الزيتونة)، عبد الحفيظ منصور، بيروت ١٩٦٩م.

٣ ـ فهرست المخطوطات والمطبوعات، ب. رو، تونس ١٩٠٠م:

B. Roy, Extrait du catalogue des Mss. et Imprimés de la bibliotheque de la grande mosquée de Tunis I. Histoire 1900.

٤ ـ برنامج المكتبة الصادقية، تونس ١٣٢٨ ـ ١٣٢٩هـ.

٥ ـ برنامج المكتبة العبدلية (الصادقية)، تونس ١٣٢٦ ـ ١٣٢٧هـ.

٦ ـ فهرس المخطوطات، اصدار دار الكتب الوطنية بتونس ١٩٧٧م.

(الجزائر):

٧ ـ فهرست مخطوطات مكتبة متحف الجزائر، فانيان، باريس ١٨٩٣م:

E. Fagnan, Manuscrits de la bibliothèque. musée d'alger catalogue général, t. XVIII, Paris 1893.

٨ ـ فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بالجزائر، محمد بن شنب، الجزائر ١٩٠٩م:

Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algeriennes. Grande Mosquée d'Alger (Rue de la Marine), Par Mohammed ben cheneb. Alger 1909.

٩ ـ فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الرئيسية بمدرسة تلمسان، كور، الجزائر ١٩٠٧م:

A. Cour. catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothéques algériennes. Médersa de Tlemcen, Alger 1907

(سورية):

١٠ ـ فهرست المخطوطات المودعة في خزانة معهد التراث العلمي العربي، معهد

التراث العلمي العربي السوري، دمشق.

١١ - سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء الكتب الموجودة بها، دمشق ١٢٩٩هـ = ١٨٨١م.

١٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته، الجزء الأول، الدكتور يوسف العش، دمشق ١٩٤٧م.

١٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته، الجزء الثاني، الأستاذ خالد الريان، دمشق ١٩٧٣م.

١٤ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم القرآن، الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨١هـ = ١٩٦٢م.

١٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الشعر، الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

١٦ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الفقه الشافعي، الأستاذ عبد الغني الدقر، دمشق ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م.

١٧ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الطب والصيدلة، الدكتور سامي خلف حمارنة، دمشق ١٩٦٩م.

١٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علم الهيئة وملحقاته، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق ١٩٦٩م.

١٩ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: المنتخب من مخطوطات الحديث، الأستاذ محمد ناصر الدين الألباني، دمشق ١٩٧٠م.

٢٠ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الفلسفة والمنطق وآداب البحث، الأستاذ عبد الحميد حسن، دمشق ١٩٧٠م.

٢١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الجغرافية وملحقاتها، الأستاذ إبراهيم الخوري، دمشق ١٩٧٠م.

٢٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: الرياضيات، الأستاذ محمد صلاح عائدي، دمشق ١٩٧٣م.

٢٣ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: النحو، الأستاذة اسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٣م.

٢٤ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: علوم اللغة العربية: اللغة، الأستاذة أسماء الحمصي، دمشق ١٩٧٣م.

٢٥ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التصوف، الجزء الأول، الأستاذ محمد رياض المالح، دمشق ١٩٧٨م.

٢٦ ـ فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب. ١٤٠١هـ ـ ١٩٨٠م.

(العراق):

٢٧ ـ فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، سالم عبد الرزاق أحمد ١٩٧٩م.

٢٨ ـ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف ببغداد، عبد الله الجبوري.

٢٩ ـ فهرست مخطوطات المجمع العلمي العراقي، المجمع العلمي العراقي ببغداد.

٣٠ ـ فهارس مكتبة المجمع العلمي العراقي، صباح ياسين نوح، بغداد ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠م.

٣١ ـ فهرس عناوين المخطوطات في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد، بديعة يوسف عبد الرحمن، فاتن عبد الصاحب، حسين العزاوي، بغداد ١٩٧٩.

٣٢ ـ فهرس مخطوطات كلية الآداب في جامعة بغداد (المصورات)، الدكتور حسين علي محفوظ، نبيلة عبد المنعم داود، بغداد ١٩٧٧م.

٣٣ ـ الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف، محمد اسعد طلس، بغداد ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م.

٣٤ ـ المستدرك على الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف. عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٦٥م.

٣٥ ـ فهرس مخطوطات حسن الانكرلي المهداة إلى مكتبة الأوقاف العامة في بغداد، عبد الله الجبوري، النجف ١٩٦٧م.

٣٦ ـ مكتبة الأوقاف العامة: تاريخها. نوادر مخطوطاتها، عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٦٩م.

٣٧ ـ فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد، كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦م.

٣٨ ـ فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشتي المهداة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، السيد أحمد الحسيني النجف ١٣٩١م.

٣٩ ـ فهرس مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف، السيد أحمد الحسيني.

٤٠ ـ مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل، سعيد الديوهجي، بغداد ١٩٦٧م.

٤١ ـ فهرست مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، محمد مهدي نجف، النجف الأشرف ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.

٤٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الامام الحكيم العامة، محمد مهدي نجف، النجف الأشرف ١٩٧٩م.

٤٣ ـ مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، علي الخاقاني، بغداد ١٩٦١ ـ ١٩٦٢م.

٤٤ ـ فهرس المخطوطات العربية المصورة في العراق من قبل منظمة اليونسكو، مصطفى مرتضى الموسوي.

٤٥ ـ المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: التاريخ، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٧م.

٤٦ ـ المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: الأدب، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٨م.

٤٧ ـ المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد: الطب والصيدلة والبيطرة، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥٩م.

٤٨ ـ مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في مكتبة المتحف العراقي ببغداد، اسامة ناصر النقشبندي، بغداد ١٩٧٩م.

٤٩ ـ المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي، اسامة ناصر النقشبندي، بغداد ١٩٦٩م.

٥٠ ـ فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة إلى جامعة الحكمة ببغداد، كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٦م.

٥١ ـ الآثار الخطية في المكتبة القادرية في جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ببغداد، الدكتور عماد عبد السلام رؤوف.

٥٢ ـ مخطوطات الموصل، داود الجلبي، بغداد ١٣٤٦هـ = ١٩٢٧م.

٥٣ ـ مختارات من معرض مخطوطات الموصل، الموصل ١٩٧٩م.

(العربية السعودية):

٥٤ ـ فهرس مخطوطات جامعة الرياض ـ الرياض.

٥٥ ـ فهرست المخطوطات والمصورات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض.

٥٦ ـ فهرس المخطوطات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، حسن أبو صالح الناغي، جدة.

٥٧ ـ فهرس المصورات الميكروفيلمية الموجودة بمكتبة الميكروفيلم بمركز البحث

العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، فراج عطا سالم.

٥٨ ـ دليل دارة الملك عبد العزيز ـ الرياض.

٥٩ ـ قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبد العزيز عن الجزيرة العربية ـ الرياض.

٦٠ ـ نفائس المخطوطات في دور كتب المدينة المنورة، حسين الكسم ١٩٢٨م.

٦١ ـ مخطوطات المدينة المنورة، يحيى ساعاتي وعبد العزيز المسفر وعبد الله سالم القحطاني ١٣٩٣هـ.

٦٢ ـ المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة، عمر رضا كحالة، دمشق ١٩٧٣م.

٦٣ ـ فهرس وصفي للمجموعة التاريخية من المخطوطات العلمية في مكتبة عارف حكمت، الدكتور عباس طاشكندي (رسالة دكتوراه).

Tashkandi Abbas Saleh. Adescriptive catalogue of the histori. cal collection of the scientific manus. cripts at the Library of Arif Hikmat in Madina Saoude Arabia. Ph. D. University of Pitt-sburgh.

(فلسطين):

٦٤ ـ الفهارس التحليلية لمخطوطات طور سيناء العربية، الدكتور عزيز سوريال عطية، ترجمة جوزيف نسيم يوسف، الاسكندرية ١٩٧٠م.

٦٥ ـ برنامج المكتبة الخالدية العمومية، محمد بن محمود الحبّال، القدس ١٣١٨هـ ـ ١٩٠٠م.

٦٦ ـ فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الارثوذكس، كويكوليديس، القدس ١٩٠١م.

٦٧ ـ مخطوطات البحر الميت.

(لبنان):

٦٨ ـ فهرس المخطوطات في لبنان، نصر الله، بيروت ٥٨ ـ ١٩٦١م.

٦٩ ـ مخطوطات الخزانة المعلوفية في الجامعة الأمريكية (خزانة اسكندر عيسى المعلوف)، بيروت ١٩٢٦م.

٧٠ ـ فهرست مخطوطات المكتبة الشرقية لجامعة القديس يوسف، اغناطيوسي عبده خليفة اليسوعي، بيروت ١٩٥١ ـ ١٩٦٤م.

Khalife (ignace - Abdo, S.J.) catalogue raisonne des manusrites de la bibliothèque orientale de Universile Saint Joseph. Beyrouth 1951 - 1964.

٧١ ـ فهرس المخطوطات، دار الكتب الوطنية ببيروت، بيروت ١٩٦٥م.

٧٢ ـ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان، صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٦٥م.

(مصر):

٧٣ ـ فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية، القاهرة ١٣٠٥ ـ ١٣١١هـ = ١٨٨٨ ـ ١٨٩٣م.

٧٤ ـ فهرست المخطوطات، نشرة المخطوطات التي أقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ إلى ١٩٥٥م، فؤاد سيد، القاهرة ٦١ ـ ١٩٦٣م.

٧٥ ـ فهرس الخزانة التيمورية، القاهرة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠م.

٧٦ ـ فهرس المخطوطات المصورة، القاهرة ٥٤ ـ ١٩٦٠م. «يحتوي هذا الفهرس على وصف المخطوطات التي صورتها بعثات معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، إلى مختلف أنحاء العالم».

٧٧ ـ فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية، القاهرة ٦٥ ـ ١٣٧١هـ = ٤٦ ـ ١٩٥٠م.

٧٨ ـ قائمة ببليوجرافية بالمخطوطات التي تم تصويرها في مكتبات الأزهر

وأروقته، القاهرة ١٩٦٤م.

٧٩ - فهرس مخطوطات دار الكتب العربية المتعلقة بالطب والصيدلة، سامي خلف حمارنه، القاهرة ١٩٦٧م.

٨٠ - فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢م. القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٣م.

٨١ - فهرس بعض المخطوطات العربية الموضوعة بمكتبة البلدية - الاسكندرية منذ انشائها سنة ١٨٩٢م إلى سنة ١٩٣٠م، محمد البشير الشندي، الاسكندرية ٧٣ - ١٣٧٤هـ = ٥٤ - ١٩٥٥م.

٨٢ - فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا، علي سامي النشار وعبده الراجحي وجلال أبو الفتوح، الاسكندرية ١٩٦٤م.

٨٣ - مكتبة فاروق بالاسكندرية: فهارس لها، محمد البشير الشندي، الاسكندرية ١٣٧٠هـ = ١٩٥١م.

٨٤ - فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة الجامعة المصرية، القاهرة ١٩٣٣م.

٨٥ - فهارس المخطوطات القبطية والعربية المسيحية المحفوظة بدير مارمينا بالقاهرة، دكتور انطوان خاطر ودكتور ازولد بورمستر، القاهرة ١٩٦٧م.

٨٦ - الفهرست القديمة للكتبخانة الخديوية، القاهرة ١٢٩٠هـ.

٨٧ - ذيل الفهرست للكتبخانة الخديوية، القاهرة ١٢٩٢هـ.

٨٨ - فهرس المكتبة البلدية في الاسكندرية، احمد أبو علي ١٩٢٧ - ١٩٢٩م.

٨٩ - فهرس مكتبة مختار بك بالقاهرة، القاهرة ١٩٣٦م.

٩٠ - فهارس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالمتحف القبطي والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والاسكندرية، مرقس سميكة، القاهرة ١٩٤٢م.

(المغرب):

٩١ ـ المخطوطات العربية بالرباط، ليفي برفنسال، باريس ١٩٢١م.
Les Manuscrits Arabes de Rabat. par E. Levi - Provençal.

٩٢ ـ خزانة القرويني ونوادرها، معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٥٩م.

٩٣ ـ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح - المغرب الأقصى، عبد الله الرجراجي ١٩٢١ ـ ١٩٥٨م.

٩٤ ـ برنامج يشتمل على بيان الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويني بمدينة فاس، فاس ١٩١٧م.

٩٥ ـ المخطوطات العربية بمكتبتي فاس (القرويني ورسيف)، باسيه، الجزائر ١٨٨٣م.
R. Basset, les manuscrits arabes de deur bibliothèques de Fas (El - qarouin - Recif) Alger 1883.

٩٦ ـ قائمة المخطوطات العربية النفيسة (بيان عن مكتبة القرويني بفاس بمناسبة مرور العيد المئوي الحادي عشر لتأسيس هذه الجامعة)، الرباط ١٩٦٠م.

٩٧ ـ منتخبات من نوادر المخطوطات بالخزانة الملكية ـ القصر الملكي، الرباط ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

٩٨ ـ فهرس مخطوطات خزانة القرويني، محمد العابد الفاسي، الدار البيضاء ط ١ ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

(اليمن):

٩٩ ـ فهرست كتب الخزانة المتوكلية العامرة بالجامع المقدس بصنعاء.

١٠٠ ـ فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، أحمد محمد عيسوي ومحمد سعيد المليح.

١٠١ ـ قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالميكروفيلم من الجمهورية العربية

اليمنية، القاهرة: دار الكتب ١٩٦٧م.

بيان
بأسماء بعض فهارس المخطوطات العربية في البلدان غير العربية

(اسبانيا):

١ ـ المكتبة العربية الاسبانية في الاسكوريال، ميخائيل كاسبري، مدريد ١٧٦٠ ـ ١٧٧٠م (باللغتين العربية واللاتينية).

Bibliotheca Arabico - Hispana Escurialensis opera M. casiri, 2 Bde. Matriti 1760 - 1770.

٢ ـ المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوريال، الجزآن الأول والثاني من عمل ديرنبورج، والجزء الثالث من عمل ليفي بروفنسال، باريس ١٨٨٤ ـ ١٩٠٣/ ١٩٢٨م:

Les Mss. Arabes del Escorial, par H. Derenbourg. I.II, Paris, 1884 - 1903 - III par Levi - Provençal. Paris, 1928.

٣ ـ مخطوطات الاسكوريال، رينو، باريس ١٩٣٩ ـ ١٩٤١م:

Les Manuscrits l'Escorial, Par H. P.J. Renaud.

(أفغانستان):

٤ ـ مخطوطات افغانستان، دي لوجير دي بورسيل، القاهرة ١٩٦٤م:

S. De Laugier de Beaurecueil o.p. Manuscrits. d'Afghanistan le Caire 1964.

(ألمانيا):

٥ ـ فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الملكية في برلين(آلفارت (١٨٢٨ ـ ١٩٠٩م)، برلين ١٨٨٧ ـ ١٨٩٩م (باللغة الالمانية):

قال فيه رودي يارت: «وكلّف فيلهلهم آلفارت (١٨٢٨ ـ ١٩٠٩) عام

١٨٦٣ بمهمة تبويب المخطوطات العربية ببرلين فأخلص للمهمة الشاقة غير المجزية أيما اخلاص ولم يقف عند حد تقويم المخطوطات بنفسه بل نظّمها ووصفها لفائدة من قد يهتم بها من العلماء وكرّس لهذا العمل عشرين سنة من عمره، وظهرت نتيجته في عشرة مجلدات من الحجم الكبير (١٨٨٧ ـ ١٨٩٩) وأصبحت في متناول المتخصصين. رسم آلفارت صور شخصيات الأدباء المختلفين وتتبع تطور الأنواع الأدبية المتباينة وقدم ملخصاً دقيقاً لمضمون كل عمل فاجتمع له بذلك كاتالوج مخطوطات يفوق المألوف من هذا النوع»[١].

٦ ـ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الالمانية بمدينة هاله/ساله ـ جمهورية المانيا الديمقراطية، الدكتور عدنان جواد الطعمة النجف ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م ط ١.

(انجلترا):

٧ ـ فهرس المخطوطات الشرقية في المتحف البريطاني، القسم الثاني: المخطوطات العربية، كيرتون وريو، لندن ١٨٤٦ ـ ١٨٧٩:

Catalogues codicum manuscriptorum orientalium qui in Musco Britannico asservantur. Pars secunda, codices arabicos amplectens (von W. CURETON und C. RIEU) London 1846 - 1871.

٨ ـ ملحق لفهرست المخطوطات العربية بالمتحف البريطاني، ريو، لندن ١٨٩٤م.

C.RIEU, supplement to the catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum, London 1894.

٩ ـ قائمة وصفية للمخطوطات العربية التي اقتناها أمناء المتحف البريطاني منذ ١٨٩٤، أليس وادوارد، لندن ١٩١٢م:

(١) الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية ٦٥.

A.G. ELIS and E. EDWARDS. A Descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894, London 1912.

١٠ ـ بعض المخطوطات العربية والفارسية النادرة والهامة من مجموعات الحاج عبد المجيد بلشاه، ادوارد ـ المتحف البريطاني ضمن مجموعة الأستاذ ادوارد براون الخاصة: الدراسات الشرقية (براون)، لندن ١٩٢٢م:

E. EDWARDS, same rare and important Arabic and persian manuscripts from the collections of Hajji Abdu Al - Magid Belshah, now either in the British Museum or in the pirvate collection of professor Edward G. Brown. or, stud Brown , London 1922.

١١ ـ مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني، حسين عبد الله العمري دمشق.

١٢ ـ المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني، الدكتور عبد الله يوسف الغنيم، الكويت.

١٣ ـ فهرست المخطوطات العربية بمكتبة المكتب الهندي، لوت، لندن ١٨٧٧م:

O. LOTH, A catalogue of the Arabic manuscripts in the Library of the India Office. London 1877.

١٤ ـ فهرست المخطوطات العربية بالمكتب الهندي، ستوري وآخرون، لندن ١٩٣٠ ـ ١٩٤٠م:

Catalogue of the Arabic Manuscripts in the India office. London 1930 - 1940.

(اندونيسا):

١٥ ـ فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جمعية الآداب والعلوم في باتافيا، فريدريش وفان دنبرج، باتافيا ولاهاي ١٨٧٣م:

Codicum acabicorum in bibliotheca societatis Artium et Scientiarum guae Bataviae Floret asservatorum catalogues. Absolvit R.

Friedrich, L.W. Van Den Berg Bataviae et Hagae 1873.

١٦ - ملحق لفهرست المخطوطات العربية (السابق) المحفوظة بمتحف باتافيا لجمعية الفنون والعلوم، فان رونكل، باتافيا - لاهاي ١٩١٣م:

Supplement of the catalogue of the Arabic manuscripts preseved in the Mueseum of the Batavia Society of Arts and sciences by ph. s. van Ronkel, Batavia, The hagae 1913.

(إيران):

١٧ - فهرست مكتبة السيد محمد المشكاة المهداة إلى المكتبة المركزية بجامعة طهران، علي نقي الطهراني المنذوي:

فهرست كتابخانه اهدائي آقاي سيد محمد مشكوه به كتابخانه دانشكاه تهران، علينقي تهراني منزوي.

١٨ - فهرست المكتبة المركزية بجامع طهران، محمد تقي دانش، طهران ١٣٣٠هـ = ١٩٥١م:

فهرست كتابخانه مركزي دانشكاه تهران ، محمد تقي دانش.

١٩ - فهرست مكتبة مجلس النواب، ضياء الدين بن يوسف الشيرازي، طهران ١٣١٨ - ١٣٢١هـ:

فهرسي كتابخانه مجلسي شوراي مللي.

٢٠ - فهرست مكتبة مجلس النواب، عبد الحسين حائري، طهران ١٩٦٥م:

فهرسي كتابخانه مجلسي شوراي مللي.

١ - فهرست مخطوطات مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصاد بجامعة طهران، محمد تقي دانش:

فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه دانشكده حقوق وعلوم سياسي واقتصادي دانشكاه تهران.

٢٢ - فهرست المخطوطات بمكتبة مجلس الشيوخ، محمد تقي دانش، طهـران ١٣٤١هـ:

فهرستي نسخه هاي خطي كتابخانه مجلس سنا، تهران.

٢٣ - فهرست مكتبة كلية المعقول والمنقول بمدرسة عالي سبهسالار، ابن يوسف الشيرازي، طهران ١٣١٣ - ١٣١٥هـ:

فهرستي كتابخانه دانشكده معقول ومنقول در مدرسة عالي سبهسالار.

٢٤ - دليل المخطوطات، السيد أحمد الحسيني، جـ ١، قـم ١٣٩٧هـ.

٢٥ - فهرست مخطوطات مكتبة المعارف العامة، عبد العزيز الجواهري، طهران ١٣١٣هـ:

فهرستي كتب خطي كتابخانه عمومي معارف، عبد العزيز جواهر الكلام.

٢٦ - فهرست مكتبة الامام الرضا، أكتائي، مشهد ١٣٥٤ - ١٣٧٠هـ:

اكتائي، فهرستي كتبي كتابخانه مباركة آستاني قدسي رضوي.

٢٧ - المخطوطات الهامة في مشهد، شبيس، ليدن ١٩٣٥م:

OTTO SPIES Uuber wichtige Handschriften in mesched in festschrift E. Littmann, Leiden 1935.

(ايرلندا):

٢٨ - قائمة بالمخطوطات العربية في مكتبة جستربتي - دبلن، آرثر آربري (من ١ - ٧)، بريطانيا ١٩٥٥ - ١٩٦٤، و(٨) ليونس ١٩٦٦م:

The chester beatty library. A Hand - list of the Arabic manuscripts by Arthur J. Arberry, vol. I - VII, Dublin (printed in great Britain, oxford, London), 1955 - 1964. VIII (Indexes), by ursula Lyons, 1966.

(ايطاليا):

٢٩ - فهرست المخطوطات بمكتبة الفاتيكان الرسولية: (مخطوطات شرقية)،

اسطفان السمعاني ويوسف السمعاني، روما ١٧٥٦م:

S. E. et J. S. Assemani. Bibliothtecae apostolicea vaticanae manuscriptorum catalogus. P.I (codices orientales) Roma 1756.

٣٠ - ثبت المخطوطات العربية، المجموعة الجديدة في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو، غريفيني، روما ١٩١٠ - ١٩١٩م:

Catalogue del Manoscritti arabi di nuovo fondo della biblioteca ambrosiiana di milano. E. Griffini. Roma 1910 - 1919.

٣١ - المخطوطات العربية المستحدثة بمكتبة الفاتيكان، كريسبو مونكادا، بالرمو ١٩٠٩م:

C. Crispo - Moncada, I codici arabi nuovo tondo della biblioteca vaticana. Catalogum codicum orientalium bibliothecae vaticana von ciasca, palermo 1909.

٣٢ - قائمة مختصرة بالمخطوطات العربية بمجموعة بورجيا في مكتبة الفاتيكان، تسيرانت، روما ١٩٢٤م:

E. Tisserant. inuntaire sommai-e des manuscrits arabes du fonds borgia à la bibliothèque vaticane' Roma 1924 in: Miscellenea Francesco Ehrle V I - 34 (studie testi 41).

٣٣ - فهرست المخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان. فاتيكاني. بربري. بورجياني. روسي (سلسلة الدراسات والنصوص رقم ٦٧)، ليفي دلافيدا، مدينة الفاتيكان ١٩٣٥م.

٣٤ - المخطوطات العربية من أصل اسباني بمكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص ٢١٩ - ٢٢٠)، للمؤلف نفسه، الفاتيكان ١٩٦٢م:

G. Levi Della vida, Elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca vaticana. Vaticani, Barberiniani, Borgiani, Rossiani (studie testi, 67) Cittâ del vaticano 1935. Manoscritti arabi di origiani Spagnola nella·biblioteca vaticana (studie testi 219 - 220) in citivate vaticana 1962.

٣٥ ـ الفهرست الثاني للمخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة الفاتيكان (سلسلة الدراسات والنصوص رقم ٢٤٢)، ليفي دلافيدا، مدينة الفاتيكان ١٩٦٥م:

Levi Della Vita (II): Secondo elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca vaticana (studi e testi 242) Città del vaticano, 1965.

٣٦ ـ فهرست المخطوطات العربية في الامبروزيانا بميلانو، د. صلاح الدين المنجد، القاهرة ١٩٦٠م.

(بلغاريا):

٣٧ ـ مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (كيرل ديمتودي)، د. يوسف عز الدين، بغداد ١٩٦٨م.

٣٨ ـ فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية في صوفية ببلغارية، عدنان الدرويش، دمشق ١٩٦٩م.

(تركيا):

٣٩ ـ فهارس الكتب العربية المخزونة في مكاتب القسطنطينية، نشرتها الحكومة العثمانية بين السنة ١٢٧٩هـ والسنة ١٣١٣هـ وعددها ٤٢ فهرساً.

٤٠ ـ نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، الدكتور رمضان ششن، بيروت.

٤١ ـ المختار من المخطوطات العربية في الآستانة، صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٦٨م.

٤٢ ـ قائمة المخطوطات المختارة من مكتبتي مانيسا وآق حصار، استانبول ١٩٥١م:

Une Liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Manisa, Akhisar, Istanbul 1951.

٤٣ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات: قيصرية وآق شهر وبور وجل شهري ونف شهر وينغده وأرجب، استانبول ١٩٥١م:

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de kayseri, aksehir, Bor, Gulsehri, nevsehir, nigde, Urgup, Istanbul 1951.

٤٤ - المخطوطات المهمة في مكتبات الأناضول، آتش.

A. Ates, Anadolu kutuphanelerinden muhim yazma eserler.

٤٥ - فهرست المخطوطات العربية بمكتبة متحف طوب قبو سراي، فهمي أدهم كاراتاي.

Fehmi Edhem karatay, Topkapi sarayi Musesi kutuphanesi Arapca yazmalat katalogue.

٤٦ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات بورسا، استانبول ١٩٥١م

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de Bursa, Istanbul 1951.

٤٧ - قائمة المخطوطات المختارة من مكتبات قونية، استانبول ١٩٥١م:

Une liste des manuscrits choisis parmi les bibliothèques de konye, Istanbul 1951.

(روسيا):

٤٨ - مجموعة المخطوطات الشرقية بالاكاديمية العلمية لازبكستان السوفيتية، سمنوف، طشقند ١٩٥٢ - ١٩٦٤م:

Sobranije vostocnych rukopisej akademija nauk Uzbekstoj SSSR. Red. A - Semenov. Takent 1952 - 1964.

٤٩ - عرض للمخطوطات العربية بمكتبة جامعة قازان، جوت فالت. قازان ١٨٥٤ - ١٨٥٥م:

J. Gottwaldt, opisanie arabskich rukopisej primadlezavsich bib-

lioteke imperatorskojo Kazanskjo universiteta kazan 1854 - 1855.

٥٠ - فهرست الكتب والمخطوطات المهداة من (جوت فالت) إلى الجامعة (جامعة قازان)، كاتانوف، قازان ١٩٠٠م:

N.F. katanov. losit feodorovic gotval'd. 2 katalog knigj rukopisej pozeratvovannych imp. in karanskomu universitetu. kazan 1900.

٥١ - مجموعة المخطوطات العربية من بخاري بمتحف المعهد الآسيوي، بليانيف، لينيجراد ١٩٣٢م = بخاري المتحف الآسيوي بيطرسبورج:

V. L. beljaev. Arabskija ruropisc bucharskoj Kollektj aziatsogo muzeja inst. vost. An SSSR (Trudi institua vostokove deniya. II) Leningrad = 1932 Peters, As. Mus Buch.

٥٢ - عرض للمخطوطات العربية التي حصل عليها مندوب الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٢٦م من إيران، إبيرمان، لينيجراد ١٩٢٧م = المتحف الآسيوي بيطرسبورج ١٩٢٦م:

V. A. Ebermann, opisanie sobranija arabskish rukopisej, pozertovovannych v 1926. g polnomocnym predstavite - l'stvom SSSR v persij leningrad 1927 (Auszug aus izvestija rossijskoj akademij nauk 1927). (Peters, As. Mus 1926).

٥٣ - فهرست المخطوطات الشرقية بالمكتبة الملكية، ريديل، استوكهولم ١٩٢٣م:

W. Riedel, katalog oever kungl. Bibliotekets orientaliska handskrifer. Stockholm 1923.

٥٤ - فهرست المكتبة الشرقية بجامعة لوند الملكية، تورنبرج، لوند ١٨٥٠م:

Codices orientales bibliothecae regiae universitatis lundensis recensuit C. J. Tornberg. Lund 1850.

(فرنسا):

٥٥ - فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية في باريس، دي سلان،

باريس ١٨٨٣ أ ١٨٩٥م:

Bibliothèque nationale. catalogue des manuscrits arabes par M. le. B. de Slane. Paris 1883 - 1895.

٥٦ ـ فهرست المخطوطات العربية المقتناة حديثاً (من ١٨٨٤ ـ ١٩٢٤)، بلوشيه، باريس ١٩٢٥م:

Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquistions (1884 - 1924), par E. Blochet, Paris 1925.

٥٧ ـ فهرست عام للمخطوطات العربية الإسلامية بالمكتبة الوطنية بباريس، فوجدا، باريس ١٩٣٣م:

G. Vajda, Index général des manuscrits arabes musulmans de la bibliothèque nationale de Paris, Paris 1933.

(فنلندا):

٥٨ ـ المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة الجامعة في هلسنكي ١٩٥٨م:

Jussi Aro. Die arabischen, persischen und tuerkischen handschriften der universitaets bibliothek zu helsinki. Helsinki 1958.

(موريتانيا):

٥٩ ـ قائمة المخطوطات الموريتانية، المختار حامد الديماني.

(النمسا):

٦٠ ـ المخطوطات العربية والفارسية والتركية في الاكاديمية القيصرية الشرقية بفيينا، كرافت، فيينا ١٨٤٢م:

Die arabischen, persischen und tuerkischen handschriften der K. K. orientalischen akademie zu wien von A. kraft, wien 1842.

٦١ ـ المخطوطات العربية والفارسية والتركية بمكتبة البلاط القيصري الملكي في فيينا، فلوجل ١٨٦٥ ١٨٦٧م:

G. Fluegel, die arabischen, persischen und tuekischen handschrif-

ten der kaiseri konigl. Hofbiblionthek zu wien. Bd. 1 - 3. wien 1865 - 1867.

(نيجيريا):

٦٢ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية في نيجيريا: متحف ومكتبة لوجاردهال بكادونا، عايدة عارف وأحمد محمد أبو حكيمة، لندن ١٩٦٥م:

Aida S. Arif and Ahmad M. Abu Hakima, descriptive catalogue of Arabic manuscripts in Nigeria. Jos museum and lugard hall Library, kaduna, London 1965.

(الهند):

٦٣ - فهرست المخطوطات العربية والفارسية بالمكتبة الشرقية العامة في بنكيبور، عظيم الدين أحمد وعبد المقتدر ومعين الدين ندوي وعبد الحميد، كلكتا، باتنه ١٩١٠ ١٩٤٦م.

٦٤ - فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية والأردية بمكتبة جامعة بومباي، خان بهادر شيخ عبد القادر سرفراز، بومباي ١٩٣٥م:

A descriptive catalogue of the Arabic. Persian and Urdu manuscripts in the Library of the university of Bombay by khan bahdur shaikh Abdul - Kadir - e - sarfaraz. Bombay 1935.

٦٥ - فهرست الكتب العربية والفارسية والأردية المحفوظة بمكتبة آصفية (سركار عالي)، حيدرآباد ١٣٣٢ - ١٣٣٨هـ.

٦٦ - فهرست مشروح لبعض الكتب النفيسة المخطوطة والمحفوظة بمكتبة آصفية بمكتبة تصدق حسين الموسوي النيسابوري اللكنوي، حيدرآباد ١٣٣٧هـ.

٦٧ - فهرست مشروح بعض كتب نفسية قلمية مخزونة كتب خانة آصفية (سركار عالي)، مير عثمان علي خان بهادر، حيدرآباد الدكن ١٣٥٧هـ.

٦٨ - فهرس المكتبة الأصفية بحيدرآباد ١٩٠٠م.

٦٩ - تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، حيدر آباد الدكن.

٧٠ - الفهرست المشروح للمخطوطات العربية المخزونة في مكتبة سالارجنك،

محمد نظام الدين، حيدرآباد الدكن ١٢٧٦هـ.

(هولندا):

٧١ ـ فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة ليدن، رينهارت دوزي، ليدن ١٨٥١م.

٧٢ ـ فهرس المخطوطات الشرقية في المجمع الهولندي بامستردام، رينهارت دوزي ١٨٥١م.

٧٣ ـ فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة ليدن وبمجاميع أخرى في هولندا، فورهوف، ليدن بمكتبة جامعة لوجدوني ـ باتافيا ١٩٥٧م:

Hand list of Arabic manuscripts in the library of the university of leiden and other collections in the netherlands, compiled by p. voorhoeve. Leiden, in bibliotheca universitatis lugduni batavorum 1957.

(الولايات المتحدة الأمريكية):

٧٤ ـ فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس (واشنطن)، د. صلاح الدين المنجد.

٧٥ ـ جولة في دور الكتب الامريكية، كوركيس عواد، بغداد ١٩٥١م.

٧٦ ـ فهرست المخطوطات العربية في جامعة برنستون، د. نبيه فارس.

٧٧ ـ فهرست وصفي للمخطوطات العربية بمجموعة غاريت بمكتبة جامعة برنستون، فيليب خوري حتي ونبيه أمين فارس، وبطرس عبد الملك، برنستون ١٩٣٨م:

Descriptive catalogue of the Garrett collection of Arabic manuscripts in the princeton university library, by philip. k. Hitti, Nabih Amin Faris, butrus Abdul - Malik, Princeton 1938.

٧٨ ـ فهرست مكتبة الجمعية الامريكية الشرقية، اليزابيت ستراوت، نيوهافن ١٩٣٠م:

Elizabeth strout, catalogue of the library of the American oriental

society New Haven 1943.

* رجعت في اعداد هذا البيان إلى الكتب التالية:

١ ـ فهارس المكتبة العربية في الخافقين، داغر.

٢ ـ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان.

٣ ـ تاريخ التراث العربي، سزكين.

٤ ـ دليل المراجع العربية والمعربة، عبد الرحمن.

٥ ـ المصادر العربية والمعربة، حمادة.

٦ ـ قواعد فهرست المخطوطات العربية، المنجد.

اخترت منها وأضفت إليها ما وقفت عليه أو أطلعت على ذكره في الكتب والدوريات الأخرى مما جد صدوره بعدها أو لم يتسن لمؤلفيها الوقوف عليه.

ولمزيد الاطلاع على فهارس المخطوطات يرجع إلى الكتب المذكورة في أعلاه، وأيضاً يرجع إلى الكتب التالية:

١ ـ دليل المراجع العربية، عبد الكريم الأمين.

٢ ـ المخطوطات العربية في العالم: مراكزها وفهارسها، الدكتور صلاح الدين المنجد.

ولمعرفة الفهارس الأوربية بشكل أوسع يراجع مضافاً إلى المرجع الثمانية المذكورة الكتابان التاليان:

1 - Vajda, Georges. Repertoire des catalogues et inventaires de Mass arabes. Paris 1949.

2 - Huisman, A. J. W. Les Manuscrits Arabes dans le mons le monde, Leiden 1967.

وبعد وقوفنا على ذكر محال وجود النسخ، نقوم بجمع جميع صورها، فلا نترك تصوير أو مراجعة أي نسخة مذكورة، وذلك لأن إهمال أو ترك تصوير أو ترك مراجعة بعض النسخ قد يجعل العمل التحقيقي غير مستوفي.

(أمثلة لتحقيقات لم يرجع فيها إلى جميع النسخ)

ومن الأمثلة للتحقيقات غير التامة بسبب عدم الرجوع إلى جميع النسخ للمخطوط ما يلي:

١ ـ ديوان عرقلة الكلبي (ـ ٥٦٧هـ) الذي حققه أحمد الجندي، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م، واعتمد الأستاذ الجندي في تحقيقه على «مخطوطة مصورة من محفوظات مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق وقد سجلت فيها تحت رقم ٢٦٤ وهي منقولة عن فيلم محفوظ في مكتبة الامبروزيانا في ايطاليا تحت رقم (٨) × ٤٥ المنقولة عن نسخة قديمة» كما ذكر هذا في مقدمة الديوان.

ولم يرجع المحقق إلى نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف ففاته بهذا الكثير من شعر الكلبي فقد رأيت عند مطابقتي للنسخة المنشورة مع النسخة المخطوطة المحفوظة في خزانة الحرم المكي الشريف فروقاً وزيادات مهمة وكثيرة يخل تركها بالعمل التحقيقي.

٢ ـ الممتع في التصريف لابن عصفور الاشبيلي (ـ ٦٦٩ هـ) تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة الذي اعتمد في اعداده على نسخة مكتبة فيض الله باستانبول ونسخة مكتبة مراد ملا باستانبول كما ذكر في مقدمته للكتاب المذكور والمنشور بطبعته الأولى سنة ١٩٧٠ م وطبعته الثانية سنة ١٩٧٣ م، فقد أخذ عليه أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري محققاً كتاب (المقرب في النحو) لابن عصفور الأشبيلي مؤلف كتاب الممتع، عدم رجوعه إلى مخطوطة الممتع الموجودة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٣ ـ كتاب اللغات في القرآن الذي حققه الدكتور صلاح الدين المنجد، ونشرته أول مرة مطبعة الرسالة بالقاهرة سنة ١٩٤٦م واعتمد فيه على مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموعة كتب مرقمة ٢٧٣، فقط، مع أن

الكتاب نفسه نشر منسوباً للإمام أبي القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٣هـ بهامش تفسير الجلالين المطبوع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر سنة ١٣٤٢هـ، وبهامش كتاب التيسير في علم التفسير لعبد العزيز بن محمد الديريني المتوفى سنة ٦٩٤هـ والمطبوع في القاهرة سنة ١٣١٠هـ، وتوجد له مخطوطتان أخريان في مكتبة تشستربتي تحت زقم ٤٢٦٣ وفي مكتبة أسعد باستانبول تحت رقم ٩١/٣، وهما منسوبتان إلى محمد بن علي بن المظفر الوزان (عاش في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجري).

فكان على المحقق أن يرجع إلى هذه النسخ الأربع المطبوعتين والمخطوطتين ليستوفي متطلبات التحقيق وليبتعد عما وقع في منشورته من أخطاء ونقص.

اعتماد النسخ

بعد الفحص عن نسخ المخطوط ينتهي الباحث إلى إحدى النتائج التالية:

١ ـ العثور على نسخة واحدة فقط لأنها النسخة الفريدة.

٢ ـ العثور على مسودة الكتاب فقط لأن الكتاب لم يخرج إلى المبيضة.

٣ ـ العثور على نسخ متعددة متفاوتة في الأهمية، ويمكن تصنيفها وترتيبها وفق ما لها من اعتبار.

٤ ـ العثور على نسخ متعددة غير متفاوتة في الأهمية فلا يمكن ترتيبها.

٥ ـ الوقوف على نسخ كثيرة للمخطوط.

النسخة الفريدة:

إذا كنا بعد مراجعتنا لمكان وجود نسخ المخطوط الذي نريد تحقيقه لم نعثر له إلّا على نسخة واحدة فتعتبر تلك النسخة هي الأصل أو الأم، وتعتمد في التحقيق والنشر.

ومن الأمثلة لهذا ما يلي:

١ ـ كتاب (شرح أبيات سيبويه) لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ـ ٣٣٨هـ) الذي لا توجد له إلا مخطوطة واحدة محفوظة في مكتبة أحمد الثالث بطوب قبو في استانبول تحت رقم ٢٦٣٥.

وقد اعتمدها في تحقيق ونشر الكتاب المذكور كل من:

- الدكتور زهير غازي زاهد. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٤ بمطبعة الغري الحديثة في النجف الأشرف.

- الأستاذ أحمد خطاب. وطبع الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٤ أيضاً بمطابع المكتبة العربية في حلب.

٢ - كتاب (شرح التسهيل) لابن مالك (- ٦٧٢هـ) الذي لا توجد له سوى مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة (١٠ش نحو)، وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب الدكتور عبد الرحمن السيد، ونشر الجزء الأول منه سنة ١٩٧٤م.

٣ - كتاب (التوطئة) لأبي علي الشلوبيني (- ٦٤٥هـ) الذي ليس له إلا نسخة وحيدة محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٦٦٨ نحو تيمور)، وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب ونشره الدكتور يوسف أحمد المطوع، وصدر الكتاب في طبعته الأولى سنة ١٩٧٣م.

٤ - كتاب (شرح الأبيات المشكلة الاعراب من الشعر) لأبي علي الفارسي النحوي (-٣٧٧هـ) الذي ليس له سوى نسخة فريدة محفوظة في مكتبة برلين برقم (٦٤٦٥) وقد اعتمدها في تحقيق الكتاب الدكتور علي جابر المنصوري، ونشره في مجلة (المورد) العراقية (مج ٩ ع١ ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م).

٥ - كتاب (حجج القرآن) للشيخ أحمد بن محمد الرازي (كان حياً سنة ٦٣١هـ) الذي لم توجد منه إلا نسخة واحدة فردية محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٤٩ تفسير) وقد إعتمدها في تحقيق الكتاب لنيل شهادة الماجستير الأستاذ شمران سركال يونس العجلي، وكان الكتاب قد طبع قبل هذا اعتماداً على المخطوطة المذكورة طبعة غير محققة.

٦ - كتاب (منال الطالب في شرح طوال الغرائب) لأبي السعادات ابن الأثير (- ٦٠٦هـ) اعتمد فيه محققه الدكتور محمود محمد الطناحي على نسخة وحيدة احتفظت بها الخزانة العامة بمدينة الرباط عاصمة المغرب الأقصى تحت رقم (١٨٢ أوقاف)، نشر الجزء الأول منه مركز البحث العلمي وإحياء التراث

الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة.

النسخ المترتبة:

أما إذا عثرنا بعد فحصنا عن نسخ المخطوط على أكثر من نسخة وكانت متفاوتة في خصوصيات المفاضلة بينها، فيلزمنا هنا تصنيف وترتيب النسخ وفق ما لها من أهمية، فتعتبر النسخة الأهم أصلاً وما سواها ثانوية مساعدة.

وتصنف النسخ وترتب من حيث الأهمية كما يلي:

١ ـ نسخة خط المؤلف.
٢ ـ النسخة التي أملاها المؤلف على تلميذه أو تلاميذه.
٣ ـ النسخة التي قرأها المؤلف بنفسه وكتب بخط يده ما يثبت قراءته لها.
٤ ـ النسخة التي قرئت على المؤلف وأثبت بخط يده سماعه لها.
٥ ـ النسخة المنقولة عن نسخة المؤلف.
٦ ـ النسخة المقابلة على نسخة المؤلف.
٧ ـ النسخة المكتوبة في عصر المؤلف وعليها سماعات من العلماء مثبتة بخطوطهم.
٨ ـ النسخة المستنسخة في عصر المؤلف وليس عليها سماعات.
٩ ـ النسخة المكتتبة بعد عصر المؤلف وليس عليها سماعات.

كل هذا إذا كانت النسخة أو النسخ مؤرخة و«لم يعارض ذلك اعتبارات أخرى تجعل بعض النسخ أولى من بعض في الثقة والاطمئنان كصحة المتن ودقة الكاتب وقلة الاسقاط»[١].

فـ «إذا تعارضت نسختان احداهما قديمة كثيرة التصحيف والنقصان والأخرى حديثة سالمة صحيحة، فالاعتماد على الحديثة وهي التي ينبغي أن تنشر لأن المراد بتحقيق النصوص جعلها مطابقة للحقيقة التي وضعها عليها مؤلفها ما أمكن ذلك، وإذا ضمنا سلامة الغاية لم تُضِرْنا حداثة الوسيلة.

(١) تحقيق النصوص ونشرها ٣٥.

ووجود النسخة الحديثة السليمة الصحيحة مرده إلى أحد أمرين وهما:

أولاً: كون هذه النسخة منسوخة على أخرى قديمة صحيحة، ولكنها تلفت بأحد أسباب التلف.

والثاني: كونها مكتوبة بقلم محقق أصلح خطأها وقوّم أودها في أثناء انتساخه لها تفادياً من التصحيف والأوهام»[1].

ويذهب الدكتور برجستراسر إلى أن «وظيفة الناقد أن يقدر قيمة كل نسخة من النسخ ويفاضل بينها وبين سائر نسخ الكتاب متبعاً في ذلك قواعد منها:

١ ـ النسخ الكاملة أفضل من النسخ الناقصة.
٢ ـ الواضحة أحسن من غير الواضحة.
٣ ـ القديمة أفضل من الحديثة.
٤ ـ النسخ التي قوبلت بغيرها أحسن من التي لم تقابل. إلى غير ذلك»[2].

وقد ذكر الدكتور برجستراسر أمثلة لشواذ القواعد أو الضوابط المذكورة، قال: «إلا أنه يجب مراعاة أن لهذه القواعد شواذ منها:

١ ـ كتاب (اللمع في التصوف) لأبي نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج الطوسي الصوفي المتوفى سنة ٣٧٨هـ والذي نشره نيكلسون Reynold Alleyne Nicholson في ليدن سنة ١٩١٤، وله مخطوطتان كتبت أقدمها سنة ٥٤٨هـ، وكتبت الأخيرة منها سنة ٦٨٣هـ، والقديمة فيها نقص في مواضع كثيرة تبلغ ثلث الكتاب، والموجود من هذه النسخة مرتب على ترتيب غير مفهوم، فبنى الناشر طبعته على النسخة الحديثة ولم يستعمل النسخة القديمة إلا في تصحيح النص.

٢ ـ وهناك كتاب آخر هو (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة بن خليفة السعدي الخزرجي، الذي

(١) أصول تحقيق النصوص ١٠.
(٢) أصول نقد النصوص ١٤.

نشره المستشرق موللر August Müller.

وأقدم نسخة لهذا الكتاب كتبت سنة ٧١٢هـ أي بعد وفاة مؤلفه بأقل من نصف قرن، ولكنها كثيرة الخطأ، وأحسن منها نسخة أخرى أحدث منها بثلاثة قرون كتبت سنة ١٠١٧هـ، فهي وإن كانت فاسدة في بعض أجزائها إلا أنه يظهر أنها نسخت من أصل قديم قيّم لأن أخطاءها قليلة»[١].

أما إذا كانت النسخة أو النسخ غير مؤرخة فيرجع إلى فحص النسخ نفسها ليعرف تاريخها عن طريقه، وذلك باجراء ما يلي:

١ ـ اختبار الورق.
٢ ـ اختبار الحبر.
٣ ـ اختبار الخط.
٤ ـ محاولة العثور على قرائن أخرى تضمنها الكتاب كاسم الناسخ أو عبارة تشير إلى عصر نسخها في أولها أو في آخرها أو في هوامشها، وأمثال ذلك.

النسخ غير المترتبة:

وفي حالة عدم وجود مرجحات ذات أهمية أو اعتبار لترتيب وتصنيف النسخ، تعتمد جميع النسخ، ويسلك المحقق في عملية التحقيق طريقة الاختيار.

وتتلخص طريقة الاختيار بأن يقوّم النص بالتلفيق وفق ما يتطلبه السياق شكلاً ومضموناً.

النسخة المسودة:

قد لا يعثر المحقق إلّا على مسودة الكتاب الذي يريد تحقيقه.

وتعرف المسودة «بما يشيع فيها من اضطراب الكتابة واختلاط الأسطر وترك البياض والالحاق بحواشي الكتاب وأثر المحو والتغيير، إلى أمثال ذلك»[٢].

---

(١) أصول نقد النصوص ١٤ و ١٥.
(٢) تحقيق النصوص ونشرها ٣٠.

وقد يستطيع المحقق أن يدرك عدم خروج الكتاب من المسودة إلى المبيضة عن طريق الرجوع إلى الفهارس وأمثالها من الكتب الأخرى التي تذكر الكتاب أو مؤلفه، فإنها قد تنص على عدم تبييض الكتاب من قبل مؤلفه بعد وضعه له بصورة مسودة:

١ ـ كالذي جاء في الفهرست لابن النديم ص **٩٢** من «أن ابن دريد صنع كتاب (أدب الكاتب) على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرّده من المسودة».

٢ ـ والذي «ورد في ارشاد الساري شرح صحيح البخاري» للقسطلاني: أن يحيى بن يوسف الكرماني ـ وهو ولد الكرماني شارح البخاري ـ صنع أيضاً للبخاري شرحاً سماه (مجمع البحرين وجواهر الحبرين)، قال: وقد رأيته وهو في ثمانية أجزاء كبار بخطه مسودة»[١].

٣ ـ «وكذا ذكر القسطلاني شرح شمس الدين البرماوي بصحيح البخاري المسمى بـ (اللامع الصبيح)، قال: ولم يبيض إلا بعد موته»[٢]

٤ ـ وما جاء في (بغية الوعاة) للسيوطي **٢/٦٩** من أن لابن هشام الأنصاري من المؤلفات: شرح التسهيل، وهو مسودة.

٥ ـ وما جاء في كتاب (فهارس المكتبة العربية في الخافقين) ص **٦** من أن كتاب (المقفى) للمقريزي توجد منه ثلاثة مجلدات في مكتبة جامعة ليدن بهولندا ومجلد رابع في دار الكتب الوطنية بباريس ـ وقد جمع فيه تراجم من تقدمه وعاصره من أعيان الإسلام ـ وهذه المجلدات الأربعة هي كل ما يعرف من مسودات الكتاب التي انتهت إلينا بخط المؤلف.

فعلى المحقق في مثل هذه الحالة اعتبار مسودة المؤلف هي الأصل.

* وفي حالة عثور المحقق على المبيضة مع المسودة فتعتبر المبيضة هي الأصل والمسودة من النسخ الثانوية المساعدة.

---

(١) م. ن.

(٢) م. ن.

كثرة النسخ:

إذا كانت نسخ المخطوط كثيرة جداً - ويأتي هذا غالباً في المتون العلمية والكتب الدراسية - يعمد المحقق في مثل هذه الحالة إلى اختيار أهمها وأجودها.

ومن أمثلة ذلك كتاب (مغني اللبيب) لابن هشام الأنصاري (- ٧٦١هـ)، وهو من الكتب الدراسية المشهورة والمنتشرة، ففي المكتبة الظاهرية بدمشق وحدها منه إحدى عشرة نسخة كما ذكر ذلك محققا الكتاب المذكور الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله في مقدمتهما له.

ومثل هذا العدد أو أكثر منه قد تجده في أكثر من مكتبة من مكتبات العالم التي تعنى باختزان وجمع المخطوطات العربية.

تعدد الاخراجات:

ينبغي التنبه إلى أن بعض المؤلفين ألف كتابه وأخرجه أكثر من مرة.. ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب (التنبيه والاشراف) للمسعودي (- ٣٤٦هـ) فقد جاء في آخره: «وقد كان سلف لنا قبل تقرير هذه النسخة نسخة على الشطر منها في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثم زدنا فيها ما رأينا زيادته وكمال الفائدة به، فالمعول من هذا الكتاب على هذه النسخة دون المتقدمة»[١].

٢ - جاء في فهرست ابن النديم ص ٩١: أن كتاب (الجمهرة في اللغة) لابن دريد «مختلف النسخ كثير الزيادة والنقصان لأنه أملاه بفارس وأملاه ببغداد من حفظه، فلما اختلف الاملاء زاد ونقص... والباقية التي عليها المعول هي النسخة الأخيرة، وآخر ما صح من النسخ نسخة أبي الفتح عبد الله بن أحمد النحوي لأنه كتبها من عدة نسخ وقرأها عليه».

٣ - وفي ترجمة أبي عمرو الشيباني (- ٢٠٦هـ) من فهرست ابن النديم، ذكر أن «له من الكتب... كتاب النوادر الكبير على ثلاث نسخ».

---

(١) أصول تحقيق النصوص ٧.

٤ ـ وفي أخبار المفضل الضبي من فهرست ابن النديم ذكر أنه عمل للمهدي «الاشعار المختارة المسماة (المفضليات) وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه، والصحيحة التي رواها عنه ابن الاعرابي، قال: وأول النسخة لتأبط شراً:

يا عيد مالك من شـوق وإيراقِ ومـرِ طيفٍ على الاهـوال طرّاقِ»

٥ ـ وجاء في ترجمة أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الكلوذاني من فهرست ابن النديم: أن «له من الكتب: كتاب الخراج نسختان، الأولى عملها في سنة ست وعشرين، والثانية في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة».

٦ ـ وذكر ابن النديم أيضاً في ترجمة محمد بن جابر البتاني أن «له من الكتب· كتاب الزيج، وهو نسختان أولى وثانية، والثانية أجود من الأولى».

فعلى المحقق ـ والحالة هذه ـ أن يطلع على جميع اخراجات المؤلف ويطابق بينها فإن كانت جميعها كتاباً واحداً، اعتمدها في ضوء التعليمات المتقدمة.

وإن كانت مختلفة اختلافاً فارقاً فإنها لا تعتد كتاباً واحداً.

اجازة المخطوط:

مر في سردنا لاعتبارات المفاضلة بين النسخ مفهومان مما عرف عن القدماء وحفلت به الكثير من المخطوطات القديمة، وهما مصطلحا (الاقراء) و(السماع)، ولئلا يلتبس احدهما بالآخر لا بد من تعريفهما وبيان الفرق بينهما.

ولأنهما نوعان لاجازة المخطوط ندخل تعريفهما عن طريق البدء بتعريف الاجازة:

أ ـ الاجازة ـ هنا ـ تعني توثيق نسخة المخطوط المجازة، بمعنى أنها بعد اختبارها بالاقراء أو السماع تعد سليمة ومطابقة لحقيقة مضامين الكتاب معنى ومبنى كما وضعها وأرادها المؤلف.

وهي مأخوذة من اجازة الرواية التي تعني الاذن برواية الحديث لوثاقة المجاز.

ومن هنا نجد على بعض الكتب مضافاً إلى اجازة النسخة إجازة روايتها لوثاقة الاثنتين: النسخة والراوي.

وذلك كالذي جاء على ورقة العنوان للمجلد الحادي عشر من كتاب (تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والاعلام) للذهبي (ـ ٧٤٨هـ) من نسخة بخط المؤلف كتبها سنة ٧٢٦هـ، وهو تسجيل قراءة الصفدي (ـ ٧٣٥هـ) على المؤلف واجازته برواية الكتاب. (انظر: صورة النص في كتاب تحقيق النصوص ونشرها ط ٢ ص ١٠٥).

ولهذه «السماعات والقراءات والاجازات أهمية بالغة بالنسبة لمن يؤرخون للمخطوط العربي:

فهي تساعد أولاً على تحديد تاريخ المخطوط في حالة عدم وجوده.

وهي بعد ذلك تكشف لنا عن قيمة المخطوط ومدى اهتمام الناس به في عصره وبعد عصره، بل ومدى الثقة به وبمؤلفه.

وهي آخر الأمر تعطينا صورة للحركة العلمية ومدى انتشار الثقافة، بل ومدى عمقها في عصر من العصور»[1].

ويلخص الدكتور صلاح الدين المنجد (قيمة السماع وفائدته) بالنقاط التالية:

١ ـ هي أنموذج من أنموذجات التثبت العلمي الذي كان يتبعه العلماء.
٢ ـ هي وثائق صحيحة تدل على ثقافات العلماء الماضين وما قرأوه أو سمعوه من كتب.
٣ ـ هي مصدر للتراجم الإسلامية.
٤ ـ هي وسيلة لمعرفة مراكز العلم في البلاد الإسلامية وحركة تنقل الأفراد من بلدان مختلفة نحوها.
٥ ـ هي دليل على صحة الكتاب وقدمه وتاريخه وضبطه[2].

(١) المخطوط العربي للحلوجي ١٣٥.
(٢) اجازات السماع في المخطوطات القديمة، مجلة معهد المخطوطات العربية مجـ ١ جـ ٢ ص ٢٤٠ ـ ٢٤١.

ب ـ الاقراء (أو القراءة): هي أن يقرىء الكتاب على المؤلف أو غيره من دون أن يكـون هناك شخص آخـر يستمع أو أشخـاص آخرون يستمعـون للقراءة.

جـ ـ السماع: هو أن تكون القراءة للكتاب بمحضر آخرين يستمعون للقراءة مضافاً للقارىء والمقروء عليه.

وينوعها الدكتور المنجد من خلال استقراءاته للمخطوطات القديمة إلى الأضرب التالية:

«الضرب الأول: اقرار مصنف ما بخطه أن طالباً سمع عليه كتابه.

الضرب الثاني: إقرار طالب بسماع كتاب على مصنفه.

الضرب الثالث: أخبار بالسماع على شيخ غير المصنف.

وأوسع هذه الضروب الضرب الثالث، واجازة السماع في هذا الضرب أتم أشكال الاجازات»(١).

(أمثلة السماعات)

ومن أمثلة السماعات ما يلي:

١ ـ مخطوطة (الموجز في النحو) لابن السراج (ـ ٣١٦هـ) التي يقول فيها المحققان (د. مصطفى الشويمي وأ. بن سالم دامرجي): «عثر عليها في أوائل سنة ١٩٥٨م بمدينة تمغروت بجنوب المغرب الأقصى مقر الزاوية الناصرية ضمن مجموعة تضم كتابين آخرين للمؤلف نفسه.

ويقول كاتب المخطوطة في خاتمتها أنه اكتتبها سنة ٣٥٤هـ من نسخة مقروءة على أبي علي الفارسي ـ تلميذ المؤلف ـ وعارضها بنسخة بغدادية أملاهـا المؤلف على تلاميذه مجلساً مجلساً ابتداء من سنة ٣٠٤هـ»(٢).

---

(١) المصدر السابق ٢٣٤.
(٢) الموجز ١٧.

٢ ـ مخطوطة (تهذيب الكمال) للمزي (ـ ٧٤٢هـ)، جاء في خاتمتها: «سمع هذا الجزء بقراءة الامام جمال الدين أبي محمد رافع بن أبي محمد بن محمد بن شافع السلامي، ابنه محمد، وعلاء الدين طيبرس بن عبد الله الفاروخي، وأولادي: محمد وزينب، وابن أخيهما: عمر بن عبد الرحمن، وأخته: خديجة، وأمهما: فاطمة بنت محمد بن عبد الخالق البياني، وبنت خالهم: آسية بنت محمد بن إبراهيم بن صديق السلمي، وأخوهما: أحمد حاضراً في الثالثة. وصح ذلك في يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وسبعمائة. وكتب مصنفه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي». (انظر: صورة النص في اللوح رقم ١ من بحث الدكتور المنجد (اجازات السماع في المخطوطات القديمة) مجلة معهد المخطوطات العربية مجـ ١ جـ ٢).

٣ ـ مخطوطة (كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية) لأبي شامة المقدسي (ـ ٦٦٥هـ)، جاء في خاتمتها: «شاهدت على نسخة الأصل المنقول منها هذه النسخة، وهي جميعها بخط قاضي القضاة نجم الدين بن صصري الشافعي رحمه الله ما صورته: يقول شاهدت على آخر الجزء الأول من الأصل المنقول منه هذه النسخة بخط المؤلف: آخر المجلدة الأولى من كتاب الروضتين، فرغ منها مصنفها نسخاً في حادي عشر شهر رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وستماية. واشتملت هذه النسخة المبيضة على زيادات كثيرة فأتت النسخ المتقدمة على هذا التاريخ المنقولة من المسودة. وكل ما ينقل من هذه النسخة هو الأصل الذي يعتمد عليه ويركن إليه. والله الموفق في جميع الأمور. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. وكتبه عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي مصنفه عفا الله عنه». (انظر: صورة النص في اللوح رقم ٢ من المصدر السابق ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣).

٤ ـ كتاب (الايضاح في علل النحو) لأبي القاسم الزجاجي (ـ ٣٣٧هـ) فقد ورد على الصفحة الأولى من مخطوطته المحفوظة في خزانة شهيد علي (١١) باستانبول ما نصه: «قرأ عليّ الشيخُ الفقيه العالم الفاضل المتقن المجوّد المقرىء الأديب زين الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الفقيه الأجل أبي

محمد عبد الله بن عزاز بن كامل الشافعي - ادام الله توفيقه وسلامته - جميع هذا الكتاب المعروف بكتاب (الايضاح) تصنيف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي - رحمه الله - قراءة ضبط وبحث. وهو أهل لاقرائه، حقيق بذلك.

وكتب عبد العزيز بن سحنون بن علي الغماري في السادس عشر من ذي القعدة سنة عشرين وستماية. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليمًا». (انظر: الايضاح في علل النحو، تحقيق الدكتور مازن المبارك ط ٢ سنة ١٣٩٣هـ ص ٢١ - ٢٢ وصورة النص ص ٢٧).

٥ - كتاب (سر النحو) لأبي إسحاق الزجاج (- ٣١١هـ) فقد جاء في آخره ما نصه: «قرأه عليّ أبو جعفر أحمد بن محمد بن... في صفر من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة من أوله إلى آخره. وحضر محمد بن أبي القسم ذلك. وكتب أحمد بن عبد الرحمن بن مروان بن حماد»[1].

* وهناك نوع آخر من القراءات للكتب، يكتب أصحابها مشيرين إلى قراءتهم للنسخة المخطوطة، شهادة منهم بصحتها وسلامتها.

وهذا مثل ما جاء في مخطوطة كتاب (المقتضب) لأبي العباس المبرد (- ٢٨٥هـ) مصورة دار الكتب المصرية برقم ١٥٢٥ نحو، عن مخطوطة مكتبة كبرى يلي زاده باستانبول.

فقد كتب على أول كل جزء من أجزائها الأربعة وفي آخر الأجزاء عدا الرابع بخط العلامة أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ما نصه: «قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره، وأصلحت ما فيه، وصححته في سنة ٣٤٧، فما كان فيه من اصلاح وتخريج بغير خط الكتاب فهو بخطي»[2].

---

(١) المخطوط العربي ١٣٥.

(٢) المقتضب ١/ ٧٧.

ولمزيد المعرفة والاطلاع في موضوع اجازات الاقراء والسماع يـرجع إلى:

١ - اجازات السماع في المخطوطات القديمة، للدكتور صلاح الـدين المنجد (مجلة معهد المخطوطات العربية مجـ ١ جـ ٢).

٢ - دراسة جديدة عن إجازات الاقراء والسماع المثبتة في المخطوطات العربية بدار الكتب الوطنية بباريس، للمستشرق ج. فايدا G. Vadja (باريس: ١٩٥٧م).

علامات الترقيم

من الأمور ذات الأهمية في إخراج المخطوط واعداده للنشر استخدام علامات الترقيم في غضون صفحاته.

ومن هنا كان على المحقق أن يلم بها قبل البدء بعمله، وهي كالتالي:

أولاً ـ العلامات العامة:

ويراد بها العلامات التي تستعمل في كل كتاب تحقيقاً كان أو تأليفاً وهي:

١ ـ الفاصلة (،) توضع للفصل بين الجمل التامة المعنى.

٢ ـ الفاصلة المنقوطة (؛) توضع قبل التعليل وذكر السبب.

٣ ـ النقطة (.) توضع بعد انتهاء الكلام.

٤ ـ الشرطة (ـ) توضع بين العدد ـ رقماً أو لفظاً ـ والمعدود.

٥ ـ علامة الاستفهام (؟) توضع بعد السؤال.

٦ ـ علامة التعجب (!) توضع بعد التعجب.

٧ ـ النقطتان والشرطة (:ـ) تستخدم في التقسيم فتوضع قبل الأقسام.

٨ ـ القوسان الصغيرتان العاليتان (⁽⁾) توضعان فوق الكلمة لحصر رقم التهميش.

٩ ـ الخط الطويل (ـــــ) يوضع في آخر المتن للفصل بينه وبين الهامش.

١٠ ـ النجمة (*) تستخدم مساعدة لأرقام التهميش.

١١ ـ النقطتان (:) تستخدمان للشرح والفسر، وبعد القول ومشتقاته، وبعد كلمة (مثل) للتمثيل.

١٢ ـ الشرطتان المتقابلتان (ـ ـ) تستعمل لحصر الجمل المعترضة.
١٣ ـ القوسان الصغيرتان المضاعفتان (« ») تستخدمان لحصر النصوص المنقولة من الكتب الأخرى.
١٤ ـ القوسان الكبيرتان ( ) تستعملان لحصر الاعلام.
١٥ ـ القوسان المنقوشتان ﴿ ﴾ تستعملان لحصر الآيات القرآنية.

ثانياً: العلامات الخاصة:

ويراد بها العلامات التي تستعمل في تحقيق المخطوطات خاصة، مضافاً إلى العلامات العامة. وهي:

١ ـ الواو بين قوسين (و) لوجه الورقة.
٢ ـ الظاء بين قوسين (ظ) لظهر الورقة.
٣ ـ الحاصرتان المتقابلتان [ ] تستعملان لما يضيفه الناشر من عنده تقويماً للنص حرفاً كان أو كلمة أو جملة.
٤ ـ الخطان العموديان المتقابلان| | تستعملان للزيادة المأخوذة من نسخ المخطوط الأخرى.
٥ ـ العضادتان [ ] تستعملان لما يضاف إلى النص من زيادات مأخوذة من كتب أخرى.
٦ ـ النقط الثلاث المتتالية (. . .) توضع في محل الفراغ والحذف.
٧ ـ التكذية (كذا أو (؟) تستعمل اشارة إلى ما استبهمت قراءته على المحقق وأثبته كما ورد في المخطوط.

الاختصارات

دأب بعض القدماء من المؤلفين على استعمال المختصرات للعبائر التي يتكرر ورودها في الكتاب، فعلى المحقق الالمام بها، وهي كالتالي:

١ ـ الخ	إلى آخره
٢ ـ ح	حينئذ
٣ ـ فلانم	فلا نسلم
٤ ـ اهـ	انتهى
٥ ـ هف	هذا خلف
٦ ـ مم	ممنوع
٧ ـ تعـ	تعالى
٨ ـ ص	صلى الله عليه وسلم
٩ ـ صلم	صلى الله عليه وسلم
١٠ ـ صلع	صلى الله عليه وسلم
١١ ـ صلعم	صلى الله عليه وسلم
١٢ ـ ع	عليه السلام
١٣ ـ رض	رضي الله عنه
١٤ ـ رضه	رضي الله عنه
١٥ ـ رح	رحمه الله
١٦ ـ رحه	رحمه الله

١٧ ـ ثنا	حدثنا
١٨ ـ قثنا	قال حدثنا
١٩ ـ أنا	أخبرنا
٢٠ ـ أنبا	أنبأنا
٢١ ـ س	سؤال
٢٢ ـ جـ	جواب
٢٣ ـ جـ	جزء
٢٤ ـ جـ	جمع
٢٥ ـ مجـ	مجلد
٢٦ ـ م	مفرد
٢٧ ـ فح	فحينئذ
٢٨ ـ عم	عليه السلام
٢٩ ـ ص	أصل
٣٠ ـ ش	شرح
٣١ ـ المص	المصنف
٣٢ ـ الظه	الظاهر
٣٣ ـ وظـ	وظاهر
٣٤ ـ المقصـ	المقصود
٣٥ ـ للشـ	للشارح
٣٦ ـ صحـ	صحح
٣٧ ـ ق. م	قبل الميلاد
٣٨ ـ م	التاريخ الميلادي
٣٩ ـ هـ	التاريخ الهجري
٤٠ ـ ص	صفحة
٤١ ـ س	سطر
٤٢ ـ خ ل	نسخة بدل

وقد تختص بعض الكتب ببعض الاختصارات كما في كتاب (القاموس

المحيط)، وقد نظم مؤلفه الفيروز آبادي رموزه بقوله:

وما فيه من رمز فخمسة أحرف فـ (ميم) لمعروف و(عين) لموضعِ

و (جيم) لجمع ثم (هاء) لقرية وللبلد (الدال) التي اهملت فعِ ولكتب الحديث النبوي اختصارات تخصها، وكذلك كتب الرجال ومثلها بعض كتب الفقه.

وتعرف هذه بالرجوع إلى مقدمة الكتاب التي غالباً ما تعطى فيها معاني هذه الاختصارات.

كتابة النسخة المسودة

وقبل البدء بالخطوة الأولى من خطوات التحقيق ينبغي للمحقق أن يكتب النسخة المسودة التي سيجري عليها عمله التحقيقي. ويفضل أن تكون على الوجه التالي:

١ ـ أن يفارق بين الأسطر في الكتابة ليتسنى له أثناء عمله التحقيقي كتابة ما يريد كتابته في السطر الفارغ من زيادات وتصويبات وعلامات وغيرها.

٢ ـ أن يترك فراغاً من طرفي اليمين والشمال للورقة ليتسنى له كتابة بعض الملاحظات فيها.

٣ ـ أن يترك فراغاً كافياً من أسفل الورقة لكتابة الهوامش فيها. إن شاء التهميش المباشر.

٤ ـ أن يستعمل الورقة من وجه واحد فقط.

خطوات التحقيق

- توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه.
- ضبط عنوان الكتاب.
- ضبط اسم المؤلف
- مقابلة النسخ.
- تقويم النص.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

ونعني بذلك التأكد من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وسبب ذلك أن من الكتب ما نسب إلى غير مؤلفه تعمداً لغاية تجارية أو نفسية، أو اشتباهاً أو غفلة أو جهلاً أو غيرها.

كما أن من الكتب ما سقط منه اسم مؤلفه لعوامل طبيعية كالرطوبة والأرضة أو غير طبيعية كحذف اسم المؤلف ووضع اسم آخر موضعه لدوافع تجارية أو نفسية كما ألمحت.

وللتأكد من صحة النسبة يسلك طريقان هما: .

أولاً: قراءة نص الكتاب.

فقد يعثر الباحث عند قراءته لنص الكتاب على ما يهديه إلى واحد من أمرين هما:

أ - اسم المؤلف أو عصره.

بـ - نفي نسبة الكتاب إلى صاحب الاسم المذكور عليه. ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب (اعراب القرآن) المنسوب إلى الزجاج (-٣١١هـ) المنشور في سلسلة (تراثنا) سنة ١٩٦٣م في القاهرة بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأبياري.

قرّب محققه أنه من تأليف مكي بن أبي طالب القيرواني المتوفى سنة ٤٣٧هـ. ولكننا عندما نرجع إلى الكتاب ونقرأ نصه فإننا سنقف في الصفحة ١٤١ من

الجزء الأول منه على الاشارة إلى أن هناك من النحاة من يذهب إلى القول بأن (اسم الفعل) يعد قسماً رابعاً لأقسام الكلمة النحوية، فقد جاء فيه ما نصه: «هذا باب ما جاء في التنزيل من الأسماء التي سميت بها الأفعال. . . وقد أبطلنا قول من قال هي قسم رابع في غير كتاب من كتبنا».

ونحن حينما نعلم أن مؤلفي النحو الذين ذكروا هذا الرأي (أعني القول بالنوع الرابع لأقسام الكلمة) لم يعزوه لغير (أبي جعفر أحمد بن صابر) الذي عاش في القرن السابع الهجري حسبما يفهم من كلام السيوطي في ترجمة المذكور بـ(بغية الوعاة) حيث أشار إلى قراءة (أبي جعفر بن الزبير الغرناطي) عليه، وابن الزبير توفى ـ كما يذكر السيوطي ـ عام (٧٠٨هـ).

أقول: إننا حينما نعلم ذلك ننتهي إلى أن كتاب (اعراب القرآن) ليس من تأليف مكي بن أبي طالب للفرق الزمني بين ابن صابر المشار إلى رأيه في الكتاب وابن أبي طالب.

وفي ضوئه: لا بد من أن يكون مؤلف كتاب (اعراب القرآن) معاصراً لابن صابر أو متأخراً عنه.

وهذا الموقف ينهينا إلى نفي نسبة الكتاب إلى الزجاج، وكذلك نفي تقريب نسبته إلى مكي بن أبي طالب، كما أنه يرجع بعصر المؤلف إلى أواخر القرن السابع الهجري فما بعده.

٢ ـ كتاب (تنبيه الملوك والمكايد) المنسوب إلى الجاحظ (ـ ٢٥٥هـ)، وتوجد مخطوطته بدار الكتب المصرية برقم ٢٣٤٥ أدب.

فقد درسه الأستاذ عبد السلام هارون دراسة داخلية أسلمته إلى نفي نسبة الكتاب إلى الجاحظ، وخلاصتها ما جاء في كتابه (تحقيق النصوص ونشرها ص ٤٣) من قوله: «فإنك تجد من أبوابه باب (نكت مكايد كافور الأخشيدي) و(مكيدة توزون بالمتقى لله) وكافور الأخشيدي كان يحيا بين سنتي ٢٩٢ و٣٥٧، والمتقى لله كان يحيا (بين) سنتي ٢٩٧ و٣٥٧، فهذا كله تاريخ بعد وفاة الجاحظ بعشرات من السنين.

وأعجب من ذلك مقدمة الكتاب التي لا يصح أن تنمى إلى قلم الجاحظ، وهذا صددها: «الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتاباً، وفتح للعبد إذا وافا (وافى) إليه باباً، قسم بين خليقته فطوروا أطواراً وتحزبوا أحزاباً، وأنفذ فيهم سهمه، وأمضى فيهم حكمه، وجعل لكل شيء أسباباً، فهم دائرون في دائرة ارادته لا يستطيعون عنها انقلاباً، داهشون في بدائع حكمته ومشيئته وارادته، يعز من يشاء ويرزق من يشاء».

وليس هذا الأسلوب بحاجة إلى التعليق، كما أن الكتاب ليس بحاجة إلى أن نسهب في نفي نسبته إلى أبي عثمان الجاحظ».

٣ ـ كتاب (شرح ديوان المتنبي) المنسوب إلى أبي البقاء العكبري (ـ ٦١٦هـ) والمطبوع أربع طبعات هي:

الأولى: طبعة كلكتا بالهند سنة ١٢٦١هـ.

الثانية: طبعة بولاق بمصر سنة ١٢٨٧هـ.

الثالثة: طبعة المطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٠٨هـ.

الرابعة: طبعة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٩١هـ بضبط وتصحيح الأساتذة: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي.

فقد انتهى استاذنا الدكتور مصطفى جواد إلى أنه من تأليف (عفيف الدين علي بن عدلان الموصلي) المتوفى سنة ٦٦٦هـ، وذلك من خلال دراسته لمضامين الكتاب. وخلاصتها هي: أن «من المعلوم أن أبا البقاء كان ضريراً، لذلك ترجمه الصلاح الصفدي في كتاب (نكت الهميان)، وترجم في كتب أخرى منها (الكامل في التاريخ) لعز الدين بن الأثير، و(ذيل تاريخ بغداد) لجمال الدين بن الدبيثي الواسطي، و(وفيات الأعيان) لابن خلكان و(مرآة الزمان) لسبط بن الجوزي و(إنباه الرواة على أنباه النحاة) للقفطي و(ذيل طبقات الحنابلة) لابن رجب البغدادي و(تاريخ الإسلام) لشمس الدين الذهبي و(الوافي بالوفيات) للصفدي و(بغية الوعاة) للسيوطي و(شذرات الذهب) لابن العماد الحنبلي، وفي غير هذه الكتب.

وقد جاء في مقدمته: أن مؤلفه قرأ الديوان على الشيخ الأديب مكي بن ريان بالموصل، وقد توفي هذا الأديب سنة ٦٠٣هـ، وقد قرأه سنة ٥٩٩هـ، وقد قرأه على الشيخ عبد المنعم بن صالح الاسكندري بالاسكندرية، وقد توفي عبد المنعم بعد سنة ٦٣٣هـ.

ويذكر الشارح في أثناء الشرح: أنه انحدر من الموصل ماراً بسامراء فرأى بعينه موضع الغيبة المعروف عند الشيعة الامامية، وذكر أنه نقل ببغداد بخطه فوائد من كتاب (الامالي) لهبة الله بن الشجري، وأنه سأل ذات مرة شيخه نصر الله بن الأثير الوزير، وذكر أن الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبي فتح مدينة (آمد) في ديار بكر سنة ٦٣٠هـ.

وبعد علمنا بذلك نسأل هذا السؤال: هل تنطبق هذه الأمور على أحوال عالم أديب ضرير منذ الصبا لم يغادر بغداد إلا إلى موضع قريب منها، وقد توفي سنة ٦١٦هـ، ولم تعرف له رحلة إلى الموصل ولا إلى سامراء فضلاً عن الاسكندرية، وقد ذكر من التواريخ ما تجاوز وفاته كسنة (٦٣٠) أي بعد وفاته بأربع عشرةسنة، ثم كيف يكون تلميذاً لنصر الله بن الأثير المتوفى سنة (٦٣٧هـ) وتلميذاً لعبد المنعم الاسكندري المتوفى بعد سنة (٦٣٣هـ). فالدراسة الداخلية تنفي نفياً قاطعاً أن يكون الكتاب من تأليف أبي البقاء العكبري.

وبعد ثبوت نفي النسبة نبحث عن شراح ديوان المتنبي فلا نجد فيهم من تنطبق عليه فحوى هذا الشرح واستطراداته، ونعمد إلى كتب التراجم فنجد من المتصدين لمعرفة ديوان المتنبي ولروايته (شرف الدين عبد الله الاربلي) وهو سمي العكبري، وقد انتهت حياة الاربلي في منتصف القرن السابع للهجرة، فعصره ينطبق على عصر مؤلف الشرح إلا أنه لا تنطبق عليه جميع مواد الدراسة الداخلية.

ثم نستمر في قراءة الشرح حتى نصل فيه إلى الكلام على بيت المتنبي الذي هو:

تتقاصر الافهام عن ادراكه   مثل الذي الافلاك فيه والدنىء

فنجد في الشرح اسم أديب يصح حق الصحة أن يكون شارحاً للديوان، ففيه: قال أبو الحسن عفيف الدين علي بن عدلان: الرواية الصحيحة (مثلُ) بالرفع، ويكون على تقدير (هو مثل).

وإذا بحثنا عن ترجمة ابن عدلان نجد في كتاب (الوافي بالوفيات) ما هذا نصه: «علي بن عدلان بن حماد بن علي، الإمام العلامة عفيف الدين أبو الحسن الربعي الموصلي النحوي المترجم، ولد في سنة **٥٨٣هـ** وتوفي في سنة **٦٦٦هـ**، سمع ببغداد وأخذ عن أبي البقاء العكبري وغيره.، وسمع من... الخ. وأقرأ العربية زماناً، وتصدر بجامع الملك الصالح في القاهرة، وكان علامة في الأدب، من أذكياء بني آدم، انفرد في البراعة بحل المترجم والألغاز والشفرة، وله في ذلك تصنيف وتأليف، منها: (عقلة المجتاز في حل الألغاز)، ومصنف في حل المترجم، ألفه للملك الأشرف موسى الأيوبي.. إلى آخر الترجمة.

وإذا قابلنا بين أحوال المؤلف لشرح الديوان وأحوال ابن عدلان ظهر لنا تطابق تام بينهما وتناسق كامل، فهو مؤلفه على التحقيق.

وبذلك علمنا أن غلطاً تاريخياً أدبياً حدث من أكثر من نصف قرن ولعله حدث منذ أكثر من ذلك والأدباء عنه غافلون»[١].

ثانياً: الرجوع إلى ما يلي:

أ - فهارس المؤلفين والكتب.

ب - كتب التراجم والطبقات.

جـ - فهارس المكتبات العامة والخاصة.

(١) أصول تحقيق النصوص ٢٧ -٣٠ وأنظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق جـ ١ و٢ مجـ ٢٢.

بيان
بأسماء بعض فهارس المؤلفين والكتب

١ ـ الفهرست، ابن النديم (محمد بن إسحاق المتوفى ٣٨٥هـ).

٢ ـ الفهرست، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن المتوفى ٤٦٠هـ).

٣ ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه، ابن خير الأشبيلي (محمد بن خير المتوفى ٥٧٥هـ).

٤ ـ مفتاح السعادة، طاش كبري زاده (أحمد بن مصطفى المتوفى ٩٦٨هـ).

٥ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة والمعروف بكاتب جلبي أيضاً (مصطفى بن عبد الله المتوفى ١٠٦٧هـ).

٦ ـ أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، رياضي زاده (عبد اللطيف بن محمد المتوفى ١٠٧٨هـ).

٧ ـ صلة الخلف بموصول السلف، السوسي الروداني (محمد بن محمد بن سليمان المتوفى ١٠٩٤هـ)، توجد مخطوطة الكتاب في دار الكتب المصرية (٦ مجاميع ش) وأخرى بجامعة برنستون (مجموعة يهودا).

٨ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي. (إسماعيل باشا بن محمد أمين البابابي المتوفى ١٣٣٩هـ).

٩ ـ هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، البغدادي (إسماعيل باشا).

١٠ ـ السر المصون على كشف الظنون (ذيل لكشف الظنون)، العظم (جميل بن مصطفى الدمشقي المتوفى ١٣٥٢هـ) توجد مخطوطة الكتاب في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم ٤٧٥٤.

١١ ـ الكنز المدفون في أسماء الكتب والفنون، البستاني (يوسف توما) وضعه في مصر سنة ١٩٤٠م.

١٢ ـ ملحق لكشف الظنون، فرانشيسكو كوديرا إي شايدين (ليبزيج ١٨٥٨م).

١٣ ـ معجم المصنفين، التونكي (الشيخ محمود حسن المتوفى ١٣٦٦هـ).

١٤ ـ معجم المؤلفين، كحالة (عمر رضا).

١٥ ـ معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الاميني (محمد هادي).

١٦ ـ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان (كارل المتوفى ١٩٥٦م) باللغة الالمانية، وصدر منه ستة أجزاء باللغة العربية.

١٧ ـ تاريخ التراث العربي، سزكين (فؤاد) باللغة الالمانية وصدر منه مجلدان باللغة العربية.

١٨ ـ الاعلام، الزركلي (خير الدين بن محمود الدمشقي المتوفى ١٩٧٦م).

١٩ ـ موجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، الدفاع (الدكتور علي عبد الله).

٢٠ ـ فهرست الكتب والرسائل، المجدوع (الشيخ إسماعيل بن عبد الرسول الأجيني).

٢١ ـ كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار، الكنتوري (اعجاز حسين بن محمد علي الهندي المتوفى ١٢٨٦هـ).

٢٢ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، اغابزرك الطهراني (محمد المحسن المتوفى ١٣٨٩هـ).

٢٣ ـ مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن، الحبشي (عبد الله محمد).

٢٤ ـ حكام اليمن المؤلفون المجتهدون، الحبشي (عبد الله محمد).

٢٥ ـ معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، المنجد (الدكتور صلاح الدين). وغيرها.

بيان
بأسماء بعض كتب التراجم والطبقات

١ ـ نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، اليغموري (أبو المحاسن يوسف بن أحمد. ت ٦٧٣هـ).

٢ ـ تهذيب الأسماء واللغات، النووي (يحيى بن شرف. ت ٦٧٦هـ).

٣ ـ وفيات الأعيان، ابن خلكان (أحمد بن محمد. ت ٦٨١هـ).

٤ ـ تهذيب الكمال، المزي (يوسف بن الزكي عبد الرحمن. ت ٧٤٢هـ).

٥ ـ تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الاعلام، الذهبي (محمد بن عثمان. ت ٧٤٨هـ).

٦ ـ الاعلام بوفيات الاعلام، الذهبي أيضاً.

٧ ـ سير اعلام النبلاء، الذهبي أيضاً.

٨ ـ فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي (محمد بن أحمد. ت ٧٦٤هـ).

٩ ـ الوافي بالوفيات، الصفدي (صلاح الدين خليل بن ايبك. ت ٧٦٤هـ).

١٠ ـ الفلاكة والمفلوكون، الدلجي (أحمد بن علي. كان حياً سنة ٨٣٨هـ).

١١ ـ تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي. ت ٨٥٢هـ).

١٢ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد. ت ١٠٨٩هـ).

١٣ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الخوانساري (محمد باقر الأصفهاني. ت ١٣١٣هـ).

١٤ ـ رياض العلماء، الافندي (عبد الله بن عيسى. ت ١١٣٠هـ).

١٥ ـ ضبط الاعلام، تيمور (أحمد. ت ١٣٤٨هـ).

١٦ ـ الكنى والألقاب، القمي (عباس بن محمد رضا. ت ١٣٥٩هـ).

١٧ ـ أحجام الاعلام، مصطفى (محمود. ت. ١٣٦٠هـ).

١٨ ـ تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين، أبو شامة (عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي. ت ٦٦٥هـ).

١٩ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني (محمد بن علي. ت. ١٢٥٠هـ).

٢٠ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي. ت ٨٥٢هـ).

٢١ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي (محمد بن عبد الرحمن. ت ٩٠٢هـ).

٢٢ ـ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي (محمد بن محمد. ت ١٠٦١هـ).

٢٣ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي (محمد أمين بن فضل الله. ت ١١١١هـ).

٢٤ ـ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، المرادي (محمد خليل بن علي. ت ١٢٠٦هـ).

٢٥ ـ الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، الآلوسي (علي علاء الدين. ت ١٣٥٥هـ).

٢٦ ـ المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر، الآلوسي (محمود شكري. ت ١٣٣٥هـ).

٢٧ ـ حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ـ البيطار (عبد الرزاق بن حسن ت ١٣٣٥هـ).

٢٨ ـ تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر، تيمور (أحمد. ت ١٣٤٨هـ).

٢٩ ـ الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز (زينب بنت علي العاملي. ت ١٣٣٢هـ).

٣٠ ـ اعلام النساء، كحالة (عمر رضا).

٣١ ـ نساء العرب قبل الإسلام وبعده، الدكتور برّون (ت ١٨٧٦م).

٣٢ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ابن أبي الوفاء القرشي (عبد القادر بن محمد. ت ٧٧٥هـ).

٣٣ ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية، ابن قطلو بغا (أبو العدل زين العابدين قاسم. ت ٨٧٩هـ).

٣٤ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك، القاضي عياض (عياض بن موسى. ت ٥٥٤هـ).

٣٥ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب (طبقات المالكية)، ابن فرحون اليعمري (إبراهيم بن علي. ت ٧٩٩هـ).

٣٦ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية حسنين مخلوف.

٣٧ ـ طبقات الفقهاء الشافعية العبادي ـ (محمد بن أحمد ت ٤٥٨هـ).

٣٨ ـ طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي. ت ٧٧١هـ).

٣٩ ـ طبقات الشافعية، الآسنوي (عبد الرحيم بن الحسن. ت ٧٧٢هـ).

٤٠ ـ مناقب الشافعي وطبقات أصحابه، الأسدي (أبو أحمد بن محمد. ت ٨٥١هـ).

٤١ ـ طبقات الشافعية، الحسيني (أبو بكر هداية. ت ١٠١٤هـ).

٤٢ ـ طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى (محمد بن محمد. ت ٥٢٦هـ).

٤٣ ـ ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد. ت ٧٩٥هـ).

٤٤ ـ ذيل طبقات الحنابلة (العطاء المعجل في طبقات أصحاب الإمام المبجل)، ابن المبرد (يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي. ت ٩٠٩هـ)، توجد مسودة المؤلف في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٤٥٥٠.

٤٥ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، العليمي (عبد الرحمن بن محمد. ت ٩٢٨هـ).

٤٦ ـ مختصر طبقات الحنابلة، الشطي (محمد جميل بن عمر. ت ١٣٧٩هـ).

٤٧ ـ كتاب الرجال، الكشي (محمد بن عمر. ت ٣٤٠هـ).

٤٨ ـ كتاب الرجال، النجاشي (أحمد بن علي. ت ٤٥٠ هـ).

٤٩ ـ كتاب الرجال، الطوسي (أبو جعفر محمد بن الحسن. ت ٤٦٠هـ).

٥٠ ـ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلامة الحلي (الحسن بن يوسف. ت ٧٢٦هـ).

٥١ ـ أعيان الشيعة، العاملي (محسن الأمين. ت ١٣٧١هـ).

٥٢ ـ طبقات اعلام الشيعة، اغابزرك الطهراني (محمد محسن. ت ١٣٨٩هـ).

٥٣ ـ طبقات المعتزلة، ابن المرتضى (أحمد بن يحيى. ت ٣٣٥هـ).

٥٤ ـ طبقات الزيدية الكبرى، ابراهيم بن القاسم. ت ١١٥٣هـ.

٥٥ ـ طبقات الزيدية الصغرى (المستطاب في طبقات علماء الزيدية الأطياب)، يحيى بن الحسين. ت ١٠٩٩هـ.

٥٦ ـ طبقات فقهاء اليمن، ابن سمرة (عمر بن علي الجعدي. ت بعد ٥٨٦هـ.

٥٧ ـ طبقات الفقهاء، الشيرازي (أبو إسحاق. ت ٤٧٦هـ).

٥٨ ـ طبقات الفقهاء، طاش كبري زاده (أحمد بن مصطفى. ت ٩٦٨هـ).

٥٩ ـ طبقات الصوفية، الساعي (محمد بن الحسين ت ٤١٢هـ).

٦٠ ـ الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار في طبقات الأخيار)، الشعراني (عبد الوهاب بن أحمد. ت ٩٧٣هـ).

٦١ ـ الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، المناوي (محمد عبد الرؤوف. ت ١٠٣١هـ).

٦٢ ـ طبقات المفسرين، السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن. ت ٩١١هـ).

٦٣ ـ طبقات المفسرين، الداودي (محمد بن علي. ت ٩٤٥هـ).

٦٤ ـ طبقات القراء (أو معرفة القراء الكبار)، الذهبي (محمد بن أحمد. ت ٧٤٨هـ).

٦٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (محمد بن محمد. ت ٨٣٣هـ).

٦٦ ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين، المراغي (عبد الله مصطفى ـ)

٦٧ ـ الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين. ت ٣٥٦هـ).

٦٨ ـ طبقات النحويين واللغويين، الزبيدي (محمد بن الحسن. ت ٣٧٩هـ).

٦٩ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ابن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد. ت ٥٧٧هـ).

٧٠ ـ معجم الأدباء، ياقوت الحموي (أبو عبد الله. ت ٦٢٦هـ).

٧١ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي (علي بن يوسف ت ٦٤٦هـ).

٧٢ ـ كتاب النحاة المرزباني (محمد بن عمران ت ٣٨٤هـ).

٧٣ ـ اشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين، اليمني (أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد. ت ٧٤٤هـ).

٧٤ ـ البلغة في تاريخ أئمة اللغة، الفيروز أبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب ـ ت ٨١٧هـ).

٧٥ ـ طبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شهبة (أبو بكر بن أحمد الأسدي ـ ت ٨٥١هـ).

٧٦ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن. ت ٩١١هـ).

٧٧ ـ مراجع تراجم الأدباء العرب، الوهابي (خلدون).

٧٨ ـ تاريخ علماء الأندلس، ابن الفرضي (عبد الله بن محمد. ت ٤٠٣هـ).

٧٩ ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الحميدي (محمد بن فتوح. ت ٤٨٨هـ).

٨٠ ـ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم، ابن بشكوال (خلف بن عبد الملك. ت ٥٧٨هـ).

٨١ ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس، ابن عميرة الضبي (أحمد بن يحيى. ت ٥٩٩هـ).

٨٢ ـ التكملة لكتاب الصلة، ابن الآبار (محمد بن عبد الله القضاعي. ت ٦٥٨هـ).

٨٣ ـ الذيل والتمكلة لكتابي الموصول والصلة، المراكشي (محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري. ت ٧٠٣هـ).

٨٤ ـ صلة الصلة، ابن الزبير (أحمد بن إبراهيم الغرناطي. ت ٧٠٨هـ).

٨٥ ـ طبقات علماء افريقية وتونس، القيرواني (محمد بن أحمد ـ).

٨٦ ـ تذكرة الحفاظ، الذهبي (محمد بن أحمد. ت ٧٤٨هـ).

٨٧ ـ ذيل تذكرة الحفاظ، الحسيني (حمزة بن أحمد. ت ٨٧٤هـ).

٨٨ ـ فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات (قاموس عام لتراجم المؤلفين في السنة من القرن الثامن إلى سنة ١٣٤٦)، الكتاني (عبد الحي).

٨٩ ـ طبقات الأطباء والحكماء، ابن جلجل (سليمان بن حسان. ت ٣٧٧هـ).

٩٠ ـ إخبار العلماء بأخبار الحكماء، القفطي (علي بن يوسف. ت ٦٤٦هـ)!.

٩١ ـ تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب، جمعه (محمد لطفي ـ).

٩٢ ـ عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم. ت ٦٦٨هـ).

٩٣ ـ معجم الأطباء، عيسى (أحمد. ت ١٣٦٥هـ).

٩٤ ـ معجم أدباء الأطباء، الخليلي (محمد ـ).

٩٥ ـ تاريخ بغداد، طيفور (أحمد بن أبي طاهر. ت ٢٨٠هـ).

٩٦ ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (أحمد بن علي. ت ٤٦٣هـ).

٩٧ ـ تاريخ دمشق، ابن عساكر (علي بن الحسن. ت ٥٧١هـ).

٩٨ ـ ذيل تاريخ دمشق، ابن القلانسي (أبو يعلى حمزة. ت ٥٥٥هـ).

٩٩ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، الفاسي (محمد بن أحمد. ت ٨٣٢هـ).

١٠٠ ـ المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، العامودي (محمد سعيد) وعلي (أحمد).

١٠١ ـ أخبار القضاة، وكيع (محمد بن خلف. ت ٣٠٦هـ).

١٠٢ ـ كتاب الوزراء والكتاب، الجهشياري (محمد بن عبدوس. ت ٣٣١هـ).

١٠٣ ـ كتاب الولاة وكتاب القضاة، الكندي (محمد بن يوسف. ت ٣٥٠هـ).

١٠٤ ـ مشاهير علماء الأمصار، البستي (محمد بن حبان ت ٣٤٥هـ) وغيرها.

*** أما فهارس المكتبات العامة والخاصة، فهي أمثال ما ذكر في البيانات المتقدمة من هذا الكتاب.**

إن الباحث عند رجوعه ألى المظان المذكورة وأمثالها قد يقف على ما يهديه

إلى التأكد من صحة النسبة أو نفيها.

ومن أمثلة ذلك:

١ ـ ما جاء في (فهرست ابن النديم ص ١٦٩): «وله (الفتح بن خاقان) من الكتب: كتاب البستان، منسوب إليه، والذي ألفه رجل يعرف بمحمد بن عبد ربه ويلقب برأس البغل».

٢ ـ ما جاء في كتاب (أصول نقد النصوص ونشر الكتب ص ٣٥):

«وكتاب فحولة الشعراء للأصمعي، لم يؤلفه الأصمعي أيضاً بل صنفه أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠هـ فجمع فيه ما كان سمعه عن الأصمعي في هذا الموضوع، ولم يصل الكتاب الينا إلا في رواية ابن دريد المتوفى ٣٢١هـ، فيدل هذا على أن أبا حاتم وإن كان قد صنف الكتاب فإنه لم يجزه اطلاقاً بل روي عنه بأشكال مختلفة».

٣ ـ ما جاء في (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/١٨٦) في ترجمة ابن درستويه النحوي (ـ ٣٤٧هـ): «... كتاب (الهداية في النحو)، وينسب أيضاً إلى عبد الجليل بن فيروز الغزنوي، كما ينسب إلى أبي عبد الله الزبير بن أحمد (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٦: ٤٩٦ رقم ١٤٣٧٣) وطبع في جامع المقدمات بطهران ١٢٨٩، ١٢٩٨هـ».

٤ ـ كتاب الناسخ والمنسوخ لابن العَتائقي الحلي من علماء المئة الثامنة، الذي قمت بتحقيقه ونشره، فإني «كنت وقفت أول الأمر من نسختي الكتاب اللتين اعتمدتهما، على مخطوطة آل الشيخ نصر الله الكرمي، وكان قد علق في هامشها: إن الكتاب من تأليف الشيخ الصدوق (محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى ٣٨١هـ)، وما يشبه الملاحظة على التعليق المذكور ـ وفي هامشها أيضاً ـ إن الكتاب من تأليف ابن العتائقي (عبد الرحمن بن محمد الحلي من علماء المئة الثامنة)، فاستوقفني ذلك بغية التأكد من مؤلف الكتاب، وحفزني إلى البحث عنه، فرجعت إلى كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة ـ مخطوطة مؤلفه) فرأيته يشير إلى مخطوطة الشيخ محمد السماوي عن نسخة، خط العتائقي بقوله: «الناسخ والمنسوخ لعبد الرحمن بن محمد العتائقي الحلي، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضاله...

وآخره: وفرغ من تسويده جامعه عبد الرحمن بن محمد العتائقي وذلك سنة ستين وسبعمائة. وكتب عن خطه الشيخ محمد السماوي ١٣٣٥هـ».

ويشير إلى نسبة الكتاب إلى الصدوق على نسخة مكتبة آل كاشف الغطاء، وهي بخط السيد أحمد زوين بقوله: «الناسخ والمنسوخ للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، أوله: الحمد لله مكافأة لأفضاله... والنسخة بخط السيد أحمد بن حبيب زوين في مجموعة كلها بخطه في (١٢٣٤) عند الشيخ علي كاشف الغطاء منسوباً إلى الصدوق مع أنه بعينه متحد مع نسخة خط ابن العتائقي».

ورجعت بعده إلى فهارس المخطوطات لعلّي أقف على ذكر لنسخة خط العتائقي، فوقفت على ذكر وجود مصور لها في (مكتبة الإمام أمير المؤمنين (٤م) العامة) في النجف الأشرف، فكانت العامل القوي عندي حينما رأيتها في إزالة الشك في نسبة الكتاب، وفي الجزم بأنه من تأليف العتائقي»[١].

٥ ـ كتاب (الكنز المدفون والفلك المشحون) الذي طبع ببولاق سنة ١٢٨٨هـ منسوباً إلى جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ): نسبه الأستاذ كوركيس عواد إلى يونس المالكي (ت نحو ٧٥٠ هـ)[٢].

وجاء في الاعلام للزركلي ٢٦٣/٨: «يونس المالكي (نحو ٧٧٠؟هـ) شرف الدين: صاحب (الكنز المدفون والفلك المشحون ـ ط) المنسوب إلى جلال الدين السيوطي، و(الجوهر المصون ـ خ) كان من تلاميذ الذهبي المتوفى ٧٤٨».

وفي هامشه: «كشف الظنون ١٥١٩ ودار الكتب ٣: ٣٠٨، و.Brock 2: 90 (75), 5. 2: 81. قلت: اقتبست هذه الترجمة من المصادر المذكورة وأنا غير مطمئن إليها لأني لم أر في كتابه (الكنز المدفون) أسلوب القرن الثامن في التأليف. أما تقدير وفاته فاستخرجته من قول المصدر الثاني: إنه كان من تلاميذ الذهبي».

(١) انظر: الناسخ والمنسوخ للعتائقي: المقدمة ٨، ٩.

(٢) انظر: سيبويه امام النحاة في آثار الدارسين ١٨٥، ١٨٦.

ضبط عنوان الكتاب

والخطوة الثانية من خطوات التحقيق هي التأكد من عنوان الكتاب وضبطه، وذلك لأن المخطوطات تتنوع بالنسبة إلى عناوينها ثلاثة أنواع:

١ ـ ما يوقف على عنوانه الذي وضعه له مؤلفه، أما على صفحته الأولى، أو في مقدمته، أو في خاتمته، أو في غضون الكتاب، وكان مضبوطاً كما وضعه مؤلفه.

٢ ـ ما لا يوقف على عنوان له. ويرجع هذا للأسباب التالية:

أ ـ فقدان الورقة الأولى منه.

بـ ـ خرق موضع العنوان بفعل الأرضة وأمثالها، أو بتلاعب النساخ أو التجار لأغراض في نفوسهم.

جـ ـ انطماس العنوان بفعل الرطوبة، أو بالضرب عليه بالحبر من قبل المتلاعبين لغايات في نفوسهم قد تكون تجارية وقد تكون غير ذلك.

٣ ـ ما يغير عنوانه إلى عنوان آخر للأسباب التالية:

أ ـ الجهل بعنوان الكتاب.

بـ ـ تزييف العنوان لداع نفسي كالحقد وأمثاله، أو تجاري يستهدف من ورائه الربح الأكثر.

جـ ـ الخطأ في الاجتهاد لمعرفة الاسم فيوضع العنوان الخطأ ظناً بأنه العنوان الصحيح.

* وفي الحالتين الأخيرتين، وهما: فقدان العنوان أو تغييره لا بد من محاولة معرفة العنوان الأصلي للكتاب، وذلك باتباع الطرق التالية:

١ ـ قراءة الكتاب، إذ ربما يعثر على اسمه في غضون سطوره.

٢ ـ الرجوع إلى فهارس الكتب للوقوف على العنوان عن أحد طريقين، هما:

أ ـ موضوع الكتاب.

ب ـ مؤلف الكتاب.

ومن الأمثلة لذلك:

(١) كتاب (اختلاف الفقهاء) المنسوب للشعراني المخطوط والمحفوظ بدار الكتب الوطنية بباريس تحت رقم ٦٧٦، لاحظ عليه استاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد بقوله: «أما الكتاب المنحول الاسم، المسمى (اختلاف الفقهاء) المنسوب إلى الشعراني المصري، فمن أوائل آثار التزوير فيه: أن خط التسمية حديث لا يشبه سائر خط الكتاب.

وأنه من يمعن النظر في محتوى الكتاب يجده مجموعاً من المجموعات غير المصنفة ولا المبوبة، فليس فيه فقه حسب. فضلاً عن أن الشعراني لم يكن فقيهاً، وإنما كان فيه أخبار وأشعار ونكت أدبية ومجالس ومناظرات فقهية.

ونجد أيضاً أن المؤلف يذكر أسماء المتناظرين تارة تصريحاً وتارة تلميحاً، ففي التلميح يقول «وقال حنبلي» يعني نفسه، وبذا علمنا أنه من فقهاء الحنابلة.

ويذكر في موضع آخر أنه كان يعظ في محلة من محال شرقي بغداد تسمى (الظفرية)، وهي المعروفة اليوم بمحلة الشيخ عمر السهروردي.

ونجد في آخره أن ناسخه يسمى (عفيفاً) وأن تاريخ نسخه هو أواسط القرن السادس للهجرة.

ومن المعلوم أن الشعراني كان من أهل القرن العاشر للهجرة، فكيف يؤلف كتاباً يكون ناسخه من أهل القرن السادس، أي قبل أن يولد الشعراني.

فما السبيل إلى معرفة المؤلف، ومعرفة اسم الكتاب؟؟.

الجواب:

هو أن علمنا بتراجم الفقهاء الحنابلة المشاهير واطلاعنا على سير وعاظهم الذين ألفوا ودونوا مجالس المحاضرات والمناظرات يقفاننا على (أبي الوفاء علي بن عقيل البغدادي الظفري) نسبة إلى محلة الظفرية المذكورة، المتوفى سنة ٥١٣هـ فيحسن لنا استرجاع نسبة الكتاب إليه.

ثم نبحث عن أسماء تآليفه فنرى بينها كتاباً اسمه (الفنون)، ونجد في وصفه أنه مجموع لعدة فنون إسلامية، وأنه قد عني بجمعه وتأليفه منذ صباه إلى آخر عمره، وإن عدة مجلداته تزيد على أربعمائة مجلد على أحد الأقوال، فهذا المجلد تنطبق صفته على صفة مجلد من تلكم المجلدات»[١].

وقد ذكر في مجلة (المكتبة) البغدادية (العدد ٦٣ لعام ١٩٦٨) إن الكتاب المذكور نشر في مجلة المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق بعددها لعام ١٩٦٧م. باسم (الجدل على طريقة الفقهاء) وبتحقيق جورج مقدسي.

(٢) كتاب (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) المنسوب لابن هشام الأنصاري المخطوط والمحفوظ في مكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢.

قد أشار إلى هذا الكتاب وإلى وجوده في خزانة برلين أكثر من واحد من المحدثين من الذين ترجموا لابن هشام، منهم:

- الأستاذ فائز فارس، أشار إليه في مقدمة كتاب (اللمع) لابن جني، بقوله: «كما شرح (ابن هشام) شواهد اللمع في كتاب سماه: الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، يوجد بمكتبة برلين».

- الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، أشار إليه في مقدمة كتاب (أوضح المسالك) لابن هشام، قال: «... (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) يوجد بمكتبة برلين، وهو شرح شواهد كتاب اللمع لابن جني».

- الدكتور عبد العال سالم مكرم أشار إليه في كتابه (المدرسة النحوية في

(١) أصول تحقيق النصوص ٣٠ - ٣٢.

مصر والشام) ـ ص ٣٦٢ ـ قال: «ـ (الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية) وهو شرح للشواهد الشعرية التي أوردها ابن جني في كتابه (اللمع) ببرلين رقم ٧٦٥٢».

ـ الدكتور أحمد محمود الهرميل، أشار إليه في مقدمة كتاب (الجامع الصغير) لابن هشام بقوله: «الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية ـ مخطوطة ـ وهو شرح لشواهد كتاب (اللمع لابن جني) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢».

والكتاب في حقيقته هو كتاب (الاقتراح في أصول النحو) للسيوطي، إلاّ أن متلاعباً عمد إلى إبدال ورقته الأولى بأخرى كتب على وجهها: (كتاب الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية تأليف العلامة بن هشام)، وكتب على ظهرها فاتحة للكتاب تختلف في أسلوبها عن أسلوب ابن هشام، وفي خطها عن خط النسخة الأصلية.

مضافاً إلى أنه وقع في خطأ لا يقع فيه مثل ابن هشام، وخلاصته: إن السيوطي أشار في مقدمة كتاب الاقتراح إلى كتابي ابن الأنباري (لمع الأدلة في أصول النحو) و (الاغراب في جدل الاعراب)، ولأن الورقة الثانية من المخطوط ـ وهي أول النسخة الأصلية ـ يبدأ وجهها بعبارة (هذين الكتابين)، كتب ذلك المتلاعب ما يلي: «وبعد فهذا كتاب ألفته في شواهد النحو... وسميته الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية، وكان قبلي العلامة ابن جني (؟) قد ألف في ذلك كتابين لطيفين، حصر بهما من الفن القلب والعين فتطلبت/ هذين الكتابين»، فوقع في خطأ نسبة الكتابين إلى ابن جني، وفي أن موضوعهما شواهد النحو.

وقد وقفت بنفسي على هذا حيث طلبت صورة الكتاب من مكتبة برلين بوساطة عمادة المكتبة المركزية لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقمت بمطابقته مع كتاب الاقتراح بعد أن تبين لي من قراءته أنه كتاب الاقتراح، فلاحظت عليه ما مر، وأكثر منه.

هذا مضافاً إلى أن السيوطي لم يشر في بغية الوعاة خلال ترجمته لابن

هشام وتعداد مؤلفاته إلى أن لابن هشام مؤلفاً بهذا الاسم ولا إلى أن له مؤلفاً في شرح شواهد اللمع.

(٣) كتاب (الحوادث) الذي نشره الأستاذ الدكتور مصطفى جواد باسم (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة)، منسوباً إلى ابن الغوطي اغتراراً منه بترجيح أحد الباحثين للتسمية وهو الفاضل الراحل يعقوب سركيس البغدادي - كما ذكر هذا في كتابه (أصول تحقيق النصوص ٢٦).

* وقد يقع الاختلاف في عنوان الكتاب أو اسمه بين نسخه المختلفة. ومن أمثلة ذلك:

١ - كتاب الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ) في العروض والقوافي. طبع هذا الكتاب باسم (الوافي في العروض والقوافي) سنة ١٩٧٠م وطبع ثانياً سنة ١٩٧٥م بدمشق وكان بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ عمر يحيى.

وطبع باسم (الكافي في العروض والقوافي) بمصر سنة ١٩٧٧م بتحقيق الحساني حسن عبد الله.

ويقول الدكتور قباوة: «أما اسم الكتاب فقد اختلف فيه، فقيل - (انظر: كشف الظنون ص ١٣٧٧ ودائرة المعارف الإسلامية ٤/٥٦٧ - ٥٦٩) -: الوافي في علمي العروض والقوافي، وقيل: الكافي في علمي العروض والقوافي، واخترنا نحن التسمية التالية: الوافي في العروض والقوافي تبعاً لاحدى النسخ المخطوطة التي اعتمدناها في تحقيق الكتاب»[١].

ويقول الحساني - في مقدمة الكتاب - : «اسمه: النسخ التي اعتمدت عليها - وكلها مخطوطة - ست، جاء في أربع منها أن اسمه (الكافي في العروض والقوافي) وهو المختار، وجاء في اثنين (؟) أنه (الوافي) ولم نأخذ به لأن المراجع التي ترجمت للمؤلف مجمعة - غير واحد - على التسمية الأولى، والواحد الذي أخذ بالثانية هو الأعلام».

---

(١) انظر: مقدمة الكتاب المذكور.

٢ ـ كتاب (معاني الحروف) المنسوب للخليل بن أحمد.

فقد جاءت تسميته كما يلي:

- في مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد (الحروف).
- في تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان (معنى الحرف).
- في دائرة المعارف الإسلامية (معنى الحروف).
- في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، والأعلام للزركلي (معاني الحروف).
- في مجلة العرفان اللبنانية مجـ ٤ جـ ٤ ١٣٣٠هـ (معاني حروف المباني).

٣ ـ كتاب (شرح الأبيات المشكلة الاعراب من الشعر) لأبي علي الفارسي النحوي (ت ٣٧٧هـ).

فقد جاء في مقدمة محققه الدكتور علي جابر المنصوري: «ولقد جاء اسم هذا الكتاب بأشكال مختلفة، سواء على ظهر المخطوطة أو في المصنفات الأخرى، فقد ذكر باسم:

- أبيات الاعراب.
- كتاب الشعر.
- الشعر العضدي.
- شرح الأبيات المشكلة الاعراب من الشعر.

ويبدو أن الاسم الأخير هو الاسم الكامل للكتاب، وقد آثرنا هذه التسمية لأنها وردت في كتاب (الحجة) أولاً، ولأنها أقرب إلى واقع المضمون فيه ثانياً»(١).

وفي مثل هذه الحالة: على المحقق أن يوازن بين الاسمين أو الأسماء للكتاب، ثم يختار ما ترجحه القرائن والأدلة.

---

(١) مجلة (المورد) العراقية مجـ ٩ عـ ١ ١٤٠٠ هـ ص ٣١٧.

ضبط اسم المؤلف

والخطوة الثالثة من خطوات التحقيق هي ضبط اسم المؤلف، فقد نجد في بعض المخطوطات وقوع غلط في اسم المؤلف، وينتج هذا عن أحد السببين التاليين:

أ ـ اشتباه اسم المؤلف باسم آخر، اما لاتفاقهما بالاسم واسم الأب معاً، أو لاتفاقهما في الكنية، أو لاتفاقهما باللقب.

ومن الأمثلة لهذا:

١ ـ كتاب معاني الحروف الذي نشره الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٦٩م منسوباً إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) فقد ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه (نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١/٤٥٩) ونص على أن هذا الكتاب، وكذلك كتاب (جمل الاعراب) هما من تأليف الخليل بن أحمد أبي عبد الله المتوفى سنة ٣٧٩هـ.

فالاشتباه الواقع جاء من المشابهة الواقعة في الاسم الأول والثاني.

على أنه جاء في (معجم الأدباء) في ترجمة أحمد بن شقير النحوي (ت ٣١٧هـ) ما نصه: «قرأت في كتاب ابن مسعد: إن الكتاب الذي ينسب إلى الخليل ويسمى (الجمل) من تصانيف ابن شقير هذا.

قال: يقول فيه: النصب على أربعين وجهاً».

٢ - كتاب (اللامات) الذي حققه الأستاذ طه محسن ونشر في مجلة (المورد) العراقية - العدد الأول والثاني ١٩٧١م - منسوباً إلى أبي جعفر النحاس (أحمد بن محمد بن إسماعيل المتوفى ٣٣٨هـ).

فقد لاحظ الدكتور زهير غازي زاهد في مقدمته لكتاب (شرح أبيات سيبويه) ومقدمته لكتاب (اعراب القرآن) - وكلاهما لأبي جعفر النحاس - وأخذ عليه عدم صحة النسبة، وأشار إلى وجود رسالة في معاني اللامات في مكتبة لاله لي بتركيا ضمن مجموعة برقم ٣٢٠٥ كتب في أولها انها لاسماعيل بن عبد الله النحاس المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين للهجرة، كما أشار إلى أن الأدلة التي أوردها المحقق طه محسن لاثبات نسبة الكتاب لأبي جعفر النحاس غير كافية.
وجاء هذا الاشتباه في اسم المؤلف من التشابه في اللقب.

٣ - كتاب (المكتفى في الأمر والنهي) لأبي حفص عمر بن عثمان بن خطاب التميمي.

فقد نسبه في (هدية العارفين) إلى أبي حفص عمر بن عثمان الجنزي، لتشابههما في الكنية والاسم واسم الأب، جاء في الهدية ١/٧٨٣: «الجنزي: عمر بن عثمان بن شعيب أبو حفص التميمي الجنزي توفي سنة ٥٥٠ خمسين وخمسمائة من تصانيفه تفسير القرآن لم يتم، المكتفى في الأمر والنهي».

والفرق بينهما يبدأ من الاسم الثالث (اسم الجد)، وفي اللقب فالجنزي غير تميمي، والتميمي ليس جنزياً، وفي الموطن أيضاً فالتميمي مغربي كما نص على ذلك ياقوت في معجم الأدباء ١٦/٦٧ والسيوطي في بغية الوعاة ٢/٢٢١، والجنزي مشرقي كما هو واضح من نسبته إلى (جنزة) مدينة بأرّان بين شروان واذربيجان.

٤ - (جواهر النحو) لأبي علي الطبرسي (الفضل بن الحسن المتوفى ٥٤٨هـ).

توجد مخطوطته المنسوخة بخط الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٦٣هـ

عن نسخة كتبها محمد بن الحاج كله الكاسرائي سنة ٧٠١هـ محفوظة في مكتبة آية الله الحكيم العامة في النجف الأشرف.

وتوجد نسخته الأخرى محفوظة في المكتبة الرضوية (كتابخانه آستان قدس) بمشهد في إيران تحت رقم **٣٧٩٥** منسوبة لأبي علي الفارسي المتوفى ٣٧٧هـ.

وقد جاءت هذه النسبة اشتباهاً بسبب الاتفاق بين الشخصين بالكنية.

فالكتب التي ترجمت لأبي علي الفارسي لم تشر إلى مؤلف له بهذا العنوان، بينما ذكر في ترجمة الطبرسي تأليفه لهذا الكتاب.

ب ـ الخطأ في كتابة ونسخ الاسم.

مثاله:

رسالة (اعراب الفاتحة) لأبي حفص عمر بن عثمان الجنزي، التي قمت بنشرها في صفحة (ألوان من التراث) بجريدة (المدينة) السعودية.

وتوجد مخطوطتها في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية بجدة ضمن مجموعة برقم **٢٣٩/١٠**.

عنونت الرسالة في فهرست مخطوطات المكتبة بـ (رسالة في اعراب القرآن لأبي حفص عمر أبي عثمان الحميري).

ويبدو لي أن المفهرس أفاد عنوانها من موضوعها وهو اعراب القرآن، ونقل اسم مؤلفها من مقدمتها بما فيه من تصحيف وتحريف حيث حرفت كلمة (ابن) إلى (أبي) وحرفت أو صحفت كلمة (الجنزي) إلى (الحميري).

* وهنا: على المحقق أن يتأكد من اسم المؤلف، وذلك بالرجوع إلى كتب الفهارس والتراجم، وخاصة الكتب التي عنيت بذكر مواضع الاشتباه في أسماء المؤلفين.

مقابلة النسخ

والخطوة الرابعة من خطوات التحقيق هي مقابلة النسخ، وتجري المقابلة بين النسخ إذا كانت النسخ التي عثر عليها الباحث متعددة.

وهنا نرجع إلى ما ذكرناه سابقاً من أن النسخ المتعددة للمخطوط قد تكون متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد تكون غير متفاوتة.

(١) ـ فإذا كانت النسخ متفاوتة في الأهمية والاعتبار، وقد رتبها الباحث وفق أهميتها واعتبارها، واعتمد أهمها وأعلاها قيمة أصلاً، والبواقي نسخاً ثانوية، فإن طريقة المقابلة تأتي على النحو التالي:

أ ـ اعتماد النسخة الأصل هي النص الأساسي للمخطوط.

ب ـ الرمز للنسخة الأصل بـ (آ) أو (صل) أو (أصل)، أو بأي رمز آخر يشير اليها، ويرمز لبقية النسخ بما يشير اليها أيضاً وفق التسمية التي يختارها لها الباحث كنسبة النسخةإلى ناسخها أو إلى المدينة الموجودة فيها، أو إلى المكتبة المحفوظة فيها، وما شاكل هذا.

جـ ـ يكتب الباحث الفروق بين النسخة الأصل والنسخ الأخرى في الهامش مسبوقة بالرمز للنسخ.

فمثلاً عندنا أربع نسخ المخطوط في المكتبات التالية:

ـ الحرم المكي الشريف.

- عارف حكمت
- الظاهرية
- برلين

واعتمدنا نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف أصلاً، ورمزنا للبواقي كالتالي:

عارف حكمت = (ع) أو (عا)
الظاهرية = (ظ) أو (ظا)
برلين = (ب) أو (بر)

نهمّش للفروق الموجودة في النسخ الثانوية كالتالي:

(رقم التهميش) في (رمز النسخة): . . . .
(١) في (ظ): . . .
(هـ) في (ب): . . .
وهكذا:

والفروق بين النسخ تأتي بالزيادة والنقصان، أو بالخطأ أو التحريف أو التصحيف.

١ - الزيادة والنقصان:

بمعنى وجود كلمة أو عبارة أو سطر أو أسطر أو صفحة أو ما شاكل، في نسخة أو أكثر، وعدم وجودها في أخرى أو أخريات.

- فإن كان الفرق زيادة، وكانت تلك الزيادة في الأصل فقط، أو في الأصل وبعض النسخ: يرقم أمام الزيادة من دون أن توضع بين الخطين العموديين، ويهمش أمام الرقم الهامشي بكتابتها بين الخطين العموديين المتوازيين، ويشار إلى عدم وجودها في النسخ الأخرى.

- وإن كانت الزيادة في غير الأصل بمعنى أنها كانت ناقصة في الأصل، وكان سياق النص يقتضيها، فتوضع في الأصل بين الخطين، ويرقم بعدهما،

ويهمش بالاشارة إلى النسخة التي فيها هذه الزيادة.

ـ أما إذا كان سياق النص لا يقتضيها، فيرقم في موضعها، ويهمش بذكر الزيادة، والاشارة إلى النسخة أو النسخ الموجودة فيها.

٢ ـ وإن كان الفرق في الخطأ أو التحريف أو التصحيف، فسيأتي الحديث عنه في الخطوة التالية وهي (تقويم النص).

(٢) وإن كانت النسخ غير متفاوتة فعلى الباحث ـ هنا ـ اتباع ما يلي:

أ ـ في الزيادة والنقصان:

الزيادة هنا هي وجود الفرق في كلمة أو سطر وما شاكل في بعض النسخ، وعدم وجودها في البعض الآخر.
وفي هذه الحالة ينظر الباحث إن كانت الزيادة مما يقتضيه سياق النص، فعليه أن يذكرها في النص محصورة بين خطي الزيادة، ومرقمة برقم التهميش، ثم يّهمش لها بالاشارة إلى النسخ التي وجدت فيها.

ب ـ في الخطأ والتحريف والتصحيف.

سيأتي الحديث عنها في الخطوة التالية (تقويم النص).

وهذه الخطوات من العمل التحقيقي ـ التي مر الحديث عنها ـ والتي تشمل جمع النسخ ومقابلتها وما إلى ذلك، يصطلح عليها بـ (التحقيق الابتدائي Recension) عند بعضهم.

جاء في (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ص ٥٢) ما نصه: «التحقيق الابتدائي: مصطلح يطلق على المرحلة الأولى في تحقيق النصوص القديمة من جمع النسخ المختلفة للمؤلف المحظوظ، ومعرفة تاريخها، ومقابلتها بعضها ببعض، وذكر كل الاختلافات بينها، واختيار الأقرب منها للصواب حتى يكون أساساً للتحقيق النهائي وهو التصويب والتكملة والتعليق.

ويرجع الفضل في التفرقة بين مرحلتي التحقيق إلى العالم الألماني كارل لخمان Karl Lachmann (١٧٩٣ - ١٨٥١ م) الذي ابتدع هذا الأسلوب في تحقيقاته للعهد الجديد من الكتاب المقدس ١٨٤٢ م».

تقويم النص

يراد بالتقويم - هنا - معناه اللغوي الدال على تعديل الـدرء، وازالة العوج.

يقال: قومّ الشيء تقويماً. . أي عدّله تعديلاً.
ويقال: قوّمته فهو قويم ومستقيم. . أي عدّلته فهو معتدل.
ويقال: أقامه إقامة فهو مستقيم.

أما النص فيراد به: متن الكتاب - كما تقدم في بيان تحديده.
وفي ضوئه: فتقويم النص يعني ابراز الكتاب كما وضعه مؤلفه وذلك باصلاح ما طرأ عليه من تغيير وتبديل، وتعديل ما لحقه من درء وعوج.

ويعرّف الأستاذ أبو النور إقامة النص بأنها «تحرير النص في شكل يجعله أقرب ما يكون إلى الصورة التي كتبها مؤلف الكتاب»[1].

والفساد الذي يطرأ على النص حتى يصبح بحاجة إلى الاصلاح ينشأ عادة، أما من سهو المؤلف، أو من غفلة الناسخ، أو جهله، أو تعمده لغاية ما.

والزيغ الذي يقع في النص هنا يتمثل في الظواهر التالية:

١ - التصحيف.

(١) عبد الوهاب عبد السلام أبو النور (تكشيف كتب التراث) مجلة عالم الكتب مجـ ١ ص ١٥٠.

٢ ـ التحريف.
٣ ـ الخطأ.

ومعرفة كل من هذه الظواهر الثلاث تتطلب ما يلي:

١ ـ قراءة النص عدة مرات بتأن وانتباه وتركيز.
٢ ـ معرفة لغة المؤلف وأسلوبه من خلال النص.
٣ ـ مراجعة كتب المؤلف الأخرى، إن وجدت وكانت تشارك النص في مادته كلًّا أو بعضاً.
٤ ـ مراجعة بعض المؤلفات الأخرى لغير مؤلف المخطوط التي تشارك المخطوط في موضوعه.

وبعد تعيين مواضع التصحيف والتحريف والخطأ، يقوم المحقق باصلاحها وفق الطريقة التي سنذكرها فيما بعد.

التصحيف

التصحيف مأخوذ لغة من (الصحيفة).. والصحيفة في اللغة: (الكتاب).. وتجمع قياساً على (صحائف)، وسماعاً على (صحف).

ومعنى التصحيف لغة: الخطأ في الصحيفة.

ويريد اللغويون من قولهم الخطأ في الصحيفة: الخطأ في قراءتها، ومن هنا سمي من يخطأ في قراءة الصحيفة (صَحَفياً) بفتح أوله وثانيه[1].

وسُرّي معنى التصحيف واستعماله ـ من باب الاتساع في اللغة ـ عند المعنيين بشؤون التراث العربي إلى الخطأ في الكتابة أيضاً. وشمل هذا سائر مشتقات المادة.

ومن هنا قال المعجم الوسيط: «صحّف الكلمة: كتبها أو قرأها على غير صحتها لاشتباه في الحروف[2]».

وعلى أساس منه عرّف معجم مصطلحات الأدب ص ١٩٣: الكلمة المصّحفة بـ «الكلمة الموضوعة خطأ نتيجة لإهمال الناسخ أو الطابع أو جهل كل منهما».

وغالباً ـ أو عند الأكثر ـ لا يفرق بين التصحيف والتحريف من حيث

---

(١) انظر: القاموس المحيط: مادة (صحف).

(٢) مادة (صحف).

المعنى، فكل خطأ في كتابة أو قراءة الكلمة هو تصحيف ويقال له أيضاً تحريف.

وذهب بعضهم إلى التفرقة بينهما بجعل مجال التصحيف هو الخطأ في زيادة النقط ونقصانها، وجعل مجال التحريف الخطأ في تغيير الحرف إلى حرف آخر.

وممن ذكر هذا الفرق بين التصحيف والتحريف ابن حجر في (شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ـ ص ٣٢) قال: «إن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق، فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحّف، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرّف»[١]، ويعني ابن حجر بالشكل هنا هيأة الحرف لا حركاته، ذلك أن التغيير في الشكل (الحركة) يصطلح عليه ـ غالباً ـ بالخطأ ـ كما سيأتي.

وقد شاع التصحيف عند القدامى شيوعاً بارزاً فـ «قد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث، حتى قال الإمام أحمد بن حنبل: ومن يعرى من الخطأ والتصحيف»[٢].

ونقل الأستاذ المطرودي في كتابه (الشريف المرتضى ص ١٧) عن ابن الغوطي في (تلخيص معجم الألقاب) قوله: «والشريف المرتضى شعره جزل، وألفاظه فخمة، ثري اللغة، موفورها، لهذا كثر في شعره التصحيف من النساخ».

وقال ابن النديم في الفهرست ص ١٠٦ في ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام: «قرأت بخط ابن النحوي: سمعت علي بن محمد بن صدقة الكوفي يحكي عن حماد بن اسحاق بن ابراهيم قال: قال لي أبو عبيد: عرضت كتابي في الغريب المصنف على أبيك، قلت: نعم، وقال لي: فيه تصحيف مائتي حرف، فقال أبو عبيد: كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل».

وقد ألف في التصحيف غير واحد من العلماء منهم:

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها ٦١.
(٢) المزهر ٢/٣٥٣.

١ ـ حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٦٠ هـ) ـ كتاب التنبيه على حدوث التصحيف.

٢ ـ الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) كتاب التصحيف.

٣ ـ أبو الحسن بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ـ كتاب التصحيف.

٤ ـ عثمان بن سعيد اليلطي (ت ٦٠٠ هـ) ـ كتاب التصحيف والتحريف.

٥ ـ خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) كتاب تصحيح التصحيف وتحرير التحريف في اللغة.

٦ ـ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ):

أ ـ كتاب التطريف في التصحيف.
ب ـ كتاب المزهر (النوع الثالث والأربعون).

وكل هؤلاء المؤلفين توفروا في مؤلفاتهم المذكورة على ذكر التصحيف والتحريف الواقعين في (الكلمة) المعجسية غالباً وبيان تصويبها.

أما تصحيفات (الأعلام) وتصويباتها فقد ألفت فيها كتب أخرى، منها:

١ ـ مختلف القبائل ومؤتلفها، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ).
٢ ـ المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم، الأمدي (الحسن بن بشر ـ ت ٣٧٠ هـ).

٣ ـ المؤتلف والمختلف، الدارقطني (علي بن عمر ـ ت ٣٨٥ هـ).
٤ ـ الايناس في علم الأنساب، الوزير المغربي (الحسين بن علي ـ ت ٤١٨ هـ).

٥ ـ المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي (أحمد بن علي ـ ت ٤٦٣ هـ).

٦ ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا (علي بن هبة الله ـ ت ٤٧٥ هـ).

٧ ـ الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، ابن القيسراني (محمد بن طاهر ـ ت ٥٠٧ هـ).

٨ ـ تكملة الاكمال (لابن ماكولا)، ابن نقطة الحنبلي (محمد بن عبد الغني ـ ت ٦٢٩ هـ).

٩ ـ المشتبه بالرجال: أسمائهم وأنسابهم، الذهبي (محمد بن أحمد ـ ت ٧٤٨ هـ).

١٠ ـ ضبط الأعلام، تيمور (أحمد ـ ت ١٣٤٨ هـ).
(١١) أعجام الأعلام، مصطفى (محمود ـ ت ١٣٦٠ هـ).

بعض أمثلة التصحيف:

من أمثلة التصحيفات ما يلي:

١ ـ الآية الكريمة (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً) ـ القصص ٨ ـ.
قرئت كلمة (حزناً) تصحيفاً (حرباً).

٢ ـ الآية الكريمة (وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفود) ـ لقمان ٣٢ ـ.
قرئت كلمة (ختار) تصحيفاً (جبار).

وفي (المزهر ٢/٣٦٨): «صحّف حماد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ في القرآن لو قرىء بها لكان صواباً، وذلك أنه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأ على أحد:

٣ ـ اللفظ الأول (وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها أباه) ـ التوبة ١١٤ ـ يريد (إيّاه).

٤ ـ والثاني: (بل الذين كفروا في غدة وشقاق) ـ ص ٣٨ ـ يريد عزة..

٥ ـ والثالث : (لكل امرىء فهم يومئذ شأن يعنيه) ـ عبس ٣٧ يريد يغنيه.

٦ ـ وفي (المزهر ٢/٣٥٤): «قال الأصمعي: كنت في مجلس شعبة فروى الحديث، فقال (تسمعون جرش طير الجنة) ـ بالشين ـ فقلت: جَرْس بالسين، فنظر إلي وقال: خذوها منه فإنه أعلم بهذا منا».

٧ ـ وفي (المزهر ٢/٣٦٧): «قال الزبيدي: حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد، قال: أتيت أبا جعفر النحاس فألفيته يملي في أخبار الشعراء شعر قيس بن مغاذ المجنون حيث يقول:

خليلي هل بالشام عين حزينة   تبكّي على نجد لعليّ أعينها
قد أسلمها الباكون الاحمامة   مطوقة باتت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع قلت: باتا يفعلان ماذا؟ ـ اعزك الله ـ فقال لي: وكيف تقول أنت يا أندلسي؟ قلت: بانت وبان قرينها».

ومما جاء في كتاب (التنبيه على حدوث التصحيف) للأصفهاني ما يلي:

٨ ـ في ص ٥٧ ـ ٥٨: «قال الرياشي: سمعت كيسان يقول: كنت على باب أبي عمرو بن العلاء فجاء أبو عبيدة ينشد لأبي شجرة قوله:

ضن علينا أبو عمرو بنائله   وكلُّ مختبطٍ يوماً له ورق
مازال يضربني حتى حذيت له   وحال من دون بعض البغية الشفق

فقلت: حذيت حذيت ؟! وضحكت فغضب، وقال: فكيف هو؟ فلما أكثر، قلت: إنما هو (خذيت)، فانخذل وما أحار جواباً.

٩ ـ وفي ص ٦٤ ـ ٦٥: «وروى (الأصمعي) بيت الحطيئة:

وغدرَّتني وزعمتَ أنـ   ـسّكَ لاتني بالضيف تامُره

فقال أبو عمرو: إذا صحفتم فصحفوا مثل تصحيفه، وإنما هو:

وغدّرتني وزعمت أنـ   ـسّك لابِنٌ بالصيف تامِرْ

١٠ ـ وفي ص ٦٥ ـ ٦٦: «وروى (الأصمعي) بيت ذي الرمة:

فيها الضفادع والحيتان تصطخب

فقال أبو علي الأصفهاني: أي صوت للسمك، إنما هو تصطحب أي تتجاور».

١١ ـ وفي ص. ٦٩ ـ ٧٠: «قال خلف الأحمر: أنشد المفضل للمخبّل:

وإذا أَلَّم خيالها طرقَتْ عيني فماء شؤونها سَجِمُ

فقلت: إنما هو (طُوِفَتْ)، فلاج ساعة ثم رجع عنه.

١٢ ـ وأنشد لامرىء القيس:

نمسُّ بأعراف الجياد .اكفَّنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهَّبِ

فقلت: إنما هو (نمش) من المشى وهو مسح اليد بما يزيل الدسم عنها، ومنها قيل للمنديل: مشوش».

و (المضهب) الذي لم ينضج من الشواء.

١٣ ـ وفي ص ٩٠: «حكى أحمد بن عبيد الله بن عمار أبو العباس عن الحمدوني الشاعر: إن المبرد روى قول الشاعر:

فأخلفْ وأتلفْ إنما المال عارة وكلْهُ مع الدهر الذي هو آكلُهْ

فصحّف وقال هو (غارة) بغين منقوطة، وأنما (العارة) العارية».

١٤ ـ وفي ص ٩٣: «أنشد (أبو البيداء الرياحي) أبا عمرو مرة:

ولو أن حياً للمنايا مقاتلاً يكون لقاتلتُ المنية عن معنِ
فتى لا يقول الموت من حر وقعه لك ابنك خذه ليس من شيمتي دعني

فقال أبو عمرو: إنما هو: قتالاً يقول الموت من حر وقعه».

١٥ ـ ومن طريف ما ذكره الأصفهاني (ص ١٠) من التصحيفات قوله: «إن سليمان بن عبد الملك كتب إلى عامله على المدينة: أحصِ المخنثين قِبَلَكَ. فوقعت من قلم الكاتب نقطة على الحاء فجعلها خاء، فلما ورد الكتاب على والي المدينة قرأ كاتبه: أخص المخنثين، فقال له الأمير: لعله أحص المخنثين، فقال: أيها الأمير إن على الحاء نقطة مثل سهيل، فأمر الأمير بإحضار المخنثين للخصاء، فتهارب أكثرهم ووقع أقلهم».

بعض أمثلة الكلم التي يقع فيها التصحيف:

ومن أمثلة الكلم التي يقع فيها التصحيف ما يلي:

١ - اخراج - احراج.
٢ - أبواب - أثواب.
٣ - اقبال - اقيال.
٤ - أميال - أمثال.
٥ - احتيال - اختيال.
٦ - احتراز - اجترار.
٧ - ابراق - ايراق.
٨ - اخبار - اخيار - احبار.
٩ - اجتياز - احتياز - اختباز - اختبار - اختيار.
١٠ - باني - ثاني.
١١ - بث - نث.
١٢ - باب - ناب.
١٣ - بأس - يأس.
١٤ - بيت - بنت - بنت - ثيب.
١٥ - باتوا - بانوا.
١٦ - باتت - بانت.
١٧ - بذ بد.
١٨ - بشر - نشر.
١٩ - بنية - ثنية.
٢٠ - تاب - ثاب - ناب.
٢١ - تمر - نمر - ثمر.
٢٢ - تمور - نمور - تموز.
٢٣ - تصوير - تصوير.
٢٤ - تفريع - تفريغ - تقريع.
٢٥ - ثوم - بوم - نوم - يوم.
٢٦ - ثمام - تمام.
٢٧ - ثبت - نبت.
٢٨ - تثني - تبني.
٢٩ - جدث - حدث.
٣٠ - جد - حد - خد.
٣١ - جدد - حدد - خدد.
٣٢ - جرس - جرش - حرس - خرس.
٣٣ - جرف - حرف.
٣٤ - جزر - خرز - حرز.
٣٥ - جديد - حديد.
٣٦ - جال - حال - خال.
٣٧ - جرير - حرير - خرير - حريز.
٣٨ - جبر - حبر - خبر - حيز - خير - خبز.
٣٩ - جائر - حائر - خائر - حائز - جائز.
٤٠ - جنائب - خبائث.
٤١ - جنان - حنان.
٤٢ - جهيزة - جهيرة.
٤٣ - جره - حره.
٤٤ - جز - حز - خز - جر - حر.
٤٥ - حان - خان - خاب - جاب.
٤٦ - حرائب - خرائب.
٤٧ - حاد - جاد.
٤٨ - حلق - خلق.
٤٩ - حنايا - خبايا.
٥٠ - حرب - حزب.
٥١ - حمار - جمار - خمار.
٥٢ - خبيث - حثيث.

٥٣ ـ خروف ـ حروف.
٥٤ ـ خوف ـ جوف.
٥٥ ـ خلاب ـ جلاب.
٥٦ ـ دير ـ دبر.
٥٧ ـ دليل ـ ذليل.
٥٨ ـ رين ـ زين.
٥٩ ـ رجل ـ رحل.
٦٠ ـ راغ ـ راع ـ زاغ.
٦١ ـ رهو ـ زهو.
٦٢ ـ رابيه ـ زابيه.
٦٣ ـ رخيم ـ رحيم ـ رجيم.
٦٤ ـ ريادة ـ زيادة.
٦٥ ـ زناد ـ زباد ـ زياد.
٦٦ ـ سيد ـ سند.
٦٧ ـ سرب ـ شرب.
٦٨ ـ سديد ـ شديد.
٦٩ ـ سب ـ شب.
٧٠ ـ سرج ـ سرح ـ شرج ـ شرح ـ شرخ.
٧١ ـ سباب ـ شباب.
٧٢ ـ شعب ـ شغب ـ شعث.
٧٣ ـ سرور ـ شرور.
٧٤ ـ سن ـ شن.
٧٥ ـ صد ـ ضد.
٧٦ ـ صائغ ـ ضائع.
٧٧ ـ صفة ـ ضفة.
٧٨ ـ صيف ـ ضيف.
٧٩ ـ صوت ـ صوب ـ صون.
٨٠ ـ صعرّ ـ صغّر.
٨١ ـ صريح ـ صريخ ـ ضريح.
٨٢ ـ صعق ـ صفق.
٨٣ ـ صام ـ ضام.
٨٤ ـ طاعون ـ طاغوت.
٨٥ ـ طريف ـ ظريف.
٨٦ ـ طرف ـ ظرف.
٨٧ ـ عزز ـ عذر ـ غرر.
٨٨ ـ عزيز ـ غرير.
٨٩ ـ عتيد ـ عنيد ـ عبيد.
٩٠ ـ عبد ـ عند ـ عيد.
٩١ ـ عريب ـ غريب.
٩٢ ـ عباد ـ عناد ـ عتاد.
٩٣ ـ عيار ـ غيار ـ غبار.
٩٤ ـ عليل ـ غليل.
٩٥ ـ غيب ـ عيب ـ غيث ـ عبث.
٩٦ ـ غنم ـ غيم.
٩٧ ـ عاد ـ عاذ.
٩٨ ـ عائم ـ غائم.
٩٩ ـ غض ـ غص ـ عض.
١٠٠ ـ غفير ـ عفير.
١٠١ ـ الغار ـ الغاز ـ العار.
١٠٢ ـ غيوب ـ عيوب ـ عيون.
١٠٣ ـ غائلة ـ عائلة.
١٠٤ ـ غبر ـ عبر.
١٠٥ ـ غالي ـ عالي.

١٠٦ - غلو - علو.
١٠٧ - فصم - قصم - قضم.
١٠٨ - فر - قر.
١٠٩ - قبل - قيل - قتل - فتل - فيل.
١١٠ - قاطرة - فاطرة.
١١١ - قهر - فهر.
١١٢ - قطن - فطن.
١١٣ - قاض - قاص.
١١٤ - قرع - فرع - فزع - قزع.
١١٥ - قتيل - قبيل - فتيل.
١١٦ - قرم - قزم.
١١٧ - قاضي - قاصي.
١١٨ - كبد - كد - كيد.
١١٩ - كثير - كبير.
١٢٠ - كثار - كبار.
١٢١ - كيس - كيّس - كبش - كبس.
١٢٢ - لبن - لين.
١٢٣ - لحم - لخم - لجم.
١٢٤ - مس - مش.
١٢٥ - مر - مز.
١٢٦ - معاد - معاذ.
١٢٧ - مثال - منال.
١٢٨ - مقاربة - مقارنة.
١٢٩ - موازنة - مواربة.
١٣٠ - نفد - نفذ.
١٣١ - نصير - نضير.
١٣٢ - نغيق - نعيق.
١٣٣ - نبع - تبع.
١٣٤ - هارون - هاروت.

التحريف

من خلال اشارتنا إلى الرأي القائل بالتفرقة بين التصحيف والتحريف نستطيع أن نتعرف معناه، فهو في رأي القائلين بأنه يرادف التصحيف بمعناه الواسع وهو التغيير في النقط والحروف يأخذ معنى التصحيف.

وفي رأي من يفرّق بينهما يصبح معنى التحريف: التغيير في الحرف إلى آخر.

بعض أمثلة التحريف:

ومن أمثلة التحريف ما يأتي:

١ - جمهرة اللغة - مادة (أنّ) و (أزّ) -: «يقال: أَنَّ الرجلُ الماءَ، إذا صبه. وفي بعض كلام الأوائل: أُنَّ ماءً وأغلِه، أي صُبَّ ماءً وأغله. وقال ابن الكلبي: إنما هو أُزَّ ماء، وزعم أن (أنَّ) تصحيف.

٢ - المزهر ٢/٣٧٨: «ومن ذلك حكاية أبي عمر (الجرمي) مع الأصمعي، وقد سمعه يقول: أنا أعلم الناس بالنحو، فقال له الأصمعي: يا أبا عمر كيف تنشد قول الشاعر:

قد كن يخبأن الوجوه تستراً ... فالآن حين بدأن للنظار

بدأن أو بدين؟ فقال أبو عمر: بدأن، فقال الأصمعي: يا أبا عمر أنت أعلم الناس بالنحو - يمازحه -، إنما هو بدون أي ظهرن».

بعض أمثلة الكلم التي يقعَ فيها التحريف:

١ ـ ضاء ـ ضاع
٢ ـ ضيف ـ طيف
٣ ـ صال ـ جال
٤ ـ راعي ـ داعي
٥ ـ منابر ـ مقابر
٦ ـ حريق ـ غريق
٧ ـ سام ـ صام
٨ ـ هاروت ـ ماروت
٩ ـ هاد ـ هار
١٠ ـ قريب ـ غريب
١١ ـ خذ ـ بذ
١٢ ـ يمامة ـ حمامة
١٣ ـ قصم ـ عصم
١٤ ـ طار ـ صار
١٥ ـ خرج ـ فرج
١٦ ـ طالوت ـ جالوت
١٧ ـ صب ـ حب
١٨ ـ طيب ـ طير
١٩ ـ طريح ـ ضريح
٢٠ ـ صفير ـ صغير
٢١ ـ قيس ـ ميس
٢٢ ـ حيف ـ صيف
٢٣ ـ صديد ـ سديد
٢٤ ـ دانية ـ رانية
٢٥ ـ افراج ـ اخراج
٢٦ ـ اكتحال ـ اكتمال
٢٧ ـ مقارفة ـ مقارنة
٢٨ ـ قتال ـ قتاد
٢٩ ـ وجوم ـ رجوم
٣٠ ـ وعد ـ رعد ـ وعد ـ وعر
٣١ ـ من ـ عن
٣٢ ـ في ـ من

الخطأ

أما الخطأ فنعني به: التغيير في الكلمة أو الجملة الذي يأتي مخالفاً لقواعد الاملاء أو قواعد الصرف أو قواعد النحو أو الضوابط المعجمية، وما إلى ذلك.

طريقة التقويم

هناك طريقتان تستعملان في كتابة التصويبات، هما:

الطريقة الأولى:

هي أن تبقى الكلمة في النص (متن الكتاب) على ما هي عليه من تصحيف أو تحريف أو خطأ، وترقم ويذكر صوابها في الهامش.

الطريقة الثانية:

. هي أن تصحح الكلمة في النص (متن الكتاب) وترقم، وتذكر في الهامش على هيئتها من التصحيف أو التحريف أو الخطأ.

الاشارة إلى نوع الغلط:

ومن الأفضل أن يشار في كلتا الطريقتين إلى نوعية التغيير الحادث للكلمة تصحيفاً أو تحريفاً أو خطأ.

أمثلة للتقويم

تضم هذه الأمثلة نماذج من الأغلاط التي احتواها بعض الكتب، وهي على ثلاثة أنماط:

١ ـ ما احتواها المخطوط قبل التحقيق والنشر.
٢ ـ ما احتواها المخطوط المنشور من غير تحقيق ولوحظت عليه.
٣ ـ ما احتواها المخطوط المنشور بتحقيق ولوحظت عليه.

من النمط الأول:

١ ـ كتاب (الناسخ والمنسوخ) للعتائقي، تحقيق عبد الهادي الفضلي.

النسخة بخط المؤلف، ويبدو عليها أنها كتبت على عجل لكثرة ما فيها من إهمال الاعجام.

ـ ما ورد في مقدمة المؤلف من أغلاط:

* النص: «فقد روي عن أمير المؤمنين (علي): إنه دخل مسجد الكوفة

فرأى ابن دأب صاحب أبي موسى الأشعري وقد تحلق الناس عليه يسألونه فقال له: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت، وأخذ أذنه فقبلها[١]، وقال: لا تقض[٢] في مسجدنا بعد».

التصويب:

(١) فقبلها، هكذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه (ففتلها).

التعليـل:

لأنها وردت في كتب أخرى مماثلة بالفاء والتاء، ولأن جو الموقف وسياق التعبير يقتضيان ذلك.

(٢) لا تقض، هكذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه (لا تقص) بالصاد المهملة، أو (لا تقصن) بالصاد والنون.

التعليل:

لأن ابن دأب عرف تاريخياً بأنه من قالة الحكايات والأساطير، ولم يرد له ذكر في تراجم القضاة، ولورود الكلمة بالصاد في مصادر أخرى كما أن جو الموقف وسياق التعبير يقتضيان ذلك.

* النص: «وروي عن ابن مسعود: قال: أقرأني رسول الله (ص) آية حفظتها وكتبتها (في مصحفي)، فلما كان الليل رجعت إلى خطي[١] فلم أجد منها شيئاً، فعدت إلى المصحف فإذا الورقة بيضاء، فأخبرت رسول الله (ص) بذلك، فقال: رفعت».

التصويب:

(١) خطي، هكذا في الأصل وهو تحريف، وصوابه (حفظي).

التعليل:

وذلك بقرينة قوله (حفظتها وكتبتها) ثم قوله بعد عبارة (رجعت): (فعدت إلى المصحف) يعني المصحف الذي كتبها فيه.

* النص: «ومنه ما نسخ حكمه وبقي خطه وحكمه»

الملاحظة:

هو - كما ترى - فيه اضافه (حكمه) الأخيرة، وهي زيادة سهواً.

* النص: «فما روي من قوله: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله، والله عزيز حليم»[١].

التصويب:

(١) حليم - باللام - هكذا بالأصل، وهو تحريف، وصوابه (حكيم).

التعليل:

لأن (حكيم) - بالكاف - هو المناسب معنًى لكلمة (عزيز)، ولأنها جاءت في المصادر الأخرى كناسخ ابن سلامة وناسخ ابن المتوج وغيرهما هكذا بالكاف.

* النص: «مثل: الصلاة إلى البيت[١] المقدس».

الملاحظة:

الألف واللام - هنا - غير مستعملة - وهو واضح، والصواب أن يقال (بيت المقدس). جاء في القاموس المحيط: «والتقديس: التطهير، ومنه الأرض المقدسة، وبيت المقدس كمجلس».

غيرها

٢ - رسالة في إعراب سورة الفاتحة، تأليف عمر بن عثمان الجنزي، تحقيق عبد

الهادي الفضلي.

النسخة ليست بخط المؤلف، وهي متأخرة، والذي يظهر أن ناسخها ليس على حصيلة وافية من الثقافة العامة فضلاً عن الخاصة.

* النص - في مقدمة المؤلف -: «قال الشيخ... أبو حفص عمر بن عثمان الخميري»[1].

التصويب:

(١) الخميري، هكذا بالأصل، وهو تحريف، وصوابه (الجنزي)، نسبة إلى مدينة جنزة بأرّان بين شروان واذربيجان، كما نص على ذلك مترجموه (انظر: مقدمة محقق الرسالة).

* النص - في إعراب لفظ الجلالة - : «لا يجوز الجمع بينهما الآّ في صورة[1] الشعر».

التصويب:

(١) صورة، هكذا في الأصل، وهو تحريف، وصوابه (ضرورة).

التعليل:

ذلك أن هذا التعبير (ضرورة) مصطلح نحوي.

* النص - في إعراب (واياك) -: «الواو: حرف العطف لاشتراك»[1].

التصويب:

(١) هكذا في الأصل، وهو خطأ، وصوابه (حرف عطف للاشتراك).

التعليل:

لما في العبارة الأولى من اضطراب في الأسلوب وعجمة في التعبير.

* النص - في اعراب (الذين) -: «اسم موصول وكتب بلام واحدة لئلا يلتبس بالتشبيه»(١).

التصويب:

(١) التشبيه، هكذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه (بالتثنية).

التعليل:

لوضوح ذلك، لأن المقصود هنا التفرقة بين (الجمع) - وهو الذين - الذي يكتب بلام واحدة و (المثنى) - وهو اللذين - في حالتي النصب والجر الذي يكتب بلامين، ولأنه لا معنى لالتباس الجمع بالتشبيه هنا.

٣ - كتاب (منال الطالب في شرح طوال الغرائب) لأبي السعادات ابن الأثير، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي.

قرئت النسخة وصححت من أولها إلى آخرها على مصنفها.

ذكر المحقق في مقدمته للكتاب تحت عنوان (أخطاء النسخة) طائفة من الأخطاء والأوهام الموجودة في المخطوطة، منها:

* استعمال كلمة (البرية) في أكثر من موضع من الكتاب «بكسر الراء خفيفة، والصواب فيها التشديد مع الكسر».

* في شرح حديث قَطَن بن حارثة، قال: «والحمول - بلا هاء - الأبل التي عليها الهوادج سواء كان فيها نساء أو لم يكن»: «ضبط (الحمول) - بفتح الحاء - وقد نص صاحب القاموس على أنه بالضم».

في شرح حديث الاستسقاء وردت العبارة التالية: «سَبَلَ سابلٌ ومَطَرَ ماطرٌ»: «بفتح اللام في (سبل) والراء في (مطر) على أنهما فعلان ماضيان، والصواب أن يكونا بالضم مع التنوين، على الأسمية، ويجريان مجرى قولهم في المبالغة (شعرٌ شاعرٌ). وراجع اللسان - سبل».

* «وفي حديث أم معبد: ضبط الفعل (يصهل) بضم الهاء، والصواب أن تكون بالكسر أو الفتح، فإن الفعل من باب (ضرب) و (منع) كما في المصباح

والقاموس».

* «جاء في حديث استسقاء النبي (ص) قوله تعالى (وكأي من قرية أهلكتها وهي ظالمة)، ولم يزد في القرآن الكريم آية على هذا النسق، وقد أُثبت نص الآية الخامسة والأربعين من سورة الحج: فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة».

* وفي شرح حديث لقمان بن عاد «قال المصنف: والحممة: الفحمة، وجمعها: حمم، كأنها تريد به سواد شعره أو لونه»: «وصواب الكلام على التذكير: «كأنه يريد» فإن الواصف هو لقمان، وقد جاء في (النهاية) مادة (حمم) على الصواب، قال: أراد سواد لونه».

* «وفي شرح حديث قس بن ساعدة الايادي: شرح المصنف كلمة (الأجش) بأنها الرفيع الصوت، والذي في كتب اللغة: الغليظ الصوت».

* «وفي شرح حديث هند بن ابي هالة في صفة النبي (ص): ذكر ابن الأثير تفسير ابن قتيبة لقوله: (لا يقبل الثناء الا من مكافىء) ثم قال عقبة: (وانكر ابن الأعرابي هذا التأويل)، وقول المصنف (ابن الأعرابي) خطأ، والصواب (ابن الأنباري، كما جاء في (الغريبين) و(النهاية) مادة (كفأ).».

من النمط الثاني

وأفضل نموذج يقدم هنا هو كتاب (تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب) للأستاذ عبد السلام محمد هارون، من منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م.

ومما ورد فيه:

مادة (بدأ) ـ ص ٧:

رأيت الحرب يجنيها رجال ويصلي حرها قوم براءُ

وصوابه (يجنيها) من الجناية، كما في أبيات الاستشهاد لابن فارس ١٥٠

من الجزء الأول من نوادر المخطوطات بتحقيق كاتبه، وهو نحو قول الحارث بن عباد في الخزانة ١: ٢٢٦:

لم أكن من جناتها علم الله وإني بحرها اليوم صالي

*** مادة (قرأ) - ص ٩:**

كرهت العقر عقر بني شكيل إذا هبّت لقارئها الرياح

والصواب: (شُليل) بهيئة التصغير كما في كتاب (الاشتقاق) لابن دريد ص ٥١٦، وهو الشليل بن مالك بن نصر، قال ابن دريد: «واشتقاق الشليل أما من تصغير أشل وهي من اليد الشلاء أو تصغير شلل».

فهذا نص قاطع في تصحيح الضبط، وكذا ضبط في معجم البلدان في رسم (العقر).

*** مادة (خشب) - ص ١١:**

«قال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن ابي عبيدة»، صوابه: «بن ابي عبيد» وهو ابو اسحاق المختار بن ابي عبيد بن مسعود الثقفي أحد الثائرين بن علي بني أمية، ولد عام الهجرة ولم يكن له صحبة بالرسول، وقتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة ٦٧. الإصابة ٨٥٣٩ وجمهرة إنساب العرب لابن حزم ٢٦٨ والمحبر لابن حبيب ٣٠٢، ٤١٩ والفرق بين الفرق ٣١، ٣٧.

*** مادة (ظرب) - ص ١٦:**

«وإنما هو لأسد بن ناغصة»: و (ناغصة) بالغين المعجمة تحريف، صوابه بالعين المهملة، كما في (اللسان) نفسه مادة (نعص) حيث قال: «قال ابن المظفر: نعص ليست بعربية إلا ما جاء: أسد بن ناعصة، المشبب في شعره بخنساء، وكان صعب الشعر جداً، وقلما يروى شعره لصعوبته».

*** مادة (درس) - ص ١٤٩:**

هلا اشتريت حنطة بالرستاقْ سمراءُ مما درس ابن مخراقْ

صوابه: (سمراءَ) كما في الصحاح على الوصف للحنطة.

* مادة (بقل) - ص ٢٤٧:

قال مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي:

تالله يبقى على الأيام مبتقل جون السراة رباعٍ سنُّه غردُ

وفي المخطوطة: (الحراعى). صوابهما جميعاً: (الخناعي) نسبة إلى خُناعة بن سعد بن هذيل، وليس في الهذليين خزاعة، وإنما خزاعة من عامر بن قَمَعة بن الياس بن مضر. وهذيل هم بنو مدركة بن الياس بن مضر.

ومع هذا إن صواب نسبة البيت لأبي ذوؤيب الهذلي، في ديوان الهذليين ١: ١٢٤، وشرح السكري ١: ٥٦، وهو مطلع قصيدة له.

* مادة (سنن) - ص ٣١٠، ٣١١:

قول الراعي:

وبيض كستهن الا سنة هفوة يداوي بها الصادُ الذي في النواظر

والبيت لم يرد في ديوان الراعي، ولا وجه للهفوة هنا، والصواب (هبوة)، والهبوة: الغبرة، أي ترى على تلك السيوف كالغبرة من حدتها وصفائها. والاسنة: جمع سنان، وهو الوسن الذي تشحذ به السيوف ونحوها، ونظيره قول الآخر:

وزرقٍ كستهن الاسنة هبوة أرق من الماء الزلال كليلُها

انظر: مجالس ثعلب ٥٠٤ وشرح القصائد السبع الطوال ١٤٤ وشروح سقط الزند ١٥٠٣.

* مادة (ولى) - ص ٣٧٥:

قول مقّاس العائذي:

أولى فأولى بامرىء القيس بعدما   خصغن بـآثـار المـطي الحـوافـرا

وفي المخطوطة: (يامر) وبدون نقط، وصوابها: (يا امرأ القيس) بالنداء كما في المفضليات ٣٠٦.

وامرؤ القيس هذا هو امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي.

وانظر تفصيل القول في شرح هذا البيت في المفضليات.

*** تفسير إذ وإذا وإذن - ص ٣٧٧ -:**

«قال الليث: فإن... إذ بكلام يكون صلة أخرجتها من حد الاضافة» وكتب مصحح بولاق: «كذا بياض بالأصل».

وقد عثرت على النص كاملاً في التهذيب ١٥: ٤٨ على هذه الصورة: «فإن وصلتَ إذ بكلام يكون صلة» الخ.

ومن النمط الثالث:

كتاب (المقولات العشر) تأليف الشيخ محمد الحسني الأندلسي البليدي (من رجال القرن الثاني عشر الهجري)، تحقيق الدكتـور ممدوح حقي، مجلة (اللسان العربي) مجـ ٩ جـ ١:

وقفت عند قراءتي اياه على بعض الأخطاء.. منها:

ص	س	الكلمة	صوابها
٣٥٣	٣	من المقولات	من المعقولات
٣٥٣	٦	بأن	أن
٣٥٦	١١	وإضافة	وأضافه
٣٥٨	٩	المتمكن	الممكن (وهو ما يقابل الواجب والممتنع)
٣٦٤	١٢	لثبوتها	لثبوت

٣٦٥	٤	معين	معنى
٣٦٦	١٣	وحودية	وجودية
٣٦٦	١٤	الوحودية	الوجودية
٣٧٧	٧	ولديه	ولدية (نسبة إلى الولد)
٣٧٧	١٨	الوجودين	الوجودي
٣٧٨	٥	الأسدية	الأشدية (نسبة إلى الأشد بالشين المعجمة).
٣٨١	٧	خارجية	خارجة
٣٨٣	١٣	الوحدة	الوجد (ارجاعاً لكلمة (جِدة) إلى اصلها كصفة ووصف وجهة ووجه)
٣٨٤	٤	والنفي	بالنفي
٣٨٦	٢	أقوال	أقوام
٣٨٦	٨	أقوال	أقوام
٣٨٦	٩	وأقول	وقوم
٣٨٧	٦	إذا	إذ
٣٨٧	٧	الممنوع	النوع
٣٨٨	٣	قسميه	قسيمه (لأن العرض قسيم الجوهر وليس قسمًا منه)
٣٨٨	١٦	تحته	لما تحته
٣٨٨	١٧	الأقوال	الأنواع
٣٩٠	٤	طريقة	طريقه
٣٩٠	١٤	لنا	إنهما
٣٩٠	١٥	بالمواطية	بالمتواطية
٣٩٠	٢٣	بالتقوية	بالتقويم (أخذاً من أن الفصل مقوّم للنوع).
٣٩٠	٢٤	بالعلنية	بالعليّة

٣٩١	٤	تحق	تحقق
٣٩١	٢٤	العلوسي	الطوسي (نسبة إلى طوس باقليم خراسان).
٣٩٢	٣	الأقدمية	الأقدمين
٣٩٢	١٠	إذ	إذا
٣٩٣	١٢	وجهي	وجهياً
٣٩٦	٤	تحت	تحته
٣٩٧	١	ـ الكبيرة	الكبيرة ـ
٣٩٧	٨	موجب	موجباً
٣٩٨	١	ومطارعنه	ومطاوعته
٣٩٨	٧	خفيف	خفيفاً
٣٩٨	١٣	مقابلة	مقابله
٤٠٠	٣	والنظر تفاوتهما	وانظر تفاوتها
٤٠٠	٥	منهما	منها

وتتوافر اكثر المجلات اللغوية والتراثية على الكثير من المقالات النقدية للمخطوطات المطبوعة، ومنها ما في البيان الآتي:

بيان

ببعض ما نشر من مقالات نقدية على بعض المخطوطات المطبوعة

١ ـ الدكتور إبراهيم السامرائي: (ديوان الأدب لاسحاق بن إبراهيم الفارابي، الجزء الأول، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، القاهرة ١٩٧٤)، مجلة (المورد) العراقية مجـ ٩ عـ ١ ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م.

٢ ـ الدكتور يوسف حسين بكار (نظرات في فهرست ابن النديم، تحقيق محمد رضا تجدد)، مجلة (المورد) العراقية، مجـ ٩ عـ ٣ ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م.

٣ ـ الدكتور مصطفى جواد (إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف جمال الدين أبي

الحسن علي بن يوسف القفطي الوزير، المتوفي سنة ٦٤٦ هـ،جـ ١ و٢، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠م)، مجلة المجمع العلمي العراقي، مجـ ٣ جـ ١ و٢ ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤م و ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥م.

٤ ـ الدكتور إبراهيم السامرائي (كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور عبد الله درويش، بغداد ١٩٦٨، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجـ ٤٥ ١٩٧٠م ومجـ ٤٦ ١٩٧١م.

٥ ـ الدكتور مصطفى جواد (المجازات النبوية للشريف الرضي، تحقيق الشيخ محمود مصطفى، القاهرة ١٣٥٦ هـ = ١٩٣٧م)، مجلة المجمع العلمي العراقي مجـ ٥ ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨م.

٦ ـ الدكتور مصطفى جواد (المعارف لابن قتيبة، تحقيق الدكتور ثروة عكاشة، القاهرة ١٩٦٠م)، مجلة المجمع العلمي العراقي مجـ ٩ ١٣٨١ هـ = ١٩٦١م.

٧ ـ الأستاذ أحمد راتب النفاخ (المحتسب لابن جني، تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف والدكتور عبد الحليم النجار والدكتور عبد الفتاح شلبي، القاهرة ـ)، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجـ ٤٢ جـ ٤ ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧م، وما بعده.

٨ ـ الأستاذ حمد الجاسر (المحمدون من الشعراء للقفطي الوزير، تحقيق الأستاذ عبد الستار خان، الهند ـ) مجلة (العرب) س ٤ جـ ١٠ ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠م، وما بعده.

٩ ـ الدكتور إحسان عباس (كتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر البغدادي، عني بتصحيحه س. أ. بونيباكر)، مجلة معهد المخطوطات العربية، مجـ ٦ جـ ١ و ٢ ١٣٧٩ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٩٦٠م.

١٠ ـ الدكتور صلاح الدين المنجد (سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت المزرع، تحقيق وشرح محمد مصطفى هدارة، القاهرة ١٩٥٨م)، مجلة معهد المخطوطات العربية مجـ ٥ جـ ١ ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩م.

١١ ـ الأستاذ عبد السلام النجار (ملاحظات على كتاب الأعلاق الخطيرة لابن

شداد (قسم تاريخ دمشق) نشر وتحقيق الدكتور سامي الدهان ١٩٥٦م)، مجلة معهد المخطوطات العربية مجـ ٤ جـ ١ ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨م.

* وهناك كتب مستقلة لأمثال النقد المشار إليه في البيان المتقدم ذكره في أعلاه، منها:

١ - كتاب (المستدرك على كتاب الواضح) للدكتور نهاد الموسى. «حصر فيه أهم ما ورد من أخطاء في نشرة كتاب الواضح لأبي بكر الزبيدي الأندلسي الذي حققه الدكتور عبد الكريم خليفة».

٢ - كتاب (مع المصادر في اللغة والأدب: نقد لمراجع اللغة والأدب) للدكتور إبراهيم السامرائي.

نقد فيه طائفة من كتب اللغة والأدب في تحقيقها، منها.

١ - كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي
٢ - ديوان المثقب العبدي
٣ - كتاب التحف والهدايا
٤ - ديوان عمرو بن قميئة
٥ - كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج.

وغيرها

مكملات التحقيق

- التخريج
- التعليق
- التشكيل
- الترقيم
- التهميش
- التكشيف

التخريج

التخريج: هو إرجاع النصوص المنقولة إلى مصادرها التي استقاها المؤلف منها.

ويعّرفه الدكتور حسين محفوظ بقوله: «التخريج: هو تحديد مواطن النقول في النص وتصحيحها وضبطها وإكمالها، ونسبة ما لم ينسب منها إلى مصادره وأصحابه»[1].

وهو مأخوذ من تخريج الحديث الذي يعني ذكر اسناده إلى مصدره.. على سبيل التوسع في الاستعمال الاصطلاحي، وبخاصة في مجال تحقيق التراث، حتى أصبح يشمل أرجاع كل نص حديثاً كان أو غير حديث، إلى مصدره الذي نقل عنه أو أخذ منه.

وذلك إن من القدماء من لا يذكرون في تدوين مؤلفاتهم وكتابة ابحاثهم المصادر التي ينقلون عنها النصوص التي يستشهدون بها أو يستخدمونها بشكلٍ ما في مادة كتبهم.

ومن هنا يأتي التخريج للنصوص المنقولة ضرورة منهجية يفرضها واجب استكمال البحث أو مادة الكتاب.

والنصوص التي تتطلب التخريج هي أمثال:

---

(١) عالم الكتب مجـ ١ ص ٦٥٠.

١ ـ الآيات القرآنية.
٢ ـ القراءات القرآنية.
٣ ـ الاحاديث النبوية.
٤ ـ الأقوال المأثورة.
٥ ـ الخطب والوصايا.
٦ ـ الامثال.
٧ ـ الاشعار والارجاز.
٨ ـ الآراء والاقوال.
٨٩ العبائر والجمل.. وما اليها.

وسيأتي بيان طريقة التهميش والتحشية للتخريج في موضوع (التهميش).

ولعل من المفيد ـ هنا ـ أن أذكر اسماء بعض المصادر التي تساعد على الارجاع والتخريج:

* فلمعرفة مواطن الآيات القرآنية وضبطها يرجع إلى:

ـ كتاب (المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم) للاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.

* وفي تحديد نصوص القراءات القرآنية ومعرفة رواتها وأصحابها يرجع إلى:

ـ كتاب التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
ـ كتاب السبعة، لابن مجاهد.
ـ كتاب النشر في القراءات العشر، لابن الجزري.
ـ كتاب اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر، للدمياطي.
ـ كتاب المحتسب، لابن جني.
ـ تفسير ابن عطية.
ـ تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الاندلسي.
ـ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه.

* وفي الحديث يرجع إلى:

- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي وموطأ مالك ومسند احمد بن حنبل، عمل فنسنك ومنسنيج.
- مفتاح كنوز السنة، عمل فنسنك وترجمة محمد فؤاد عبد الباقي.
- تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي، محمد فؤاد عبد الباقي.
- مفتاح الكتب الاربعة (المعتمدة عند الشيعة الامامية وهي الكافي للكليني، ومن لا يحضره الفقيه للصدوق، والتهذيب، والاستبصار للطوسي)، محمود بن مهدي الموسوي.

* وفي المأثورات من أقوال وخطب ورسائل ووصايا وحكم يرجع إلى أمثال الكتب التالية:

- البيان والتبيين، للجاحظ.
- الحيوان، للجاحظ.
- الكامل، للمبرد.
- الامالي، لابي علي القالي.
- ذيل الامالي، للقالي.
- سمط اللآلي، البكري.
- الاغاني، لابي الفرج الاصفهاني
- العقد الفريد، لابن عبد ربه
- عيون الاخبار، لابن قتيبة.
- المعارف، لابن قتيبة.
- لطائف المعارف، الثعالبي.
- نهاية الارب، النويري.
- صبح الاعشى، القلقشندي.
- المستطرف، الأبشيهي.

- زهر الآداب، الحصري.
- بلاغات النساء، ابن طيفور.
- رسائل البلغاء، محمد كرد علي.
- مجاني الادب، لويس شيحو.
- بلوغ الارب، الآلوسي.
- النبوغ المغربي، عبد الله كنون.
- المجتنى، ابن دريد.
- جمهرة خطب العرب، احمد صفوت.
- جمهرة رسائل العرب، أحمد صفوت.

* وفي الأمثال يرجع إلى أمثال:

- مجمع الامثال، الميداني.
- المستقصى، الزمخشري.
- جمهرة الامثال، العسكري.
- الامثال، القاسم بن سلام.
- الامثال، زيد بن رفاعة.
- امثال العرب، الضبي.
- الامثال، السدوسي.

* أما الاشعار والارجاز فيرجع فيها إلى ديوان الشاعر، إن وجد الديوان، وكان اسم الشاعر مذكوراً في النص، والا فيرجع إلى كتب الادب الكبرى، والمجموعات الشعرية.

فكتب الادب مثل:

- الاغاني، أبو الفرج الاصفهاني.
- معجم الادباء، ياقوت الحموي.
- يتيمة الدهر، الثعالبي.
- خريدة القصر، الاصفهاني.

- دمية القصر، الباخرزي.
- الذخيرة، ابن بسام.
- سلافة العصر، ابن معصوم.
- أمالي القالي.
- ذيل أمالي القالي.
- سمط اللآلي، البكري.

=والمجموعات الشعرية مثل:

- جمهرة اشعار العرب، القرشي.
- المفضليات، الضبي.
- الاصمعيات، الاصمعي.
- الوحشيات (الحماسة الصغرى)، ابو تمام.
- الحماسة (الحماسة الكبرى)، أبو تمام.
- الحماسة، البحتري.
- الحماسة، ابن الشجري.
- الحماسة البصرية.
- مختارات ابن الشجري.
- مختارات البارودي.

وفي غير ما ذكر فالطريقة هي أن يرجع إلى جميع المظان من الكتب والابحاث، وعند عدم عثور الباحث على ضالته يرجع إلى الباحثين المعنيين مسترشداً بتوجيهاتهم، وآخذاً بدلالاتهم.

وعند اليأس من الظفر بالمنشود بعد بذل اقصى الجهد يشير المحقق إلى أنه بذل وسع طاقته فلم يوفق للعثور على المصدر.

التعليق

عرّف (المعجم الوسيط) التعليق بقوله: «علّق على كلام غيره: تعقبه بنقد أو بيان أو تكميل أو تصحيح أو استنباط (مو = مولد)[1].

وفي (معجم مصطلحات الادب واللغة) قابله بـ (Commentary) ونقل التعريف المتقدم عن (المعجم الوسيط)، ثم عقبه بقوله: «وقد يقصد بالتعليق gloss : التفسير الطويل أو القصير لما ورد في النص منسوباً إلى مؤلف النص أو إلى غيره»[2].

وجاء في (المعجم الادبي ص ٧٣): «تعليقة: ما يدون أو يعلق على حاشية الكتاب من شرح أو اضافة أو استدراك أو فائدة. بمعناها: تهميشة، حاشية».

وفي ضوء ما تقدم، فالتعليق ـ كمصطلح من مصطلحات العمل في إحياء التراث الثقافي ـ يرادف ما كان يعرف قديماً بالحاشية.

والحاشية ـ كما يعرّفها المعجم الوسيط ـ: «ما علق على الكتاب من زيادات وايضاح (ج) حواشٍ».

ومن هنا كان تصريح (المعجم الادبي) بمرادفة التعليقة للتهميشة والحاشية.

---

(١) مادة: علق.

(٢) ص ٦٣ ـ ٦٤.

والتعليق كمصطلح تراثي كان مستخدماً قديماً، ولكن بمعنى يقارب ما يصطلح عليه الآن، فقد كان من المؤلفين القدامى من يطلق مصطلح (التعليق) على «ما يكتبه المؤلف من آراء أو يستفيده من معلومات يسجلها في أوراق خاصة به أو مسودات عامة يحتفظ بها، ففي تتمة اليتيمة نلاحظ النص الآتي في ترجمة الشاعر البهدلي: ووجدت في تعليقاتي بعد فراغي من كتاب اليتيمة للبهدلي، وقد نسيت اسم من أنشدنيه»[١].

والتعليق بمعناه القديم المذكور يعطينا معنى ما كان يعرف لديهم بـ (التذكرة) وهي مجموعة المعلومات التي يحتفظ بها للرجوع اليها عند الحاجة. ثم نقل حديثاً ليدل بمفهومه على ما تدل عليه الحاشية من معنى.

وأهم ما يعلق عليه هو أمثال:

- الكلمات اللغوية الغريبة.
- المصطلحات العلمية غير المشهورة.
- الاعلام، وخاصة المغمورة أو المشتبهة.
- المواضع الغامضة أو المشتبهة.
- اشارات المؤلف التاريخية والادبية والدينية وغيرها إذا كانت غير مشهورة.

ومن التعليق أيضاً:

- اكمال ما ينبغي إكماله من عبائر الكتاب.
- الاشارة إلى المواضع التي يحيل اليها المؤلف في كتابه.

وينبغي أن لا يطال في التعليق، وإنما يؤتي به في حدود الضرورة والافتقار اليه، وذلك لئلا يخرج إلى الشرح.

وسيأتي الحديث عن طريقة تهميش التعليقات في موضوع (التهميش).

* وأهم المعاجم التي يرجع اليها في معرفة الغريب اللغوي، هي:

---

(١) انظر: مصطلحات البحث والتأليف الأدبي عند العرب. مجلة المورد العراقية مجـ ٩ عـ ٤ ص ٢٤١.

- لسان العرب لابن منظور.
- القاموس المحيط للفيروز آبادي.
- تاج العروس للزبيدي.
- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

* أما المصطلحات العلمية والفنية فتعرف من مظانها وهي الكتب العلمية المتخصصة.

وهناك كتب توفرت على تعريف المصطلحات، ربما كان الرجوع اليها مفيداً، وهي أمثال،

- معجم المصطلحات العلمية لدى المسلمين، الويس شبرنجر، ومحمد العلا.
- معجم المصطلحات العلمية والفنية ليوسف خياط.
- التعريفات للشريف الجرجاني.
- كليات ابي البقاء.
- أبجد العلوم لصدّيق حسن خان.
- كشاف ومصطلحات الفنون للتهانوي.
- مفتاح السعادة لطاش كبري زاده.
- احصاء العلوم للفارابي.
- الموسوعة العربية الميسرة.
- الصحاح للمرعشليين.
- موسوعة المورد للبعلبكي.
- معجم المصطلحات المكتبية للبنهاوي.
- المعجم الادبي لعبد النور.
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب لوهبة والمهندس.
- دوائر المعارف، باللغة العربية وسواها.
- وغيرها.

* أما الاعلام فقد سلف أن أوردت بياناً بأهم الكتب التي تعني بالتراجم والسير.

* ولمعرفة المواضع من بلدان ومياه وجبال وأمكنة، وما اليها، فيرجع إلى أمثال:

- معجم ما استعجم للبكري.
- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- الامكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها للاسكندري.
- ما اتفق لفظه واختلف مسماه للحازمي.
- الجبال والامكنة والمياه للزمخشري.
- الموسوعات ودوائر المعارف.

التنقيط والتشكيل

التنقيط:

هناك من المؤلفين القدامى ومن النساخ من لا يعني العناية الكافية في تنقيط الحروف المعجمة.

ومن أمثلة ذلك: نسخة خط المؤلف من نسختي كتاب الناسخ والمنسوخ للعتائقي اللتين اعتمدتهما في تحقيقه ونشره.

فقد كان المؤلف مهملاً للتنقيط أهمالاً واضحاً وشائعاً من أول الكتاب إلى آخره.

وعلى أساس منه ينبغي للباحث أن ينتبه لذلك، ويراجع عمله مستوعباً الحروف المعجمة بالتنقيط.

التشكيل:

أما التشكيل ـ ويعني به وضع الشكلة (الحركة) في موضعها من الحرف وفق قواعد العربية ـ فينبغي الاهتمام به، وبخاصة في الآيات القرآنية الكريمة، والكلمات الغريبة، والاعلام المشتبهة من اسماء الاناسي والمواقع الجغرافية.

كما ينبغي الالتزام به في المواضع التي يؤدي تركه فيها إلى اغلاق المعنى أو قلبه إلى معنى آخر.

الترقيم

العلامات:

ويعني بالترقيم ـ هنا ـ استخدام علامات الترقيم التي مر بيانها في قسم المقدمات.

ذلك لأن الترقيم يساعد القاريء في تيسير فهم مقاصد الكتاب ومعانيه، ولأن إهماله قد يؤدي إلى شيء من الصعوبة في فهم مضامين الكتاب.

الارقام:

أما الترقيم بمعنى وضع الارقام لتعيين صفحات الكتاب فيتبع فيها إحدى الطرق التالية:

١ ـ أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة وسطاً.
٢ ـ أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة وسطاً.
٣ ـ أن يوضع الرقم في أعلى الصفحة يميناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.
٤ ـ أن يوضع الرقم في أسفل الصفحة يميناً وفي الصفحة المقابلة شمالاً.

* وفي حالة اتباع طريقة الترقيم الاعلى تترك صفحة العنوان العام بلا ترقيم.

* وفي ترقيم (مقدمة المحقق) تتبع احدى الطرق التالية:

١ ـ توحد مع بقية صفحات الكتاب في الترقيم.
٢ ـ أن ترقم بارقام تخصها، وباتباع إحدى الطرق المذكورة في أعلاه.
٣ ـ أن ترقم بالحروف الابجدية فوقاً أو تحتاً.

التصفيح:

وينبغي التنبه هنا إلى أن «من عادة الاقدمين أن لا يرقموا الصفحات فيستعيضون عن الارقام بـ (التصفيح)، ومرده: أن يثبت الكاتب في بدء الصفحة التالية الكلمة الاخيرة من الصفحة التي قبلها»[1]. وهكذا، وبهذا التصفيح تسلسل صفحات الكتاب، فعلى المحقق أن يتنبه لذلك ويستعيض عنه بالارقام، ويشير في مقدمته إلى ذلك.

(١) خزائن الكتب العربية لداغر ٣٦.

التهميش

التهميش: مصدر الفعل (همّش) - بالتشديد - وهمّش الكتاب: علّق على هامشه.. والهامش: هو حاشية الكتاب.

والكلمة بهذا المعنى مولدة، كما ينص على ذلك (القاموس المحيط) في مادة (همش).

وهي تعني عمل هوامش للكتاب، بأن يضع المحقق رقماً أو أي رمز آخر أمام ما يريد تخريجه أو التعليق عليه من كلام المؤلف، ويضع مادة التخريج أو التعليق في الهامش.

مواضع الهوامش:

يختلف المهمشون في اختيارهم موضع الهوامش من الكتاب:

١ - فبعضهم يفضل أن تكون الهوامش أسفل الصفحة، وهي الطريقة الاكثر شيوعاً.

٢ - والبعض الآخر يرى أن تؤخر الهوامش بعد انتهاء الكتاب وتوضع في ملحق خاص بها.

٣ - ويذهب آخرون إلى التفصيل في المسألة، فيرى أن توضع هوامش مقابلة النسخ أسفل الصفحة، وتؤخر هوامش التخريج والتعليق بعد نهاية الكتاب، وتوضع بملحق خاص بها.

ولكل طريقة مبررات قبولها ومسوغات رفضها. ولعل الطريقة الاولى هي الافضل لانها تقضي على الفاصل الزمني الذي يستلزم عدم متابعة القراءة.

•

ترقيم التهميش:

١ ـ عند اتباع الطريقة الاولى يوضع رقم التهميش في المتن بعد كلام المؤلف الذي يراد التعليق عليه، أو بعد النص الذي يراد تخريجه، بين قوسين، ويوضع الرقم نفسه ـ وبين قوسين أيضاً ـ أسفل الصفحة.

وفي كل صفحة تبدأ الارقام من رقم (١) وتنتهي بانتهاء الصفحة وهكذا.

٢ ـ وعند اتباع الطريقة الثانية تبدأ أرقام التهميش في المتن من أول الكتاب وتنتهي بانتهائه بتسلسل مستمر، موضوعة بين قوسين.

وهكذا في الملحق: كل رقم يقابله مماثله بين قوسين.

٣ ـ وعند اتباع الطريقة الثالثة يؤخذ بالتفصيل وفق الطريقتين، كل طريقة في مجالها.

كيفية التهميش:

١ ـ تهميش تخريج الآيات القرآنية:

هناك أكثر من طريقة لتهميش تخريج الآيات، هي:

أ ـ أن يرمز للسورة بالحرف (س) وللآية بالألف الممدودة (آ) ويكتب رقم السورة بعد رمزها ورقم الآية بعد رمزها، هكذا: (١) س: ٣ آ: ٨٥.

ب ـ أن يكتب اسم السورة وبعده نقطتان فرقم الآية، هكذا: (١) آل عمران: ٨٥..

وهاتان الكيفيتان لتخريج الآيات يمكن أن تكتبا في موضع الهامش، أسفل الصفحة أو في الملحق، بعد أن يوضع قبلها رقم التهميش.

وممكن أيضاً أن تكتب في صلب المتن بين خطين صغيرين بدون وضع رقم تهميش، هكذا.

ان الله تعالى أمر المسلمين بالاتحاد ونهاهم عن التفرق بقوله عز وجل: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ - س:٣ آ: ١٠٣ - أو آل عمران: ١٠٣ -

ولكن وضعها في الهامش هي الطريقة المفضلة والاكثر استعمالاً، وذلك لأن التهميش في المتن يعتبر اضافة على المتن غير ملزمة.

جـ - أن يأتي التخريج هكذا:

(١) الآية: ٨٥ من سورة آل عمران.

د - أن يأتي التخريج هكذا:

(١) سورة آل عمران، آية رقم ٨٥.

ويوضع كل من هذين التهميشين بعد ترقيمهما في الهامش أسفل الصفحة، أو في الملحق الخاص به.

٢ - تهميش تخريج النقول الاخرى من أحاديث وغيرها:

تهمش النصوص المنقولة إذا لم تكن آيات قرآنية كالآتي:

أ - إذا كان التهميش بذكر مصدر لم يشر إليه من قبل فيذكر المصدر بشكل مفصل، وتتبع فيه احدى الطرق التالية:

١ - اسم الكتاب. فاصلة. اسم المؤلف ولقبه. فاصلة. اسم المحقق أو المترجم (إذا كان)، مكان الطبع. نقطتان. الناشر. تاريخ النشر - بين قوسين - عدة الطبع، نوع الطبع - بين خطين صغيرين - . رقم الجزء (إذا كان)، فرقم الصفحة.

مثال:

القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة ١٩٦٨ م)، ط ١ ـ اوفست بطبعة بولاق ـ جـ ١ ص ١٢.

٢ ـ اسم المؤلف ولقبه: فاصلة. اسم الكتاب، فالمعلومات السابقة مثاله:

رينهارت دوزي، تكملة المعاجم العربية، ترجمة: الدكتور محمد سليم النعيمي (بغداد: وزارة الثقافة والاعلام ١٤٠١ هـ = ١٩٨٠ م) طـ١ جـ ٢ ص ٣

٣ ـ لقب المؤلف. نقطتان. اسم المؤلف. فاصلة. اسم الكتاب. فالمعلومات السابقة.

القيسي: مكي بن ابي طالب، مشكل اعراب القرآن، تحقيق: حاتم صالح الضامن (بغداد: وزارة الاعلام ١٩٧٥ م) طـ١ ق ٢ ص ١٠٣.

* إذا كان للكتاب أكثر من مؤلف، أو أكثر من محقق، فيذكر أول المؤلفين أو المحققين ويتبع بعبارة (وزميله) أو (وزملاؤه) أو بكلمة (آخر) أو (آخرون).

* وفي حالة تكرار ذكر المصدر فيتبع الآتي:

أ ـ إذا كان الباحث لم يرجع خلال عمله التحقيقي الا إلى طبعة واحدة من طبعات الكتاب المرجع، وكان الكتاب لمؤلف لم يرجع الباحث إلى كتاب آخر له في عمله التحقيقي. يكتب التهميش للتخريج أو التعليق بذكر اسم الكتاب ورقم الجزء إذا كان ورقم الصفحة اعتماداً على ما سيذكره من تفصيل لوصف الكتاب في (مسرد المراجع) بعد الانتهاء من الكتاب.

مثاله:

(١) الصحاح ١/٤٨	أو	(١) الجوهري ١/٤٨
(٢) الاعلام ٢/١٧	أو	(٢) الزركلي ٢/١٧
(٣) اعجام الاعلام ٣٥	أو	(٣) مصطفى ٣٥

وإذا كان النص مذكوراً في أكثر من مصدر أو مرجع، وكان رجوع الباحث منحصراً في طبعة معينة منها، ولم يرجع إلى مؤلفات اخرى في بحثه لاصحابها تتبع الطريقة نفسها باستعمال النقطة أو الواو المقلوبة للفصل بين اسماء المؤلفين أو أسماء الكتب.

ب ـ إذا كان الباحث قد رجع إلى أكثر من طبعة للكتاب، لا بد له من تعيين الطبعة في كل تهميش. هكذا:

(١) الاعلام (طـ ٢) ١/٣٢.

أو

(١) الاعلام ١/٣٢ طـ ٢

جـ ـ وإذا كانت طبعات الكتاب لم ترقم لانه طبع باكثر من تحقيق أو نشره أكثر من ناشر، يذكر محل وتاريخ الطبع، أو اسم المحقق، أو اسم الناشر. هكذا:

(١) شرح ابيات سيبويه (بغداد ١٩٧٠) ٢٧

أو

(١) شرح أبيات سيبويه (دار المعارف) ٢٧

أو

(١) شرح ابيات سيبويه (تحقيق زاهد) ٥٨.

د ـ وإذا كان الباحث قد رجع الى كتابين باسم واحد إلى أكثر من كتاب لمؤلف واحد لا بد من ذكر اسم الكتاب عند ذكر اسم المؤلف. هكذا:

(١) الذهبي، طبقات القراء ١/٧٧

هـ ـ وإذا كان الباحث قد رجع إلى كتابين باسم واحد، وكان كل واحد

منهما لمؤلف مثل طبقات القراء لابن الجزري وطبقات القراء للذهبي، لا بد من كتابة اسم المؤلف مع اسم الكتاب.

و ـ إذا كان المرجع أو المراجع من كتب الاحاديث النبوية التي اعتيد الرمز اليها ببعض حروفها يمكن هنا استعمال الرمز مع مراعاة الملاحظات السابقة، ووضع الرمز امام اسم الكتاب في (مسرد المراجع).

التكشيف
أو
الفهرسة

التكشيف أو الفهرسة: هو عمل الكشافات والفهارس.

والكشاف - كما يعرفه معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب ص ١٧٠ - : «قائمة أبجدية تظهر عادة في آخر الكتاب المطبوع وبها اسماء الاشخاص أو أماكن أو موضوعات أو غير ذلك مما ورد في نصه، وأمام كلٍ رقم الصفحة التي ورد بها».

ويقابله باللغة الانجليزية Index.

والفهرس - كما يعرفه القاموس المحيط في فصل الفاء باب السين: «الكتاب الذي تجمع فيه الكتب. معرّب (فهرست). وقد فهرس كتابه».

وفي المعجم الوسيط يقول في شرح عبارة (فهرس كتابه): «جعل له فهرساً».

ثم يعرّف (الفهرس) بقوله: «الفهرس: الكتاب تجمع فيه اسماء الكتب مرتبة بنظام معين. ولَحَق يوضع في أول الكتاب أو في آخره يذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من الموضوعات والأعلام أو الفصول والأبواب مرتبة بنظام معين. معرّب (فهرست) الفارسية».

وينص في (مادة فهر) على دخالة الكلمة بقوله: «الفهرست: الفهرس. (د = دخيل) - ».

وتلفظ كلمة (فِهْرِس) بكسر الفاء والراء وسكون الهاء.

وكما ترى: كلمة (فهرس) فارسية دخلت العربية، ولكن في زمن مبكر لورود استعمالها في مؤلفات العصر العباسي كالفهرست لابن النديم المتوفي سنة ٣٨٥ هـ، والفهرست لابي جعفر الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ.

ويقابلها في العربي الأصيل كلمة (ثبت)، وقد ورد استعمالها في المعنى المقصود هنا في القديم المبكر من عهود التأليف العَربي، جاء في فهرست ابن النديم ص ٧٧ في ترجمة النضر بن شميل المتوفي سنة ٢٠٣ هـ: «وله من الكتب: (كتاب الصفات) وهو كتاب كبير، ويحتوي على عدة كتب، ومنه أخذ ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه (غريب المصنف).

قرأت بخط ابي الحسن ابن الكوفي (ثبت، كتاب الصفات) على ما قد ذكرته ولم أعول على ما رأيته، قال ابن الكوفي:

الجزء الاول : يحتوي على خلق الانسان والجود والكرم وصفات النساء.

الجزء الثاني : يحتوي على الاخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والامتعة.

الجزء الثالث : للابل فقط.

الجزء الرابع : يحتوي على الغنم، الطير، الشمس، القمر، الليل، النهار، الالبان، الكمأة، الآبار، الحياض، الارشية، الولاء، صفة الخمر.

الجزء الخامس: يحتوي على الزرع، الكَرْم، العنب، اسماء البقول، الاشجار، الرياح، السحاب، الامطار»[1].

أما كلمة (كشاف) فاستعمالها بمعنى (الثبت) أو (الفهرس) حديث جداً، وهي بعد لما تدخل معجمات اللغة العربية المنفردة.

غير أنها دخلت عالم المصطلحات المكتبية، واستقرت مصطلحاً مكتبياً يقابل الكلمة الانجليزية (Index)، جاء في (معجم المصطلحات المكتبية) للزميل الدكتور محمد أمين البنهاوي ما نصه: «كشاف ـ فهرس Index: مصطلح له

(١) انظر أيضاً: مصطلحات البحث والتأليف ٢٣٦.

عدة معان، أهمها: أنه قائمة بالموضوعات أو الاسماء التي يتناولها كتاب أو عدة كتب مع الاشارة إلى الصفحات التي وردت بها»[٢].

ومما يستعمل بمعنى (ثبت) أو (فهرس) ـ وهو من الاستعمالات الحديثة ـ كلمة (محتوى) بالمفرد و (محتويات) بالجمع.

ومن المعاجم الخاصة المختلطة التي اشارت إلى ذلك (معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب) ففي ص ١٨٧ منه قوبلت بالعبارة الانجليزية (Table of contents)، ونص محتواه هو: «المحتويات، الثبت، فهرس الكتاب Table of contents قائمة بالابواب والموضوعات التي يحتويها الكتاب».

ومما يستعمل بمعنى (ثبت) أو (فهرس) أيضاً كلمة (مِسْرَد) ـ بكسر الميم وسكون السين وفتح الراء ـ، وجمعه (مسارد).

ولم تذكر المعاجم التي بين يدي معنى الثبت أو الفهرس للمسرد، ولعله استعمل بالمعنى المقصود لنا هنا لأنه يدل معجمياً على سرد الحديث بمعنى الاتيان به على الولاء، لما في توالي الموضوعات في الثبت أو الفهرس مما يشبه سرد الحديث.

ونخلص من هذا كله إلى أن الفهرس يستعمل بمعنيين:

١ ـ الكتاب الذي يفهرس اسماء الكتب.
مثل: الفهرست لابن النديم، وكشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، وفهارس المكتبات.

٢ ـ الجدول أو القائمة التي تفهرس لموضوعات ومحتويات الكتاب، وتسمى بـ (فهرس الكتاب).

ويصنف فهرس الكتاب إلى نوعين، هما:

أ ـ فهرس خاص: وهو الذي يتضمن العناوين العامة لموضوعات الكتاب من أبواب وفصول وأمثالها.

(٢) Dictionary of library terms. p. 150.

وقد يفصل فيه فتذكر جزئيات كل موضوع من موضوعات الكتاب المندرجة تحت عناوينها العامة. ويسمى بـ (الفهرس التفصيلي).

* وبالنسبة إلى موضع الفهرس الخاص من الكتاب فـ «قد جرت عادة البلاد والناطقة باللغة الانجليزية بوضعها في أول الكتاب.

أما الناطقون بالفرنسية فانهم يضعونها في آخرها الكتاب.

وتوضع في الكتب العربية أحياناً في أول الكتاب، وآونة في آخره»[١].

ب ـ فهرس عام: وهو الذي يشتمل على عدة فهارس تضم اشياء أخرى غير موضوعات الكتاب التي فهرسها الفهرس الخاص، أمثال: الاعلام. الكتب. المصطلحات.. الخ.

وتسمى هذه الفهارس أيضاً بـ (الفهارس التحليلية)، وهي التي ينبغي أن تلحق بالمخطوط بعد الانتهاء من تحقيقه وخروج ملازمه من الطباعة.

وتختلف من حيث العدد والنوع باختلاف مواد المخطوطات.

وطبيعة مادة المخطوط هي التي تحدد وتعين ذلك. وكلما تعددت الفهارس وكثرت كانت فائدتها أكثر.

وهذه نماذج من فهارس لبعض المخطوطات المطبوعة للاسترشاد بها:

(١) كتاب (نهج البلاغة) اختيار الشريف الرضي، ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية الدكتور صبحي الصالح (بيروت: ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م) ط ١.

بلغت فهارسه (عشرين) فهرساً من ص ٥٦١ إلى ص ٨٥٢ وهي:

١ ـ فهرس الالفاظ الغريبة.
٢ ـ فهرس الموضوعات العامة.
٣ ـ فهرس الخطب وأنواعها.

(١) معجم المصطلحات العربية ١٨٧

٤ ـ فهرس الرسائل وأنواعها.
٥ ـ فهرس الآيات القرآنية.
٦ ـ فهرس الاحاديث النبوية.
٧ ـ فهرس العقائد الدينية.
٨ ـ فهرس الاحكام الشرعية.
٩ ـ فهرس العبارات الشبيهة بالفلسفية والكلامية.
١٠ ـ فهرس التعاليم والوصايا الاجتماعية.
١١ ـ فهرس الادعية والابتهالات.
١٢ ـ فهرس الابيات الشعرية.
١٣ ـ فهرس الاعلام من الرجال والنساء والقبائل والطوائف والشعوب.
١٤ ـ فهرس الحيوان.
١٥ ـ فهرس النبات.
١٦ ـ فهرس الكواكب والافلاك.
١٧ ـ فهرس المعادن والجواهر.
١٨ ـ فهرس الاماكن والبلدان.
١٩ ـ فهرس الوقائع التاريخية.
٢٠ ـ الفهرس التفصيلي.

ويستدرك عليه:

١ ـ فهرس الامثال.
٢ ـ فهرس الكتب المقدسة.

(٢) الشمشاطي وتحقيق كتابه (الانوار ومحاسن الاشعار) للزميل الدكتور عبد المحسن فراج سيف القحطاني ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨ م. (رسالة دكتوراه).

بلغت فهارسه (ثمانية عشر) فهرساً، هي:

١ ـ القرآن الكريم.
٢ ـ الحديث الشريف.

٣ ـ القوافي.
٤ ـ الاعلام.
٥ ـ القبائل والجماعات والاجناس.
٦ ـ الايام والحروب والوقائع.
٧ ـ السلاح وادوات الصيد.
٨ ـ الاماكن: البلاد. القصور. المياه. الجبال.
٩ ـ الامثال.
١٠ ـ الحيوان. الطيور. الحشرات.
١١ ـ الاشجار. النبات. الثمار.
١٢ ـ السفن. الدواليب. النواعير.
١٣ ـ الافلاك. الرياح. الانواء.
١٤ ـ الاحجار والمعادن.
١٥ ـ الملابس. الاواني. الادوات العامة.
١٦ ـ الاعضاء. الاوصاف. المعارف العامة.
١٧ ـ المصادر والمراجع.
١٨ ـ أبواب الكتاب.

(٣) كتاب سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الجزء الخامس، الفهارس التحليلية للكتاب (القاهرة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧ م).

بلغت فهارسه (ستة عشر) فهرساً، هي:

١ ـ شواهد القرآن الكريم.
٢ ـ الحديث.
٣ ـ الامثال.
٤ ـ الاساليب والنماذج النحوية.
٥ ـ الاشعار.
٦ ـ الارجاز.
٧ ـ اللغة.
٨ ـ الالفاظ المفسرة في الحواشي.

٩ ـ الاعلام.
١٠ ـ القبائل والطوائف ونحوها.
١١ ـ البلدان والمواضع ونحوها.
١٢ ـ المقدمة وأبواب الكتاب حسب ورودها.
١٣ ـ مسائل النحو والصرف.
١٤ ـ المقابلة بين صفحات نسخة بولاق ونسختنا هذه.
١٥ ـ تصحيحات واستداراكات.
١٦ ـ مراجع الشرح والتحقيق.

ويستدرك عليه:

١ ـ القراءات القرآنية.
٢ ـ اللهجات العربية.

(٤) المقتضب، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، (القاهرة: ١٣٨٨ هـ).

بلغت فهارسه (اربعة عشر) فهرساً، هي:

١ ـ فهرس أبواب الموضوعات النحوية.
٢ ـ الحروف والادوات.
٣ ـ ابواب الصرف.
٤ ـ المسائل التي شرحها الفارقي.
٥ ـ مسائل نقد المبرد لسيبويه ورد ابن ولاد عليا في الانتصار.
٦ ـ المسائل التي نسبت إلى المبرد وفي المقتضب ما يعارضها.
٧ ـ فهرس الآيات القرآنية.
٨ ـ فهرس الكلمات اللغوية.
٩ ـ فهرس الامثال والشعر.
١٠ ـ فهرس الشعراء.
١١ ـ فهرس الاعلام.
١٢ ـ البلدان.
١٣ ـ المراجع.

١٤ ـ التصويب.
ويستدرك عليه أيضاً بـ:

١ ـ القراءات القرآنية.
٢ ـ اللهجات العربية.

(٥) مشكل اعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضامن (بغداد ١٩٧٥ م):

بلغت فهارسه (اربعة عشر) فهرساً أيضاً، هي:

١ ـ فهرس مقدمة التحقيق.
٢ ـ فهرس السور
٣ ـ فهرس السور مرتبة على حروف الهجاء.
٤ ـ فهرس الآيات المستشهد بها.
٥ ـ فهرس الاحاديث.
٦ ـ فهرس الشعر والرجز.
٧ ـ فهرس الاعلام.
٨ ـ فهرس لهجات القبائل.
٩ ـ فهرس كتب المؤلف المذكورة في المشكل.
١٠ ـ فهرس الفرق.
١١ ـ فهرس اسباب النزول.
١٢ ـ فهرس الناسخ والمنسوخ.
١٣ ـ فهرس المدارس النحوية.
١٤ ـ فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق.

(٦) فهارس كتاب سيبويه ودراسة له، صنع محمد عبد الخالق عضيمة (القاهرة: مطبعة السعادة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م) طـ ١.

عدد صفحاته ٩١٢، واستوعبت الدراسة منها ٢٧ صفحة، ولم ترتب فيه الفهارس ترتيباً أبجدياً، كما لو يوضع في آخر الكتاب فهرس منظم، وتضمن

(ثلاثة عشر) فهرساً، هي:

١ ـ فهرس المسائل النحوية.
٢ ـ فهرس الحروف والادوات.
٣ ـ فهرس مسائل الصرف.
٤ ـ فهرس الشواهد القرآنية.
٥ ـ فهرس الآيات بترتيب السور.
٦ ـ فهرس الحديث النبوي.
٧ ـ فهرس الشعر.
٨ ـ فهرس قوافي الشعر.
٩ ـ فهرس الشواعر.
١٠ ـ فهرس القبائل والأعلام.
١١ ـ فهرس القبائل التي ذكرت لها لغات.
١٢ ـ فهرس الأمثال.
١٣ ـ فهرس الشواهد النثرية.

ويستدرك عليه:

١ ـ القراءات القرآنية.
٢ ـ اللهجات العربية.
٣ ـ المسائل البلاغية.
٤ ـ المصطلحات العلمية غير النحوية.
٥ ـ المسائل العروضية
٦ ـ المسائل الصوتية.
٧ ـ البلدان والمواضع.

(٧) نزهة الالباء في طبقات الادباء لأبي البركات ابن الانباري، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم (القاهرة ـ).

ضم ملحقه (عشرة) فهارس، هي:

١ ـ الآيات القرآنية.

٢ ـ الاحاديث النبوية.
٣ ـ الكلمات اللغوية.
٤ ـ الامثال.
٥ ـ الشعر.
٦ ـ الرجز.
٧ ـ الاعلام.
٨ ـ القبائل والامم.
٩ ـ الاماكن والبقاع.
١٠ ـ الكتب.

(٨) مغني اللبيب لابن هشام الانصاري، تحقيق الدكتور مازن المبارك والاستاذ محمد علي حمد الله (بيروت ١٩٥٩ م) طـ ٥:

تضمن ملحقه (عشرة) فهارس أيضاً هي:

١ ـ مسرد الآياد الكريمة.
٢ ـ مسرد الاحاديث الشريفة.
٣ ـ مسرد الامثال والاقوال المأثورة.
٤ ـ مسرد الشواهد الشعرية.
٥ ـ مسرد الاعلام.
٦ ـ مسرد القبائل والجماعات.
٧ ـ مسرد الاماكن.
٨ ـ مسرد الكتب المذكورة في المغني.
٩ ـ مسرد المراجع
١٠ ـ مسرد أبواب المغني:

أ ـ مسرد الادوات (الباب الاول).
ب ـ مسرد الموضوعات (الابواب الاخرى).

(٩) قصيدة البردة لكعب بن زهير، شرح ابي البركات ابن الانباري، دراسة وتحقيق الدكتور محمود حسن زيني (جدة: تهامة ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م) طـ ١:

شمل ملحقه (عشرة) فهارس، هي:

١ ـ فهرس الآيات القرآنية.
٢ ـ فهرس الاحاديث.
٣ ـ فهرس الأمثال.
٤ ـ فهرس اللغة.
٥ ـ فهرس القوافي.
٦ ـ فهرس الأعلام.
٧ ـ فهرس الأماكن والبقاع.
٨ ـ فهرس مصادر البحث والتحقيق.
٩ ـ فهرس المراجع الاوروبية الحديثة.
١٠ ـ فهرس الموضوعات.

(١٠) شرح الكوكب المنير لابن النجار، تحقيق الدكتور محمد الزحيلي والدكتور نزيه حماد (دمشق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م):

ضم ملحقه (تسعة) فهارس، هي:

١ ـ فهرس الآيات الكريمة.
٢ ـ فهرس الاحاديث الشريفة.
٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية.
٤ ـ فهرس الحدود والمصطلحات.
٥ ـ فهرس الاعلام.
٦ ـ فهرس الكتب الواردة في النص.
٧ ـ فهرس المذاهب والفرق.
٨ ـ فهرس المراجع.
٩ ـ فهرس الموضوعات.

(١١) أدب الخواص للوزير المغربي، جـ ١، أعده للنشر حمد الجاسر (الرياض ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠ م):

تضمن ملحقه (خمسة) فهارس، هي:

ظ ـ أهم مباحث الكتاب.
٢ ـ الأعلام (الافراد والجماعات).
٣ ـ المواضع.
٤ ـ الشعر.
٥ ـ الكتب.

(١٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥ م):
شمل ملحقه (خمسة) فهارس أيضاً، هي:

١ ـ فهرس الاعلام المترجمين.
٢ ـ فهرس الشعر.
٣ ـ فهرس الاماكن والبقاع.
٤ ـ فهرس الامم والقبائل والطوائف.
٥ ـ فهرس مراجع التحقيق.

بعد التحقيق

- مقدمة المحقق
- المصادر والمراجع

مقدمة المحقق

وهي آخر ما يكتبه المحقق ليتيح لنفسه الزمن الكافي في تدوين جميع المعلومات التي ينبغي أن تدون فيها.

والمقدمة ـ لغة ـ هي الأول من كل شيء، ومن هنا قالوا: مقدمة الجيش للطائفة التي تسير أمامه، ومنها أخذت مقدمة الكتاب وكان موضعها في أوله.

وتنطق (المقدمة) بفتح الدال المشددة، أي بصيغة اسم المفعول، وبكسر الدال المشددة، أي بصيغة اسم الفاعل، والتزم ثعلب فتح الدال.

وعرّفت ـ بمعناها المقصود هنا ـ: بأنها فصل يعقد في أول الكتاب يمهد لمضمونه[1].

أما النقاط التي ينبغي أن تشتمل عليها مقدمة المحقق للمخطوط الذي انتهى من تحقيقه وأعده للنشر فهي:

١ ـ تعريف عام بموضوع الكتاب.
٢ ـ مقارنة الكتاب بما قبله وما بعده من مؤلفات مماثلة له لأبراز أهميته العلمية والمنهجية.
٣ ـ تعريف بالمؤلف تعريفاً وافياً مع ذكر مصادر ترجمته.
٤ ـ بيان بمضامين الكتاب.

(١) المعجم الأدبي: كلمة (مقدمة).

- مقاس صفحاتها.
- عدد أسطر الصفحة.
- عدد كلمات السطر.
- عدد صفحات الكتاب أو أوراقه.
- نوع الخط.
- نَوع الحبر ولونه.
- نوع الورق.
- اسم الناسخ (إن وجد).
- التعريف بالناسخ (إن أمكن).
- تاريخ النسخ (إن وجد).
- القراءات والسماعات والتملكات وما إليها (إن كانت).

٦ ـ وصف النقوص والتغيرات في النسخة أو النسخ.

٧ ـ وصف الزيادات والاضافات في النسخة أو النسخ.

٩ ـ وصف الاختلافات بين النسخ.

١٠ ـ ذكر اشياء أخرى تتعلق بالنسخة أو النسخ وقف عليها المحقق.

١١ ـ بيان طريقة التحقيق والتعليق التي انتهجها المحقق.

١٢ ـ ذكر الصعوبات التي مر بها المحقق أو مرت به.

١٣ ـ ذكر أمور اخرى يرى المحقق من المستحسن أن تذكر هنا.

١٤ ـ ملاحظات ذات فائدة في مجالي التحقيق والتعليق يستحسن المحقق ابداءها.

المصادر والمراجع

ونظراً لأهمية تدوين اسماء الكتب التي استقى منها المحقق مادة تحقيقه وتعليقه ومقدمته، أو رجع إليها مستأنساً منها بما يرتبط من مادتها بمادته، لا بد له من عمل فهرس أو ثبت لها يلحق بالكتاب.. وذلك ليعين الباحثين في مراجعاتهم من خلال معرفتهم مصادره ومراجعه.

و (المرجع) - بكسر الجيم -: هو ما يُرجَع إليه ثقافياً عالِماً كان أو كتاباً، وجمعه (مراجع).

والكلمة بهذا المعنى محدثة، كما نص على ذلك (المعجم الوسيط - مادة: رجع).

وقد شاع اطلاقها على الكتب أكثر منه على العلماء حتى عادت مصطلحاً مكتبياً يستعمل فيما يقابل العبارة الانجليزية Refernce Work.

وفي ضوء هذا عرّفها (معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب) بقوله: «المرجع: أحد أمهات الكتب الجامعة لشتى المعارف أو لنوع خاص منها التي تلتزم أحياناً ترتيباً معيناً لتيسير البحث فيها»[1].

ويذهب الأكثر إلى أن (المصدر) يرادف (المرجع) ولا فرق بينهما. ومن هؤلاء الدكتور عبد الجبار عبد الرحمن في كتابه (المراجع العربية والمعربة).

---

(١) ص ١٩٣.

وذهب بعضهم إلى الفرق بينهما، فاعتبر المصادر: الكتب الأساسية، والمراجع: الكتب الثانوية. ومن هؤلاء الدكتور محمد ماهر حمادة في كتابه (المصادر العربية والمعربة)، فقد عرّفها بما يلي:

«المصدر: هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريد بحثه».

و «المرجع: هو مصدر ثانوي أو كتاب يساعدك في إكمال معلوماتك والتثبت من بعض النقاطِ.. والمعلوماتُ التي يحويها تقبل الجدة»(١).

وكلمة (مصدر) - في حدود مراجعاتي - لما تدخل المعاجم العربية المنفردة بهذا المعنى. ولكن جاء في كتاب الدكتور حمادة (ص ٢١): أن (المصدر) من وجهة نظر لغوية مشتق من الصدر «أي شيء له مكان الصدارة لأهميته والحاجة إليه».

والذي يبدو لي: أن الذين استعملوا كلمة (مصدر) في المعنى المقصود هنا أخذوه من قول اللغويين: «المصدر: ما يصدر عنه الشيء».

ولعلنا إذا اعتبرنا كلمة (مصدر) مأخوذة من (المصدر) بمعنى (المنهل) الذي يستقى منه الماء، حيث يرده الناس خلواً ويصدرون منه والماء معهم، فكذلك الباحث يرد الكتاب وذهنه خلو مما سيستفيده منه من معلومات ثم يصدر منه والمعلومات المطلوبة معه.. فذلك أقرب إلى طبيعة الاشتقاق.

وفي ضوء التوحيد بين معنى المصدر والمرجع والتفريق بينهما تنوع الرأي في كتابة البيانات المختصة بكل منهما.

فذهب القائلون بالتوحيد إلى الاكتفاء بقائمة واحدة أو فهرس واحد.. وذهب القائلون بالتفريق إلى الالتزام بكتابة قائمتين أو فهرسين على التفريق بينهما.

---

(١) ص ١١.

تنظيم قائمة المصادر والمراجع:

تنظم القائمة سواء كانت لهما معاً أو لكل منهما على حده، باتباع احدى الطرق التالية:

١ ـ البدء باسم الكتاب وفق الترتيب الالفبائي أو وفق الترتيب الزمني للنشر.
٢ ـ البدء باسم المؤلف وفق الترتيب الالفبائي أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
٣ ـ البدء بلقب المؤلف وفق الترتيب الالفبائي أو وفق الترتيب الزمني للوفاة.
٤ ـ اتباع احدى الطرق المتقدمة مع توزيع الكتب حسب موضوعاتها.

* وبعد تلكم البداية تتم البيانات كالتالي:

في الطريقة الأولى:

اسم الكتاب، اسم المؤلف فلقبه (تاريخ وفاة المؤلف)، اسم المحقق أو المحققين أو اسم المترجم أو المترجمين، اسم المُراجِع والمراجعين، (مكان النشر: جهة النشر، تاريخ النشر) عدة الطبع.

في الطريقة الثانية:

اسم المؤلف فلقبه (تاريخ وفاته)، اسم الكتاب، بقية البيانات.

في الطريقة الثالثة:

لقب المؤلف: (اسم المؤلف وتاريخ وفاته)، اسم الكتاب، بقية البيانات.

* انظر: الأمثلة التطبيقية لهذه البيانات في موضوع (كيفية التهميش) من مبحث (التهميش) في الكتاب.

وَالحمدُ للهِ رَبِّ العالَمين

المصادر والمراجع

١ ـ الكتب والابحاث:

١ ـ إبراهيم الابياري، (مقدمة التحقيق) إعراب القرآن المنسوب للزجاج (القاهرة: ١٩٦٣م).

٢ ـ ابن خير الاشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه (بيروت: عن الأصل المطبوع بسرقسطة: ١٨٩٣م).

٣ ـ ابن دريد، جمهرة اللغة (حيدر آباد الدكن: ١٣٤٥/١٣٥١ هـ = ١٩٢٦/١٩٣٢م).

٤ ـ ابن النديم، الفهرست (بيروت: دار المعرفة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م).

٥ ـ د. أحمد بدر، دليل دور المحفوظات والمكتبات ومراكز التوثيق والمعاهد البيبليوجرافية في الدول العربية (القاهرة: ١٩٦٥م) ط ١.

٦ ـ د. أحمد جاسم النجدي، مصطلحات البحث والتأليف الأدبي عند العرب، مجلة المورد) المجلد التاسع ـ العدد الرابع. (بغداد: ١٤٠١ هـ = ١٩٨١م).

٧ ـ أحمد الجندي، ديوان عرقلة الكلبي (دمشق: ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠م).

٨ ـ د. أحمد عبد الستار الجواري و أ. عبد الله الجبوري (مقدمة التحقيق) المقرب لابن عصفور (بغداد: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م) ط ١.

٩ ـ د. أحمد محمود الهرميل (مقدمة التحقيق) الجامع الصغير في النحو لابن هشام (القاهرة: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م).

١٠ ـ أحمد بن يوسف اللبلي الاندلسي، بقية الآمال في معرفة مستقبل الافعال.

١١ ـ اسماعيل باشا البغدادي، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (استانبول: ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧م).
١٢ ـ اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين (طهران: ١٩٦٧ م ـ تصوير) ط ٣.
١٣ ـ د. برجستراسر، اصول نقد النصوص ونشر الكتب، اعداد الدكتور محمد حمدي البكري (القاهرة: ١٩٦٩م).
١٤ ـ المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٧م).
١٥ ـ ثعلب، مجالس ثعلب، ط ٢.
١٦ ـ جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت: ١٩٧٩م) ط ١
١٧ ـ الجرجاني، التعريفات (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٨م).
١٨ ـ حاتم صالح الضامن (مقدمة التحقيق) مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب (بغداد: ١٩٧٥م).
١٩ ـ حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (طهران: ١٩٤٧م) ـ تصوير.
٢٠ ـ الحساني حسن عبد الله (مقدمة التحقيق) الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (القاهرة ـ).
٢١ ـ حمد الجاسر (مقدمة التحقيق) الايناس في علم الانساب للوزير المغربي (الرياض: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م) ط ١.
٢٢ ـ حمزة بن الحسن الاصفهاني، التنبيه على حدوث التصحيف، تحقيق محمد أسعد طلس (دمشق: ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨م).
٢٣ ـ حفني ناصف، تاريخ الادب أو حياة اللغة العربية (القاهرة: ١٩٧٣م) ط ٣.
٢٤ ـ خير الدين الزركلي، الأعلام (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٩م) ط ٤.
٢٥ ـ د. رمضان ششن، نوادر المخطوطات في مكتبات تركيا (بيروت: ١٩٧٥م).
٢٦ ـ رودي يارت، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الالمانية، ترجمة الدكتور مصطفى ماهر (القاهرة ـ).

٢٧ - الزجاج، إعراب القرآن، تحقيق إبراهيم الابياري (القاهرة: ١٩٦٣م).
٢٨ - د. زهير غازي زاهد (مقدمة التحقيق) شرح ابيات سيبويه لأبي جعفر النحاس (النجف: ١٩٧٤م) ط ١.
٢٩ - سفندوال، تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر، ترجمة محمد صلاح الدين حلمي (القاهرة: ١٩٥٨م).
٣٠ - شمران سركال يونس العجلي (مقدمة التحقيق) حجج القرآن للرازي (القاهرة: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م) - رسالة ماجستير.
٣٢ - د. صبحي الصالح (فهارس) نهج البلاغة (بيروت: ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧م) ط ١.
٣٣ - صدقي دصور وفوزي شبيطة، دليل المكتبات في الأردن (- ١٩٧٦م).
٣٤ - د. صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوطات (بيروت: ١٩٧٦م) ط ٥.
٣٥ - د. صلاح الدين المنجد، إجازات السماع في المخطوطات القديمة، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، المجلد الأول، الجزء الثاني.
٣٦ - د. صلاح الدين المنجد، (مقدمة التحقيق) اللغات في القرآن: رواية ابن حسنون المقرىء باسناده إلى ابن عباس (بيروت: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م) ط ٢.
٣٧ - د. صلاح الدين المنجد، معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة (بيروت: ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م) ط ١.
٣٨ - د. صلاح الدين المنجد، قواعد فهرسة المخطوطات العربية (بيروت: ١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦م) ط ٢.
٣٩ - د. صلاح الدين المنجد، من مشكلات التراث العربي، مجلة (عالم الكتب) بالرياض، المجلد الأول، العدد الثاني ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م.
٤٠ - عبد الجبار عبد الرحمن، دليل المراجع العربية والمعربة (البصرة: ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠م) ط ١.
٤١ - د. عبد الرحمن السيد، (مقدمة التحقيق) شرح التسهيل لابن مالك (القاهرة -) ط ١.

٤٢ ـ د. عبد الرحمن عميرة، اضواء على البحث والمصادر (الرياض: ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧م) ط ١.

٤٣ ـ د. عبد الستار الحلوجي، المخطوط العربي (القاهرة ١٩٦٧م) ـ رسالة دكتوراه ـ.

٤٤ ـ د. عبد السلام هارون، تحقيق النصوص ونشرها (القاهرة ١٣٨٥ هـ = ١٩٦٥م) ط ٢.

٤٥ ـ د. عبد السلام هارون، تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب، (القاهرة ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م) ط ١.

٤٦ ـ أ. عبد السلام هارون، (فهارس) كتاب سيبويه جـ ٥ (القاهرة: ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧م).

٤٧ ـ د. عبد العال سالم مكرم، المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن من الهجرة (دار الشروق ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م) ط ١.

٤٨ ـ د. عبد العزيز الدالي، الخطاطة: الكتابة العربية (القاهرة: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م).

٤٩ ـ عبد الكريم الأمين وزاهرة إبراهيم، دليل المراجع العربية (بغداد ١٩٧٠م).

٥٠ ـ عبد الله محمد الحبشي، حكام اليمن المؤلفون المجتهدون (بيروت: ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩م) ط ١.

٥١ ـ عبد الله محمد الحبشي: مصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن، (صنعاء: مركز الدراسات اليمنية).

٥٢ ـ عبد اللطيف رياضي زادة، اسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق الدكتور محمد التونجي (القاهرة ـ)

٥٣ ـ الدكتور عبد المحسن فراج سيف القحطاني، (فهارس) الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي (القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م) ـ رسالة دكتوراه ـ.

٥٤ ـ د. عبد الهادي الفضلى (مقدمة التحقيق) الناسخ والمنسوخ للعتائقي (بغداد: ١٣٨٩ هـ).

٥٥ ـ د. عبد الهادي الفضلى (مقدمة التحقيق) إعراب سورة الفاتحة للجنزي،

(ألوان من التراث ـ جريدة المدينة ـ جدة ١٤٠٠ هـ).

٥٦ ـ د. عبد الهادي الفضلي (مقدمة التحقيق) اتحاف الأنس للأمير (ألوان من التراث ـ جريدة المدينة ـ جدة ١٤٠٠ هـ).

٥٧ ـ د. عبد الهادي الفضلي (مقدمة التحقيق) بداية الهداية للويمي ـ مخطوط ـ.

٥٨ ـ د. علي عبد الله الدفاع، الموجز في التراث العلمي العربي الإسلامي، (دار جون وايلي وأولاده ١٩٧٩م).

٥٩ ـ علي محمد البجاوي (مقدمة التحقيق) الموشح للمرزباني (القاهرة: ١٩٦٥م).

٦٠ ـ أ. علي النجدي ناصف، سيبويه أمام النحاة (القاهرة: ١٩٧٩م).

٦١ ـ عمر حسن حمدي، المكتبة في العالم العربي (القاهرة: ١٩٥٩م).

٦٢ ـ فائز فارس (مقدمة التحقيق) اللمع لابن جني (الكويت ـ).

٦٣ ـ د. فخر الدين قباوة (مقدمة التحقيق) الممتع لابن عصفور (حلب: ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م) ط ٢.

٦٤ ـ د. فخر الدين قباوة و أ. عمر يحيى (مقدمة التحقيق) الوافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (دمشق: ١٩٧٥م) ط ٢.

٦٥ ـ أ. فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل (القاهرة: ١٩٧١م).

٦٦ ـ الفيروز آبادي، القاموس المحيط (بيروت: المؤسسة العربية للطباعة والنشر).

٦٧ ـ أ. كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم النجار و د. رمضان عبد التواب و د. السيد يعقوب بكر (القاهرة ـ) ط ٣.

٦٨ ـ كوركيس عواد، سيبويه أمام النحاة في آثار الدارسين خلال اثنى عشر قرناً (بغداد: ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م).

٦٩ ـ د. مازن المبارك و أ. محمد علي حمد الله (مقدمة التحقيق) و (فهارس) مغني اللبيب لابن هشام الانصاري (بيروت: ١٩٧٩م) ط ٥.

٧٠ ـ د. مازن المبارك (مقدمة التحقيق) الايضاحّ للزجاجي (بيروت: ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م) ط ٢.

٧١ - مجدي وهبه، معجم مصطلحات الأدب (بيروت: ١٩٧٩م) ط ١.
٧٢ - مجدي وهبه وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت: ١٩٧٩م).
٧٣ - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط (القاهرة: ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م) ط ٢.
٧٤ - د. محسن جمال الدين، ما أسهم به المستشرقون الاسبان في الدراسات الاندلسية الاسلامية، مجلة (المورد) - المجلد التاسع - العدد الرابع (بغداد: ١٤٠١ هـ = ١٩٨١م).
٧٥ - د. محمد إبراهيم المطرودي، الشريف المرتضى (الرياض: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م).
٧٦ - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) نزهة الالباء في طبقات الادباء لأبي البركات ابن الانباري (القاهرة -).
٧٧ - محمد أبو الفضل إبراهيم (فهارس) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م).
٧٨ - د. محمد أمين البنهاوي، معجم المصطلحات المكتبية (دار الشروق: ١٩٧٩م).
٧٩ - د. محمد الزحيلي و د. نزيه حماد (مقدمة التحقيق) شرح الكوكب المنير لابن النجار (دمشق: ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠م).
٨٠ - محمد جمال الدين الشوربجي، قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب حتى سنة ١٨٦٢م (القاهرة: ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣م).
٨١ - الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة (مقدمة التحقيق) المقتضب للمبرد (القاهرة: ١٣٩٩ هـ).
٨٢ - الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، فهارس كتاب سيبويه (القاهرة: ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥م) ط ١.
٨٣ - د. محمد عجاج الخطيب، لمحات في المكتبة والبحث والمصادر: ١٣٩١ هـ.
٨٤ - د. محمد علي الحسيني، دراسات وتحقيقات (بيروت: ١٩٧٤م).

٨٥ - د. محمد ماهر حمادة، المصادر العربية والمعربة (مؤسسة الرسالة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م).

٨٦ - محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم (القاهرة: دار الشعب -).

٨٧ - محمد محي الدين عبد الحميد (مقدمة التحقيق) اوضح المسالك لابن هشام (بيروت: ١٩٦٦م) ط ٥.

٨٨ - د. محمود محمد الطناحي (مقدمة التحقيق) منال الطالب في شرح طوال الغرائب لابن الأثير (دمشق: دار المأمون للتراث -).

٨٩ - د. محمود محمد الطناحي، عبد السلام هارون: عالم وتاريخ، ألوان من التراث - جريدة المدينة بجدة العدد ٥١٤٧ في ١٤٠١/٤/٢٢ هـ.

٩٠ - د. مصطفى جواد، أصول تحقيق النصوص، أملاه على طلبة ماجستير اللغة العربية بكلية الآداب ببغداد ١٩٦٧/٦٦م - مخطوطتي الخاصة -.

٩١ - د. مصطفى الشويمي و أ. ابن سالم دامرجي (مقدمة التحقيق)الموجز لابن السراج (بيروت: ١٩٦٥م).

٩٢ - الدكتور مصطفى الشويمي (مقدمة التحقيق) الصاحبي لابن فارس، بيروت ١٩٦٣م.

٩٣ - منير البعلبكي، المورد (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٦م).

٩٤ - موسى بن محمد المليباني الاحمدي، معجم الافعال المتعدية بحرف، (بيروت: ١٩٧٩م) ط ١.

٩٥ - نجيب العقيقي، المستشرقون القاهرة: دار المعارف ١٩٨٠م) ط ٤.

٩٦ - ياقوت الحموي، معجم الادباء (القاهرة: دار المأمون ١٣٥٥/١٣٥٧ هـ = ١٩٣٦/١٩٣٨م).

٩٧ - يوسف أسعد داغر، فهارس المكتبة العربية في الخافقين (بيروت: ١٩٤٧م).

٩٨ - د. يوسف المطوع (مقدمة التحقيق) التوطئة لابي علي الشلوبيني (القاهرة ١٩٧٣م).

٢ ـ الدوريات:

١ ـ ألوان من التراث ـ جريدة المدينة ـ جدة
٢ ـ الحياة الثقافية ـ تونس
٣ ـ عالم الكتب ـ الرياض
٤ ـ العرب ـ الرياض
٥ ـ الفيصل ـ الرياض
٦ ـ اللسان العربي ـ الرباط
٧ ـ المجلة العربية ـ الرياض
٨ ـ المجمع العلمي العراقي ـ بغداد
٩ ـ المجمع العلمي العربي ـ دمشق
١٠ ـ مجمع اللغة العربية ـ القاهرة
١١ ـ المكتبة ـ بغداد
١٢ ـ معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة
١٣ ـ المورد ـ بغداد

الفهرس

صفحة

المقدمة ٥
نشأة التحقيق وتطوره ٧
في أوروبا ٩
في البلاد العربية ١٧
النساخ ٢١
المصححون ٢٣
تعريف التحقيق وشروطه ٢٩
تعريف التحقيق ٣١
شروط التحقيق ٣٧
مقدمات التحقيق ٣٩
جمع النسخ ٤١
فهارس المطبوعات العربية ٤١
الدوريات العربية المعنية بشؤون المخطوطات العربية ٤٨
الدوريات الأجنبية المعنية بشؤون المخطوطات العربية ٥١
أمثلة للتحقيق غير التام ٥٦
أماكن المخطوطات ٦١
الفهارس العامة ٦٢
أدلة المكتبات ٦٥

المكتبات المقتنية لمخطوطات عربية ٦٦
فهارس المخطوطات العربية في البلاد العربية ٧٧
فهارس المخطوطات العربية في البلاد غير العربية ٨٧
أمثلة لتحقيقات لم يرجع فيها إلى جميع النسخ ١٠٠
اعتماد النسخ ١٠٢
اجازة المخطوط ١٠٩
أمثلة السماعات ١١١
علامات الترقيم ١١٥
الاختصارات ١١٧
كتابة النسخة المسودة ١٢٠
خطوات التحقيق ١٢١
توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ١٢٣
فهارس المؤلفين والكتب ١٢٨
كتب التراجم والطبقات ١٣٠
ضبط عنوان الكتاب ١٣٩
ضبط اسم المؤلف ١٤٥
مقابلة النسخ ١٤٨
تقويم النص ١٥٢
التصحيف ١٥٤
التحريف ١٦٣
الخطأ ١٦٤
طريقة التقويم ١٦٤
أمثلة للتقويم ١٦٥
مقالات نقدية لمخطوطات مطبوعة ١٧٥
مكملات التحقيق ١٧٩
التخريج ١٨١
التعليق ١٨٦
التنقيط والتشكيل ١٩٠
الترقيم ١٩١

التهميش ١٩٣
التكشيف أو الفهرسة ١٩٩
بعد التحقيق ٢١١
مقدمة المحقق ٢١٣
المصادر والمراجع ٢١٥
المصادر والمراجع ٢٢١
الفهرس ٢٢٩

من أعمال المؤلف

تأليفاً:

١ـأسماء الأفعال والأصوات (رسالة ماجستير).
٢ـالأمثال في نهج البلاغة.
٣ـتلخيص البلاغة.
٤ـدراسات في الفعل.
٥ـالدمستاني (رسالة بكالوريوس آداب).
٦ـعلم البلاغة العربية: نشؤه وتطوره.
٧ـفي علم العروض: نقد واقتراح.
٨ـالقراءات القرآنية: تاريخ وتعريف.
٩ـقراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه).
١٠ـاللامات.
١١ـالمبدأ الأول في الفكر اليوناني قبل سقراط (رسالة بكالوريوس فلسفة).
١٢ـمبدأ الاشتقاق في اللغة العربية.
١٣ـمختصر الصرف.
١٤ـمختصر النحو.

تحقيقاً:

١ـاتحاف الانس في العلمين واسم الجنس للأمير الكبير.
٢ـاعراب سورة الفاتحة للجنزي.
٣ـبداية الهداية في علم التجويد للويمي.

٤ـالبصروية في علم العربية للبصروي.
٥ـشرح الواضحة في تجويد الفاتحة لابن قاسم النحوي.
٦ـالناسخ والمنسوخ للعتائقي.

تصويبات (تحقيق التراث)

ص	س	الخطأ	الصواب
١٨	١٧	خطـأ	خطـأ
٣٤	١٥	لغـة	لفـــة
٤١	٩	مكان	مظان
٤٩	١١	المـدبر	المـربد
٤٩	٢٠	لليحلبي	للجلبي
١١٦	١١	[ ]	< >
١١٦	١٣	[ ]	| |
١٣١	١	أحجـام	اعجـام
١٥٧	١٢	كفود	كفور
١٥٧	١٩	غـــدة	غـــرة
١٥٧	٢٠	فهـم	منهم
١٥٧	٢٠	يفنيه	يغنيه
١٥٩	٢	طوفت	طرفت
١٧١	٥	شكيل	شـليل
١٩٧	رقم د	الى أكـثر	او الى أكثر
٢٠٢	٤	والناطقة	الناطقة
٢٠٢	٥	آخـــرها	آخـــر
٢٠٦	الأخير	لـو	لـم

٢١٣ يضاف في آخر الصفحة السطر التالي : ٥ـوصف النسخة اوالنسخ المخطوطة المعتمدة :

٢١٤ يضاف في اول الصفحة السطر التالي : — أماكن حفظها .